الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية: الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مساهمة بيداغوجيا المشروع بالسنة الرابعة من التعليم الابتدائي في معالجة صعوبات الكتابة – تحليل نماذج من مدارس الوادي–

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:
ساسية حنكه
فتيحة عطا الله

إشراف الدكتور:
مليك جوادي

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د/ فتحي بحة	حمه لخضر – الوادي–	رئيسا
د/ مليك جوادي	حمه لخضر – الوادي–	مشرفا ومقررا
د/ عبد الحميد بوترعة	حمه لخضر – الوادي–	مناقشا

الموسم الجامعي: 1441–1442هـ/2019– 2020م.

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى من كانوا سببا في وجودي إلى اللذين لولاهما ما كنت ، إلى من علمني العطاء دون مقابل إلى من حزنا لحزني وفرحا لفرحتي، إلى من ضحيا من أجلي لأصل إلى هذا المقام الذي أنا فيه.

والداي الكريمين " **زينب**" و "**عبد القادر**".

إلى من قاسموني فرحتي وكانوا لي خير سند في هذه الدنيا اخواتي : "**عبد الله ، عبد الكريم، لمين، أحمد** " وأخواتي " **رشيدة، مسعودة، أشواق** ".

إلى أبناء البراءة اللذين يملئون الحياة ببهجتهم فرحا وسرورا " **إسراء، ملاك، فراس، حنين، موسى، آية، لجين**".

إلى من أودني بكل صغيرة وكبيرة وأنار لي طريقي بعلمه الوافي ونصحه الكافي وحرصه الدائم أستاذي الفاضل "**مليك جوادي**" له من كل التقدير والاحترام.

وإلى زملائي الطلبة الذين تشرفت بمرافقتهم وإلى اللذين سبقوهم وإلى اللذين من بعدهم وإلى خير الناس رفقاء الدرب ونعم الأهل "**دفعتي المباركة**" وأخص بالذكر لصديقة الدرب " **ع فتيحة**".

أهدي عملي هذا لكم بكل فخر واعتزاز راجية من المولى عز وجل أن يسدد أخطائي وينير دربي لما فيه صلاح للبلاد والعباد.

"**راضية**"

إهداء

إلى نور عيني وبسمة أملي، إلى التي تحت أقدامهَا جنتي، أمي الغالية " **جمعة بن اعماره** " حفظها الله ورعاهَا وجزاهَا خيرًا وأدامها نورًا لحياتي.

إلى من رفع الهمة لبلوغ القمة، وغرس فينا حب العلم والمعرفة إلى قدوتي ومعلمي وضياء حياتي أبي العزيز " **محمود** " حفظه الله ورعاه.

إلى أولئك الذين شاركوني الحياة انتصارًا وانكسارًا وقاسموني الآمي وأفراحي إخوتي وأخواتي سندي في ظلمة الحياة: **عبد الغني، الجبارية، رشيدة، السعيد، عائشة، ناجية، الحادة، حفصيه، عبد القادر، هناء.**

إلى كل أبناء إخوتي وأخواتي الأعزاء وخاصة : **نصر، عبد الفتاح، محمد البشير، حمزة، زينب، أحمد.**

إلى كل أساتذتي وطلبة دفعتي.

إلى أستاذي المشرف "**مليك جوادي**" مع كل تقديري واحترامي.

إلى كل طالب علم وخاصة رفيقات دربي: **ساسية ح، الزهرة ت، فطيمة م، فاطمة خ، فاطمة غ، فاطمة ك، مروة م، لمياء ب ع، جميلة خ، آمال ق، فريحة س، فتيحة ف، منى ح.**

إلى كلُ من أحبهم قلبي ولم ينطقهم لساني ولم يدونهم قلمي.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي راجية من الله عز وجل أن يجد القبول والنجاح.

فتيحة

شكروعرفان:

قال الله تعالى : ﴿**وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ**﴾

إبراهيم -07-.

لا يسعنا في هذا المقام إلاَّ أن نتقدم بالحمد والشكر لله تعالى على ما وهبنا إليه من العزم والمقدرة على كتابة هذا العمل.

نتوجه بشكرنا الخاص والخالص إلى الوالدين الكريمين اللذان بذلا الغالي والنفيس من أجلنا فنسأل الله تعالى أن يحفظهما ويرعاهما كما ربَّيانا صغيرين.

وأسمى عبارات الشكر والامتنان نزفها إلى أستاذنا الفاضل " **الدكتور مليك جوادي**" الذي لم يدخر جهدًا لمساعدتنا على إنجاز هذا العمل وكان لنا مُرشدًا ومعينًا وخير ناصح وحليم وما لنا أن نسأل الله عز وجل أن يجعل ذلك في موازين حسناته متمنين له دوام الصحة والعافية وأن يجعله نبراسًا في منبر العلم والعلماء.

كما لا ننسى أساتذتنا الأعزاء الذين لم يبخلوا علينا بنصائحهم وتوجيهاتهم وما أمدونا به من مراجع خاصة: "**د. فتحي بحه**"، "**د. العربي طريلي**" ،" **د . مُحَّد عطا لله**"، "**د . زبيدة قابوسة**"، والأستاذين : " **الطاهر غنبازي**"،" **نصر بن سالم** ". فلهم منا عميق الامتنان وفائق الشكر والتقدير فجزاهم الله عنا خير الجزاء.

ونشكر سلفا أعضاء لجنة المناقشة الموقرين كل باسمه فلهم كل الشكر والعرفان على مجمل نصائحهم وتوجيهاتهم وعلى ما سيبذلونه من وقتٍ وجهدٍ في قراءة هذه الرسالة وتقويمها.

وأخيرا نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا ومد لنا يد العون من قريب أو بعيد.

ونسأل الله التوفيق.

"ساسية" و "فتيحة"

مـقـدمـة

شَهِدَ قطاع التربية والتعليم تطورًا مُذهلا في النُّظم التربوية في شتَّى أنحاءها من حيث البرامج والوسائل التعليمية والطرائق البيداغوجية إصلاحات هامة شملت معظم عناصر العملية التعليمية ونظرًا لكون بيداغوجيا التدريس والتعلم من أكثر عناصر المنهج تحقيقا للأهداف؛ لأنها هي التي تُحدد دور كل من الأستاذ والمتعلم في العملية التعليمية، وهي التي تحدد الأساليب الواجب إتباعها والوسائل الواجب استخدامها والأنشطة الواجب القيام بها، نجد أن بيداغوجيا المشروع بيداغوجيا نشطة في التعلم ضمن بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات تجعل المتعلمين يبرهنون على قدراتهم المعرفية واللغوية، وكذا المساهمة في معالجة النقائص والصعوبات التي تعترضهم في الجانب التحصيلي المعرفي بمواجهتهم اضطراب في اكتساب إحدى مهارات اللغة العربية، وتُعد صعوبات الكتابة من أهم الصعوبات التي يواجهُهَا المتعلمون تُظهر لديهم اضطراب في التمثيل الخطي لأشكال الحروف والكلمات دون مراعاة أي مقياس في الإملاء والخط والإنتاج الكتابي.

ونظرًا للأهمية التي تكتسبها بيداغوجيا المشروع في تحسين ومعالجة صعوبات الكتابة لدى المتعلمين، آثرنا خوض غمار هذا البحث الموسوم بـ: "**مساهمة بيداغوجيا المشروع بالسنة الرابعة من التعليم الابتدائي في معالجة صعوبات الكتابة – تحليل نماذج من مَدَارس الوادي–**".

ومن خلال عنوان البحث وما يتضمنه من مواضيع، تُبرز الإشكالية المحورية لموضوع بحثنا في: **ما مدى فاعلية بيداغوجيا المشروع في معالجة صعوبات الكتابة لدى متعلمي السنة الرابعة ابتدائي؟.**

ويحمل هذا الإشكال العديد من التساؤلات الفرعية التي تُسهم الإجابَة عَنها في الوصول إلى جوهر الإشكال السابق، ومن أبرز هذه التساؤلات الفرعية نجملها فيما يأتي :

– ما مفهوم بيداغوجيا المشروع؟ وما هي أهم أسس اختيار المشروعات؟

- ما هي مراحلها؟
- أين تظهر فاعليتها لذوي صعوبات الكتابة؟
- ما هي السبل العلاجية لصعوبات الكتابة من خلال بيداغوجيا المشروع؟

وقد كان اختيارنا لهذا الموضوع انطلاقا من عدة دوافع تكمن فيما يلي:

- منها دوافع موضوعية تتمثل في:

- أهمية موضوع صعوبات الكتابة، كونه موجود في أغلب المُؤسسات التربوية.
- مُحاولة الولوج إلى بيداغوجيا تربوية مُدرجة ضمن أنشطة اللغة العربية نفسها تساهم في معالجة صعوبات الكتابة، وتكون ذات فاعلية.

- منها دوافع ذاتية تتمثل في:

- الرغبة في الغوص والإبحار داخل صعوبات تعلم الكتابة.
- الرغبة في إيجاد حل وعلاج لصعوبات الكتابة من خلال أنشطة اللغة العربية نفسها.

وتعود أهمية هذا الموضوع إلى عدة اعتبارات أهمها:

- أهمية الموضوع وعلاقته الوطيدة بتعليمية اللغة العربية.
- مكانة بيداغوجيا المشروع في العملية التعليمية وآثرها الإيجابي في معالجة صعوبات الكتابة .

وللوصول إلى الهدف من هذه الدراسة وبناءً على طرح الإشكال قمنا بتجزئة بحثنا إلى: مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة كما يلي:

عُنْون المدخل بـ " **إضاءات ومفاهيم حول بيداغوجيا المشروع**" والفصل الأول نظري والثاني كان تطبيقيا تتلوهما خاتمة، حيث احتوى كل فصل على مبحثين؛ الفصل الأول كان "**رؤية تنظيرية لتعليمية بيداغوجيا المشروع وصعوبات الكتابة**" تطرقنا في المبحث الأول إلى أهم الإجراءات العلمية للمشروع البيداغوجي في العملية التعليمية، والمبحث الثاني تناولنا

فيه صعوبات تعلم الكتابة وطرائق علاجها وقسمناه إلى ثلاثة عناصر؛ ركزنا أولا على صعوبات تدريس الكتابة التي تخص كل أطراف العملية التعليمية، أما ثانيا عرضنا فيه أهم مظاهر صعوبات تعلم الكتابة، وثالثا وضحنا فيه طرائق معالجة صعوبات الكتابة.

أما الفصل الثاني: درسنا فيه تجليات المعالجة البيداغوجية للصعوبات الكتابية من خلال بيداغوجيا المشروع في المدونة (متعلمي السنة الرابعة ابتدائي) وقسمناه إلى مبحثين؛ كل مبحث تضمن ثلاثة عناصر عَنْوَنَّا المبحث الأول بـ: دراسة وصفية تحليلية للصعوبات الكتابية في المشروع البيداغوجي وتناولنا فيه أولا: إجراءات الدراسة الميدانية؛ درسنا فيه إشكالية الدراسة ومجالها ثم المنهج المستخدم في هذه الدراسة وكذا الأدوات المستخدمة في إنجازها، أما ثانيا: دراسة نظرية لتحليل المشاريع، وفي آخر هذا المبحث قمنا بدراسة وتحليل المشاريع التربوية التي أنجزها المتعلمون، أما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه المقارنة بين الصعوبات الكتابية في المشروع البيداغوجي ومع الإنتاج الكتابي؛ قمنا أولا: بالمقارنة بين المشاريع الجماعية، وثانيا: المقارنة بين المشاريع الفردية، ثالثا: المقارنة بين الإنتاج الكتابي للمتعلم بمشروعه الفردي، وفي الأخير تُوجنا هذه الدراسة بخاتمة عرضنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها والاقتراحات المرجو تحقيقها مستقبلا، ثم قائمة المصادر والمراجع والملاحق والفهرس.

- وتمثلت أهداف الدراسة فيما يأتي:

– محاولة تحديد المجال المفهومي لبيداغوجيا المشروع .

– التعرف على الصعوبات الكتابية المتواجدة في المشروع البيداغوجي .

– التعرف على السبل المُعالِجة لصعوبات الكتابة من خلال بيداغوجيا المشروع بغرض تجاوزهاَ.

- وقد انتهجنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي لأننا قد قمنا بوصف ظاهرة صعوبات تعلم الكتابة من خلال بيداغوجيا المشروع لدى متعلمي السنة الرابعة من التعليم الابتدائي وقد دعمناه بالتحليل كآلية إجرائية للبحث العلمي في الفصل الثاني.
- ومن أهم المصادر والمراجع التي اسْتقينا منها المادة العلمية هي:

- تدريس فنون اللغة العربية لعلي أحمد مدكور.
- استراتيجيات التدريس والتعلم لعبد الحميد جابر.
- الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية لمحسن علي عطية.
- صعوبات التعلم لقحطان أحمد الظاهر.
- صعوبات التعلم والخوف من المدرسة لهند عصام العزازي.
- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة لفهد خليل زايد.

كما تجدر بنا الإشارة إلى الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع تمثلت في:

- فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في معالجة خان يونس، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الطالب: جمال رشاد أحمد الفقعاوي، إشراف: محمد شحاتة زقوت، الجامعة الإسلامية، غزة، 1430هـ- 2009م.

- بناء المشروع البيداغوجي في التعليم الابتدائي ومعايير تقويمه من منظور المقاربة بالكفاءات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، لطالبة: حورية بودربالة، إشراف: ميزاتي خالدي، جامعة أحمد دراية أدرار – الجزائر-، 1437هـ- 2016م.

ومما لا شك فيه أن هناك صعوبات اعترضت طريقنا في إنجاز هذه الدراسة نذكر منها:

- شساعة الموضوع وصعوبة حصره.
- مقابلتنا بالرفض في بعض المؤسسات التي قصدناهَا لإجراء الدراسة الميدانية.

– صعوبة إيجاد أساتذة يعملون على تطبيق هذه البيداغوجيا في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

– صعوبة التواصل واللقاء والمناقشة بين الأستاذ المشرف والأساتذة الأفاضل وبيننا كزملاء في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا.

وعلى الرغم من كل هاته الصعوبات فقد تمكنا من تجاوزهَا والتمسك بالموضوع ومواصلة البحث إلى أن رأى النور بفضل الله أولا ثم بفضل الجهد المبذول في سبيل إنجازه، وبفضل المجهود الذي بذله معنا فضيلة الأستاذ المشرف "**مليك جوادي**" الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة فلم يدخر جهدًا في تصحيحها، ولم يبخل علينا بتوجيهاته وإرشاداته التي أعانتنا في إخراج هذا العمل المتواضع، كما نقوم بتوجيه شكرنا الخالص إلى اللجنة التي قامت بقراءة عملنا هذا.

وفي الأخير نسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع هذا البحث قارئيه، وأن يجعله منطلقًا لدراسات أكثر توسعًا وعمقا وأن يلهمنا الإخلاص في البحث والعفو عن زلات أقلامنا ومهما يكن الجهد المبذول فإنه لا يخلو من نقص مهما اجتهدنا في إدراك الصواب.

مدخل: إضاءات ومفاهيم حول بيداغوجيا المشروع

أولا: تعريف البيداغوجيا.

ثانيا: تعريف المشروع.

ثالثا: تعريف الكتابة.

رابعا: تعريف صعوبات التعلم.

خامسا: تعريف صعوبات تعلم الكتابة.

سادسا: تعريف بيداغوجيا المشروع.

سابعا: الخصائص اللغوية والعقلية والحركية لمتعلم السنة الرابعة من التعليم الابتدائي (8 -11سنة).

تعد المناهج وطرائق التدريس من أهم المجلات التي كثر فيها التباين في استخدام المصطلحات والمفاهيم؛ حيث تعتبر بيداغوجيا المشروع نموذجًا تعليميًا مميزًا يسير وفق خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة والتي تظهر فاعليتها في كتابة المتعلم عند إنجازه المشروع، فهو وسيط تربوي يضم في طياته مجموعة من المصطلحات ومن بين هذه المفاهيم التي سنتناولها في هذا البحث: البيداغوجيا – المشروع – بيداغوجيا المشروع – الكتابة – خصائص متعلم السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

أولا: تعريف البيداغوجيا

أحدثت التكنولوجيا قفزة نوعية في مَجال التعليم، حيث ساهمت في ظهور أنظمة جديدة للتعليم والتعلم أدخلت تغيرات على مستوى أساليب تعليم المتعلمين منها البيداغوجيا.

هي مجموعة الوسائل المستعملة* لتحقيق التربية أوهي طرق التدريس والأسلوب والنظام الذي يتبع في تكوين الفرد.[1]

فالبيداغوجيا هي كل الأدوات والطرق التي يستخدمهَا الأستاذ لتكوين المتعلم وبلوغ الأهداف وضمان تعليم نشط وفعال.

وتعرف أيضا بأنها: تهذيب المتعلم وتأطيره وتربيته بمعنى التربية العامة بمفهومها الشامل الذي يتناول أبعادها الأخلاقية والثقافية والعلمية.[2]

البيداغوجيا هي العلم الذي يُعنى برعاية المتعلم وتأطيره وتربيته من جميع النواحي: الأخلاقية والثقافية والعلمية.

---

*– الوسيلة التعليمية: هي كل أداة يستخدمها الأستاذ لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح المعاني والأفكار. يراجع: محمد عيسى أبو سمور، مهارات التدريس الصفي الفعال والسيطرة على المنهج الدراسي، دار دجلة، د ب، ط1، 2015م، ص129.

[1]– ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، منشورات المركز الوطني للوثائق التربوية، د ب، د ط، د ت، ص101.

[2]– سناء الساسي، التعليمية والبيداغوجيا، أي علاقة بينهما؟، منشورات المعهد الوطني للفنون الجميلة، نابل، نوفمبر 2018م، ص1.

وهي أيضا: اسم أطلقه اليونانيون القدماء على شخص من طبقة العبيد كان يرافق الأطفال عند ذهابهم وعودتهم من المدرسة، كما كان يقوم بتقويم أخلاقهم ومراقبة سلوكهم وعاداتهم في الحديث والمشي والمأكل ومعاملة الناس[1]، فكان مفهوم البيداغوجيا ينحصر في مرافقة العبد للطفل من البيت إلى المدرسة أي إعداده بيداغوجيًا.[2]

استخدم مصطلح البيداغوجيا قديما على المرافق الذي يتبع المتعلم ويراقب سلوكاته من ذهابه إلى عودته من المدرسة.

ومما يلاحظ أن بياجه (jean piaget)* يستعمل لفظة البيداغوجيا بمعنيين[3]:

1) – مرادفة للفظة التربية.

2) – يُراد بها المعنى الشمولي بما في ذلك الأهداف والمبادئ والقوانين والنصوص فتتضمن بذلك معنى التربية.

فالبيداغوجيا هي كل القوانين والمبادئ التي تستخدم في تربية المتعلم.

ومما سبق نستنتج أن:

- البيداغوجيا مرادفة لعلم التربية.
- مجموعة من الوسائل التعليمية.
- تتناول التربية بأبعادها الأخلاقية والثقافية والعلمية.

---

[1]– مجمع اللغة العربية، معجم علم النفس والتربية، ج1، منشورات لشنون للمطابع الأميرية، جمهورية مصر العربية، د ط، 1984م، ص77.

[2]– الفضيل الرتيمي ولكحل صليحة، طرائق بيداغوجيا التربية والمقاربة بالكفاءات بين النظري وصعوبات التطبيق، منشورات جامعة سعد دحلب، البليدة، د ت، ص1.

*– جان بياجه: عالم وفيلسوف سويسري ولد في نيوشاتل سنة 1896م، كان في الأصل أستاذ في البيولوجيا ثم انصرف إلى البحث في السلوك الفكري والمعرفي في الطفولة والمراهقة حتى غدَا نابغة في علم النفس التربوي، توفي 16سبتمبر 1980 م. يراجع: حسين حمزة شهيد، (جان بياجه) وأثره في مجال نظرية المعرفة، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، جامعة الكوفة، كلية الآداب واللغات، النجف الأشرف، العراق، المجلد 2، العدد 40، د ت، ص66.

[3]– عبد العلي الجسماني، علم التربية وسيكولوجية الطفل، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، ط1، 1414هـ– 1994م، ص30.

ثانيا: تعريف المشروع

تعددت بيداغوجيات التدريس في العملية التعليمية، والتي من بينها بيداغوجيا التعلم القائمة على المشاريع، فهي بيداغوجيا نشطة في التعليم لأنها تُعود المتعلم على بناء تعلمه بنفسه وسنوضح تعريفها فيما يأتي:

1- **لغة:** المشروع اسم مفعول من الفعل (شَرَعَ): ولقد شُرِحَتْ لفظة (شَرَعَ) في المعاجم العربية:

- جاءت لفظة (شَرَعَ) في معجم (العين): شَرَعَ الوارِدُ الماءَ شُرُوعًا وشَرْعًا فَهُو شَارِعٌ، والماء مَشْرُوعٌ فِيهُ إذًّا تَنَاوَلَهُ بِفِيهِ، والشَّرِيعَةُ وَالمَشْرَعَةُ: مَوْضِعٌ على شَاطِئ البَحْرُ أَوْ فِي البَحْرِ يُهَيَّأ لِفِعْلِ لشُرْبِ الدَّوابَّ والجَمع: الشَرَائِع، والمَشَارع.[1]

فالمشروع هو الأمر الذي يهيأ لفعل شيء مَا كشُرْبِ الماء أو تناوله والجمع الشَّرائِعُ والمَشَارِعُ.

- يعرفها "**ابن فارس**": الشِيْن والرَّاء والعَيْن أَصَلٌ وَاحِد وهي شيء يُفْتَحُ في اِمْتِدَاد يكونُ فِيه، ومَنْ ذلِكَ الشَّرِيَعَةُ، وهي مَوَرِدُ الْمَاء واشْتَقَ منْ ذَلِكَ الشِّرْعَةُ في اَلْدِّيَنِ والشَّريعَةُ[2]، قال الله تعالى: ﴿ لِكُلّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً﴾[3] بمعنى أن جعلنا لِكُلِّ أمة شَّرِيعَة وطَرِيقة واضحة يَعْمَلُون بها.

فالمشروع هو الشيء الذي يفتح في امتداد شيء ما ويكون فيه.

- كما نجد "المعجم الوسيط": يُعرَّف اَلْمشروع تحت مَادَة (شَرَعَ) بقوله: المَشْرُوعٌ ما سَوَّغَهُ الشَّرْعُ، المَشروُعِ الأمَرُ يُهَيَّأ ليُدْرَس ويُقَرَّر والجَمْعُ مَشْرُوعَاتِ.[4]

---

[1]- الخليل ابن أحمد الفراهيدي، كتاب العين مرتب على حروف المعجم، ج2، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1،1424هـ - 2002م، ص322.

[2]- ابن فارس، مقاييس اللغة، ج3، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، د ب، د ط، 1399هـ- 1979م، ص262.

[3]- سورة المائدة، الآية: 48.

[4]- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق، مصر، ط4، 1425هـ- 2004م، ص479.

فالمشروع هو ما يجوزه الشرع، وهو الأمر الذي يهيأ ليدرس ويقرر.

فقد توجهت بعض المعاجم إلى أن المشروع هو اسم مفعول مشتق من شَرَعَ، وهو الأمر الذي يهيأ ويُدرس ويقرر.

2- اصطلاحًا:

والمشروع من الناحية الاصطلاحية هو:

- سلسلة من النشاطات المختلفة التي يقومون بها سواء في جماعات أو فرديًا لتحقيق أغراض محددة، ومن تلك النشاطات يكتسب المتعلم المعلومات؛ وبذلك تصبحُ المعلومات وسيلة لإنجاز المشروع وليست غاية في حد ذاتها.[1]

فالمشروع هو تسلسل مجموعة من النشاطات (نحو- صرف - إدماج - خط) يقوم المتعلم باستثمارها أثناء إنجازه لمطوية مشروعه، سواء أكان جماعيًا أم فرديًا لتحقيق أهداف محددة بحيث يكتسب مجموعة من المعارف والمعلومات تصبح وسيلة لإنجاز مشروع.

- وهو مجموعة من ألوان النشاط التعليمي يمارسها المتعلمون في إطار خطة واضحة المعالم بغرض تحقيق أهداف تربوية محددة.[2]

فالمشروع نشاط من أنشطة العملية التعليمية ينجزه المتعلم بتطبيق خطوات واضحة لتحقيق أهداف تربوية محددة، كونه يحمل في طياته مجموعة من القيم اللغوية، التربوية، الاجتماعية، الدينية، الثقافية في وقت واحد.

- ويعرف المشروع على أنه: نشاط هادف تصاحبه حماسة نابعة من المتعلم ويتم هذا النشاط في محيط اجتماعي.[3]

---

[1]- أحمد إبراهيم قنديل، المناهج الدراسية الواقع والمستقبل، حمامات القبة، القاهرة، مصر، ط1، 2008م، ص165، 166.

[2]- عبد الحميد شاهين، تصميم المناهج، منشورات كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية، د ط، 2010م، ص70.

[3]- محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة، عمان، ط1، 1432هـ-2010م، ص245.

فالمشروع نشاط له هدف من تعليمه، يُصاحبه ميول وشغف من قبل المتعلم، يعالج مشكلة معينة ضمن مُحيطه الاجتماعي فمثلاً نجد في محور الحياة الاجتماعية: ينجز المتعلم مشروع (من صور التضامن صنع مطوية لوصف الحي) [1]، حيث يربط المتعلم معارفه هنا بمحيطهُ الاجتماعي والحي الذي يسكن فيه، حتى يستطيع الإبداع والابتكار وتوظيف ما لديه من مواهب وقدرات في إنجازه للمشروع ليحقق الهدف المرجو من إنجازه.

والملاحظ من هذه التعريفات أن المشروع هو:

عمل مخطط يتضمن مجموعة من الأنشطة يتم إنجازه من قبل المتعلمين لتوصل إلى نتائج مُحددة وفي إطار زمني مُحدد.

وبالربط بين التعريف اللغوي والتعريف الاصطلاحي نجد أن المشروع:

- نشاط عملي.
- يتوخى فيه المتعلم حل مشكلة مَا مُرتبطة بوحدة الدرس.
- يتم إنجازه في صورة فردية أم جماعية.
- يُحقق أهداف تربوية محددة.

[1]– المفتشية العامة، المخطط السنوي لبناء التعلمات السنة الرابعة ابتدائي، منشورات وزارة التربية الوطنية، الجزائر 2016–2017م، ص2.

ثالثا: تعريف الكتابة

مهارة الكتابة هي مهارة لغوية خطية يبرهن فيها المتعلم على مقدرته على الإتقان والجودة في تحسين الخط.

1- **لغة:** جاء في "مقاييس اللغة" لابن فارس أن الكَافُ والتَّاء والبَاء أَصْلٌ صَحِيح وَاحِد يدلُّ عَلَى جَمْعُ شَيء إِلَى شَيْء مِنْ ذَلِكَ الكِتَابُ والكِتَابَةُ. ويُقَال كَتَبْتُ الكِتَابَ أَكْتُبُهُ كَتْبًا، ومِنْ البَابِ الكِتَابُ، وهو الفَرْضُ.[1]

وجاء في قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾[2] بمعنى فرض عليكم الصيام فالكتابة تعني ضمُّ شيء إلى شيء أخر.

- وورد في معجم "القاموس المحيط" للفيروز آبادي: كَتَبَهُ كَتْبًا خَطَهُ كَكُتُبِهُ واكْتَتَبَهُ أَوْ كَتَبَهُ خَطَّهَ واكْتَتَبَهُ اِسْتَمْلَاهُ كاِسْتَكْتَابَهُ والكِتَابُ مَا يُكْتَبْ فِيهِ والدَوَاة والتَّوْرَاة والصَّحِيفَة والفَرْضُ والحُكم والقَدَرِ.[3]

ويظهر هنا أن الفيروز آبادي قد ساوى بين مفهوم الكتابة والخط من خلال قوله كتبه بمعنى خطه واستملاه.

- جاء في "المعجم الوسيط" أن الكتابة هي: كَتَبَ الكِتَابُ كَتَبَهُ كَتْبًا وكِتَابًا وكِتَابَةً: خَطَّهُ فهو كَاتِبٌ، والكِتَابَةُ صِنَاعَةُ الكَاتِب.[4]

ويبدو أن الكتابة هي الخط من خلال قوله: كتبه بمعنى خطه وهي أداة الكاتب التي بها يدون أفكاره وأراءه.

---

[1] – ابن فارس مقاييس اللغة، ج5، ص158، 159.

[2] – سورة البقرة، الآية: 182.

[3] – الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ج1، تح: محمد نعيم العرقسوسي، دار الأميرية، بيروت، لبنان، ط3، د ت، ص120.

[4] – مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص775، 776.

فقد توجهت بعض المعاجم اللغوية إلى أن الكتابة هي الخط، وهي ضم شيء إلى شيء.

2- اصطلاحًا:

والكتابة من الناحية الاصطلاحية هي:

- «عملية خطية تبدأ بالتخطيط فالتوليد فالتنظيم فالتحرير».[1]

ويعني هذا أن الكتابة ممارسة خطية يبرهن فيها المتعلم على مقدرته على النقل الجيد والأمين للقطعة المقدمة له من خلال التزامه بأربع خطوات؛ حيث يبدأ المتعلم بالتعرف على مختلف أشكال الحروف والضوابط الكتابية، أما التوليد فيقصد به أن يصبح المتعلم قادرًا على إنتاج الحروف والكلمات بنفسه وذلك بمراعاة الضوابط العلمية والمقاييس في أثناء ترتيب الحروف وتوزيعها على المقاطع بصورة مستقيمة صحيحة ثم نسخها على كراسه في اتساق وانسجام لتصبح منظمة وممنهجة وليحقق الجودة والإتقان في الخط.

- وتعرف أيضًا بأنها: «الرمز الشفاهي أو الكتابي الذي استطاع به الإنسان أن يضع أمام الآخرين فكره وتفكيره وعقله وروحه واتجاهاته وأراءه وإحساساته ووجدانه وعواطفه وانفعالاته ليفيد منها غيره»[2].

فالكتابة هي القدرة على التعبير عما يجُول في الخاطر من أفكار ومشاعر وأحاسيس وانفعالات فهي علامة بها استطاع الفرد أن يُحَوِل الأفكار والمشاعر المكبوتة داخله إلى عمل خطي كتابي واضح وسليم بجمل وفقرات متماسكة ومترابطة مع ضرورة توافر الصحة اللغوية والسلامة الهجائية.

[1]- طه حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009م، ص135.

[2]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البازوري، الأردن، عمان، د ط، 2006م، ص98.

- وهي أيضًا: «مجرد نقش للحروف والكلمات على الأسطر».[1]

فالكتابة إذن: صناعة ورسم أشكال الحروف والكلمات وتوزيعها على المقاطع وترتيبها بصورة صحيحة وسليمة على كراسه بواسطة قلم يخط الصورة الخفية ويحولها إلى صورة ظاهرة على الأسطر.

من خلال التعريفات السابقة للكتابة نصل إلى:

- أن الكتابة عملية لغوية خطية تتطلب جهدًا عقليًا بواسطتها يمكن للفرد أن يعبر عما يدور في ذهنه برموز كتابية خطية وفق نظام معين ووضعها في جمل وفقرات مترابطة متماسكة وتراكيب صحيحة.

بالربط بين التعريف اللغوي والتعريف الاصطلاحي نستنتج أن:

- الكتابة هي: ضم الحروف والكلمات إلى بعضها البعض، وتقوم على ركنين:
- رسم الحروف والكلمات رسمًا صحيحًا.
- تعكس ما يدور في ذهن الإنسان من أفكار وأراء.

ثالثا: مفهوم صعوبات التعلم

تعد صعوبات التعلم من أهم الظواهر التي يعاني منها المتعلمون في مختلف الأطوار التعليمية، نظرًا لما تخلفه على المتعلمين من المخلفات تكمنُ في السلوكيات والمهارات اللغوية التي يؤديها أثناء ممارسته لنشاطه التعليمي.

«الصعوبات التعليمية مصطلح شامل يُراد به مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تتجلى على شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب وتوظيف قدرات الإصغاء أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو التفكير أو الرياضيات».[2]

---

[1]- حسن عبد الهادي عصر، الاتجاهات الأساسية الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، المكتب الحديث، الإسكندرية، د ط، د ت، ص247.

[2]- يحي أحمد القبالي، مدخل إلى صعوبات التعلم، دار الطريق للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 1425هـ- 2004م، ص27.

ومنه فصعوبة التعلم يقصد بها مجموعة غير منتظمة من اضطرابات اكتسابه بعض القدرات والمهارات اللغوية.

– وتُعرف: «بأنها إعاقة خفية محيرة، فالأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات يمتلكون قدرات تخفي جوانب الضعف في أدائهم».[1]

ومنه فهي إعاقة يعاني منها المتعلمون أثناء اكتسابهم المهارات اللغوية، وتخفي جوانب الضعف في أدائهم التعليمي.

وتمثل هذه الصعوبات «تأخر أو اضطراب أو قصور في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام في اللغة، القراءة، التهجئة الكتابية أو العمليات الحسابية».[2]

وتكمن صعوبة التعلم في عدم استيعاب المتعلم للمهارات المدرسية فبعضهم لا يستطيع تعلم القراءة وبعضهم عاجز عن تعلم الكتابة وبعضهم الآخر يرتكب أخطاء مكررة، لذى نستدعي تربية خاصة لهذه الفئة.

ومنه نستطيع القول بأن صعوبات التعلم تمثل اضطرابًا وعجزًا في فهم واستيعاب المهارات اللغوية.

[1]– محمد النوبي محمد علي، صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، دار الصفاء، عمان، ط1، 1432هـ–2011م ص20.

[2]– رافد الحريري وسمير الإمامي، الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، دار المسيرة، عمان، ط1، 1432هـ–2011م، ص156.

خامسا: مفهوم صعوبات تعلم الكتابة

يمر المتعلم أثناء ممارسته نشاط الكتابة ببعض الصعوبات التي تسبب له عجزًا أو قصورًا تُكتَشَفُ أثناء رسمه للحروف. وتعرف صعوبات تعلم الكتابة بأنها:

«اضطرابات في التمثيل الخطي لأشكال الحروف واتجاهاتها في حيزها المكاني والتنسيق بينهما، فالطفل يرسم الحروف ولا يكتبها، ونعني برسم الحروف تقليد الأشكال دون معرفة أساس ومبدأ كل حرف من حيث التوجيه المكاني له».[1]

أي أنها اضطرابات في تمثيل أشكال الحروف واتجاهاتها دون مراعاة أسس معينة أثناء رسم الطفل للحروف.

وتُعرف أيضا: «بأنها صعوبات في التهجي والتعبير الكتابي والربط بين الجمل وبين الأفكار».[2]

ومنه فهذه الصعوبات تصيب المتعلم وتجعله غير متمكن في التهجي والتعبير الكتابي وغير قادر على الربط بين الجمل والأفكار.

وكذلك هي «شكل من أشكال صعوبات التعلم الأكاديمية، فنحن نرى أن الطفل منذ السنوات الأولى يقوم باستخدام الأقلام العادية كأقلام الرصاص وأقلام التلوين».[3] التي تساعد المتعلم على مسك القلم وتعلم الكتابة في بداياته الأولى لعدم الوقوع في الخطأ لسهولة مسك هذه الأقلام بدلاً من الأقلام الأخرى (الجافة).

---

[1]– حورية بالي، علاج اضطرابات اللغة المنطوقة والمكتوبة عند أطفال المدارس العادية، دبي، الإمارات العربية المتحدة، د ط، د ت، ص86.

[2]– محمد عبد المطلب جاد، صعوبات تعلم اللغة العربية، دار الفكر، المغرب، ط1، 1424هـ–2003م، ص43.

[3]– سميرة ركزة وآخرون، صعوبات القراءة والكتابة والرياضيات، دار الجسور، الجزائر، ط1، 1437هـ– 2006م ص59، 60.

سادسا: بيداغوجيا المشروع

وبيداغوجيا المشروع من الناحية الاصطلاحية هي:

– خطة عمل يبلورها أساتذة المادة الدراسية الواحدة إذْ يحاولون من خلاله توحيد أساليب التدريس والتقويم والوضعيات التعليمية التي تُأْخَذُ بعين الاعتبار الفروق الموجودة بين المتعلمين.[1]

فبيداغوجيا المشروع خطة عملية ينتهجها أساتذة المادة الدراسية الواحدة يحاولون من خلالهَا إتباع أسلوب تدريس مُوحد ومُنظم باستخدام أسلوب التقويم في إطار وضعية تعليمية يُراعي فيها الفروق الموجودة بين المتعلمين، والعمل داخل الفصل في ظروف محفزة على تدبير تعليم متعلميه بتبني طرق تدريس منفتحة على المتعلم، حيث يبدأ الأستاذ فيها من تشخيص حاجيات المتعلمين ومستويات تحصيلهم الدراسي.

– وتُعرف بأنها: «سيرورة بيداغوجية تستهدف بلوغ مجموعة من التعلمات انطلاقا من الوضعيات (الإشكاليات) التي يعيشها المتعلمون».[2]

فبيداغوجيا المشروع هي سلسلة تربوية يوظف فيها المتعلم ما اكتسبه من معارف قبلية بغية إنجاز مشروع تربوي ناجح، ينطلق فيه من مشكلة تعليمية اجتماعية تثير ميوله وفضوله، من أجل بناء معارفه بشكل أفضل، يكون فيها المشروع ختام الأنشطة ليجعله عنصرًا فاعلاً وذا مردودية عالية عندما ينجزه من خلال ما يبلغه من أهداف.

– وهي أيضا: كل صيغة تحدد مواصفات التخرج بمصطلحات الكفاءات والقدرات التي يلتزمها شركاء الفعل التربوي على مدى تكوين معين أو دورة دراسية محددة، كما يتضمن المشروع البيداغوجي الوسائل المستعملة وخطوات اكتساب المعرفة المقترحة وأنماط التقويم.[3]

---

[1]– حمد الله اجبارة، التواصل البيداغوجي الصفي دينامية أسسه ومعوقاته، منشورات علوم التربية، د ب، ط1، 2009م، ص115.

[2]– خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات أهم المباحث، منشورات ع\ بن، د ب، ط1، 2005م، ص158.

[3]– ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، ص110.

فهي الصيغة النهائية تُحدد بها مُواصفات تخرج الوحدة التعليمية والقدرات التي يتبعها كل من الأستاذ والمتعلم، وموضوع المشروع، الطريقة المتبعة...هلم جرا، والتي تؤدي بدورهَا إلى تكوين المتعلمين كونه يتضمن كل الأدوات والطرق وأساليب اكتساب المعرفة منها: التقويم بأساليبه.

فبيداغوجيا المشروع نشاط يمارسه المتعلم تحت تأطير الأستاذ في نهاية الأسبوع تتنوع وسائله وأدواته، كونه يُكسب ويُنمي عند المتعلم قُدرات جمَّة تُساعده على بُلوغ أهداف المشروع.

سابعا: الخصائص اللغوية والعقلية والحركية لمتعلم السنة الرابعة من التعليم الابتدائي (8-11سنة):

تُعد مرحلة التعلم في المدرسة مرحلة هامة في حياة المتعلم فهي قنطرة يعبرهَا في مسيرته الحياتية، تتطلب تربيته فهمًا كاملاً واعيًا لمبادئ نموه لضمان تعلمه الصحيح، فالحاجات التنموية للمتعلمين هي الأساس السليم وهي بداية تكوينه التربوي، كونها تُعين على مَعرفة الأساليب والوسائل التي تحقق تعليمه، وقد اخترنا من بين الخصائص النمائية الخصائص اللغوية والعقلية والحركية كونها تخدم بحثنا من زاوية إنجاز المشروع لدى المتعلم قبل الانطلاق في المشروع بخلاف تلك النفسية والعصبية والاجتماعية...إلخ، فيستفيد منها استفادة مباشرة عند إنجازه المشروع.

1- الخصائص اللغوية:

يُقصد بالنمو اللغوي قدرة المتعلم على استخدام اللغة فهي تتطلب زمنًا طويلاً لنموها.[1] ويرتبط النمو اللغوي بالنمو المعرفي على نحو وثيق لأن اللغة هي العنصر الرئيسي المستخدم في التعلم[2] ومعنى هذا أن المتعلم يكون قادرًا على استخدام اللغة بكمية معينة في

[1]- صالح عبد العزيز، التربية الحديثة مادتها ميدانها تطبيقاتها العملية، ج2، دار المعارف، مصر، ط7، د ت، ص190.

[2]- عبد الحميد نشواتي، علم النفس التربوي، دار الفرقان، عمان، ط4، 1423هـ- 2003م، ص198.

هذه الفترة (8-11سنة) ونموها يكون معقدًا لأنه يتطلب وقتا طويلا، وسوف نوضح هذه الخصائص في النقاط التالية[1]:

- ميل المتعلمين إلى قراءة قصص المغامرات والرحلات والشجاعة والمخاطرة.
- ميل المتعلمات إلى قراءة القصص التي تصف الحياة المنزلية وتتعرض للأمور العائلية.
- الرغبة في قراءة القصص الدينية والقصص الزاخرة بالعواطف.
- الميل إلى العبارات السهلة والبسيطة.
- الرغبة في قراءة الخط الجميل السهل الواضح.[2]
- زيادة مساحة الكلام عن مساحة الرسم.[3]

فمتعلم السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ليس متعلمًا عاديًا بل هو متعلم مشحون بمجموعة من الخصائص النمائية اللغوية التي تختلف عن أي سنة أخرى والتي من الواجب أن يبني عليها اختيار المشروع ليكون ناجحًا علميًا وتعليمًا واجتماعيًا.

2- الخصائص العقلية:

يُقصد بها أن تُساعد الأستاذ أو المُربي على معرفة الطريقة التي يفكر بها المتعلمون ومعنى هذا مثلا أن نعرف متعلم السنة الرابعة من التعليم الابتدائي كيف يفكر؟ ومن أهم خصائص متعلمي السنة الرابعة ابتدائي العقلية نذكر ما يلي[4]:

- يحتاج إلى مَهارات التَجريب والاستكشاف وحل المشكلات والتَّحدي.
- يحتاج إلى استخدام مهارات الاختيار والتخطيط والتقويم والتعبير الابتكاري.

---

[1]- أحمد نجيب، أدب الأطفال علم وفن، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1411هـ-1991م، ص41، 42.

[2]- محمد عبد الطاهر الطيب وآخرون، التلميذ في التعليم الأساسي، دار المعارف، الإسكندرية، د ط، د ت، ص20.

[3]- إسماعيل عبد الفتاح، أدب الأطفال في العالم المعاصر(رؤية نقدية تحليلية)، مكتبة الدار العربية، القاهرة، ط1، 2000م، ص237.

[4]- رفعت بهجات، مناهج تربية الطفل بين العوامل الخطرة وآفاق العوامل الوقائية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2014م، ص30.

- يتطلب تغذية راجعة* أثناء تطبيق المهارات والتحرر من الضغوطات والأذى.
- يحتاج إلى بيئة تعليمية غنية بالأدوات، وإلى المشاركة في المواقف الحياتية، فالمتعلم في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي يمتاز بخاصية الكشف والاستطلاع.
- يتطلب بناء بيئة تعليمية مرحة خالية من الضغوطات والأذى.

فالتعليم عملية نمو معقدة تخضع لخصائص نمو عديدة، وتتطلب توافر شروط تنموية معينة من حيث إن المتعلم يتفاعل مع محيطه المدرسي بكل عفوية ويمتاز بمجموعة من الخصائص تميزه عن مجموعة أخرى، كون أصحاب العمر الواحد ينحون منحى تفكيريًا واحدًا.

3- الخصائص الحركية:

يستخدم المتعلمون مهاراتهم الحركية أثناء كتابة المشروع على مطوياتهم ومن بين أهم الخصائص الحركية لمتعلمي السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ما يلي[1]:

- إظهار المتعلمين متعتهم الزائدة بالنشاط الحركي ويشاركون فيه خاضعين لنظام المجموعة.
- الاهتمام بشكل واضح بقدرة الآخرين الحركية وخاصة الراشدين عنهم.
- اعتبار المتعلمين التفوق في المهارات الحركية عاملاً مهمًا في تكوين شخصيتهم.
- الميل إلى النشاط الرياضي في أغلب الأنشطة المدرسية.

فالظاهر أن متعلم السنة الرابعة من التعليم الابتدائي يمتاز بسرعة الاستجابات الحركية وقوتها ويُولى لها أهمية.

---

*- تغذية راجعة: مصطلح تربوي تعليمي يقصد به تعديل إنتاج المتعلم وسلوكه سواء أكان سلبيا أو ايجابيا تكون بطريقة واضحة أو غير واضحة. يراجع: محمد عيسى أبو سمور، مهارات التدريس الصفي الفعال والسيطرة على المنهج الدراسي، ص1. ويراجع أيضا: إكزافيي روجيرس، المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، د تر، منشورات وزارة التربية، المغرب، الرباط، د ط، 2006م، ص32.

[1]- محمد عبد الطاهر الطيب وآخرون، التلميذ في التعليم الأساسي، ص8.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن:

يزداد اكتساب الخبرات والمهارات والمعارف كلما نمت مقدرة المتعلم في السيطرة على لغته، بحيث تزداد اتساعًا ونماءً بزيادة عمره وقدرته على الحركة والتفكير، مما تسهم إلى حد كبير في عملية التعليم والتعلم.

من خلال ما سبق تناوله من عناصر نستخلص أن:

- ❖ تندرج بيداغوجيا المشروع ضمن بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات.
- ❖ يمثل المشروع نشاط تعليميًا يقوم من خلاله المتعلم بأداء مهارة أو كفاية تعليمية بشكل نموذجي بمساعدة أستاذه لخلق التواصل بين المتعلمين.
- ❖ الكتابة نشاط خطي يُحول فيه المتعلم مكبوتاته إلى عمل خطي كتابي واضح وسليم.
- ❖ صعوبات تعلم الكتابة هي الاضطرابات التي تعتري خطوط المتعلمين عند النسخ أو التوليد.
- ❖ يؤدي الميل والاهتمام المرافقان للمشروع إلى إقبال المتعلمين على إنجازه وسهولة إتقانه.
- ❖ ينحو متعلموَّ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي في تفكيرهم وأساليبهم وسلوكاتهم منحى واحدًا.

الفصل الأول: رؤية تنظيرية لتعليمية بيداغوجيا المشروع وصعوبات الكتابة

المبحث الأول: المشروع البيداغوجي في العملية التعليمية

أولا: خصائص بيداغوجيا المشروع

ثانيا: أنواع المشاريع

ثالثا: أسس اختيار المشروعات وتنفيذها

رابعا: مبادئ بيداغوجيا المشروع

خامسا: مراحل تنفيذ بيداغوجيا المشروع

سادسا: خطوات بناء المشروع

المبحث الثاني: صعوبات تعلم الكتابة وطرائق علاجها

أولا: صعوبات تدريس الكتابة

ثانيا: مظاهر صعوبات تعلم الكتابة

ثالثا: طرائق معالجة صعوبات الكتابة

المبحث الأول: المشروع البيداغوجي في العملية التعليمية

بيداغوجيا التعلم القائم على المشاريع بيداغوجيا حديثة تخدم التفكير المستقل والتربية العقلية، وتهدف إلى إثارة المتعلمين لحل مشكلة معينة متعلقة بموضوع وحدة الدرس، حيث تدور أعمالهم حول مشروع أو مشروعات، وقد تكون فردية أو جماعية لتشجيع المتعلمين على المبادرة بقدر كبير من الحرية والإبداع، وذلك بقيامهم بمشاريع تهدف إلى كشف قدراتهم وتنميتها.

أولا: خصائص بيداغوجيا المشروع

إن بيداغوجيا المشروع من أهم البيداغوجيات التربوية الحديثة والتي تهدف إلى تكوين شخصية المتعلّم وتعويده الاعتماد على النفس في علاج المشكلات ودراستها والتفكير في حلِّها، والتي تتميز بدورهَا بمجموعة من الخصائص تُدعم وجْهَةُ كُل من الأستاذ والمتعلم والمنهاج أثناء ممارسته.

1- خصائص الأستاذ أثناء ممارسة بيداغوجيا المشروع[1]:

- يكون دور الأستاذ فيها الموجه والمشرف، وليس ناقلاً للمعرفة فقط.
- يهتم الأستاذ بالتطبيق العملي لموضوع المشروع، وإكساب المتعلمين ميولاً واتجاهات إيجابية ومهارات علمية مفيدة لهم مثل: التفكير العلمي، التخطيط، التعلم الذاتي، احترام العمل، العمل الجماعي.

وعلى هاته الشاكلة يكون الأستاذ في هذه الحالة فاعلاً؛ يُوجه ويُرشد المتعلمين ولا يتركهم يشعرون بالتهميش ليخلق جو التفاعل بينه وبينهم، وبين المجموعات ذاتها إذا كان المشروع جماعيًا، ويُعزز التطبيق العلمي والتعليمي للنشاط، وفي الوقت ذاته يُدعم المشروع أساليب التوجيه وينميها لدى الأستاذ وذلك بالاستمرار في توجيه متعلميه.

2- خصائص المتعلم أثناء ممارسة بيداغوجيا المشروع:

- يشارك المتعلم في التخطيط للمشروع وتقويمه[2]، وإذا كان جماعيًا تكون مهمة لجنة من المتعلمين أن يقيموا مشروعًا واحدًا.[3]

---

[1]- عبد الحميد شاهين، تصميم المناهج، ص71.

[2]- المرجع نفسه، ص71.

[3]- عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر، القاهرة، ط1، 1420هـ- 1990م، ص381- 383.

- تُعّود المتعلم الاعتماد على نفسه في التّخلّص من الصعوبات والمشكلات فيتصرف بعقله تصرفا حكيمًا.[1]
- يُشعر المتعلمين بروح العمل الجماعي.[2]
- ينمي المشروع قدرات المتُعلمين العقلية العُليا ويعزز تعلمهم.[3]
- يُنَمي الثقة بالنفس، وحب العمل ويشجع على الابتكار والإبداع وتحمل المسؤولية، والاستقلالية في العمل.[4]

فالمشروع البيداغوجي ينمي معارف المتعلمين وقدراتهم ويُكرس مهاراتهم اللغوية وغير اللغوية.

3- خصائص المنهاج عند العناية ببيداغوجيا المشروع:

- يشجع المنهاج على أصالة الإبداع وتنوعه بين المتعلمين أثناء إنجاز المشروع.[5]
- يستغرق وقتا لإتمامه إذا كان تنفيذ المشروع خارج القسم.
- يحفز المنهاج على أن يكون المشروع نشاطًا مشوقًا ومفيدًا ومثيرًا يجعل المتعلمين يعملون فيه بجد.

---

[1]- حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، د ب، ط7، 1428هـ- 2008م، ص40.

[2]- اللجنة الوطنية للمناهج (المجموعة المتخصصة للمواد) مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، منشورات وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016م، ص59.

[3]- يوسف ذياب عواد، مجدي علي زامل، التعليم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، دار المناهج، عمان، د ط، 2009م، ص158.

[4]- منال عبد الله زايد، إستراتيجية التدريس بالمشروعات، منشورات الوحدة الإشرافية على كلية البنات جامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز، مملكة العربية السعودية، د ط، 1437هـ- 1438هـ، ص4.

[5]- طيب نايت سليمان وآخرون، دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، منشورات وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016م، ص32.

- يقدم إمكانية خصبة للانغماس في عمليات التفكير التي ذكرناهَا[1] منها:(التلخيص- احترام العمل- التخطيط...).
- يركز المنهاج على الانطلاق في المشروع من وضعية مشكلة[2] أو سياق مُحفز على الإنتاج الكتابي[3] فالمشروع نشاط علمي تعلمي لا نشاط ترفيهي.

وعلى الرغم من أن أساس بيداغوجيا المشروع تطوير المهارات اللغوية والقدرات العقلية إلاَّ أنه نجده يتنوع تنوعًا يستجيب لحاجات كُل من الأستاذ والمتعلّم والمنهاج، حيث يستفيد منها في العملية التعليمية وتُدْعم ميول واتجاهات كُل منهَا.

ثانيا: أنواع المشاريع

المشروع مجموعة من الأنشطة المرتبطة والمتداخلة في نفس الوقت يُعنى بتحديد مهارات المتعلمين يسير بطريقة مسايرة لأغراضهم وترجمتها إلى مفهوم عملي تطبيقي ينجز في صورة مشروعات مختلفة الأنواع حسب طبيعة الموضوع تأخذ عدة تقسيمات.

[1]- عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس والتعلم، ص381- 383.

[2]- وضعية مشكلة: هي وضعية تعليمية أو لغز يُطرح على المتعلم لا يمكن حله إلاَّ باستعمال تصور مصمم بدقة أو اكتساب كفاءة لم يكن يمتلكها. يُراجع: اللجنة الوطنية للمناهج، (المجموعة المتخصصة للمواد)، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، ص25.

[3]- المرجع نفسه، ص59.

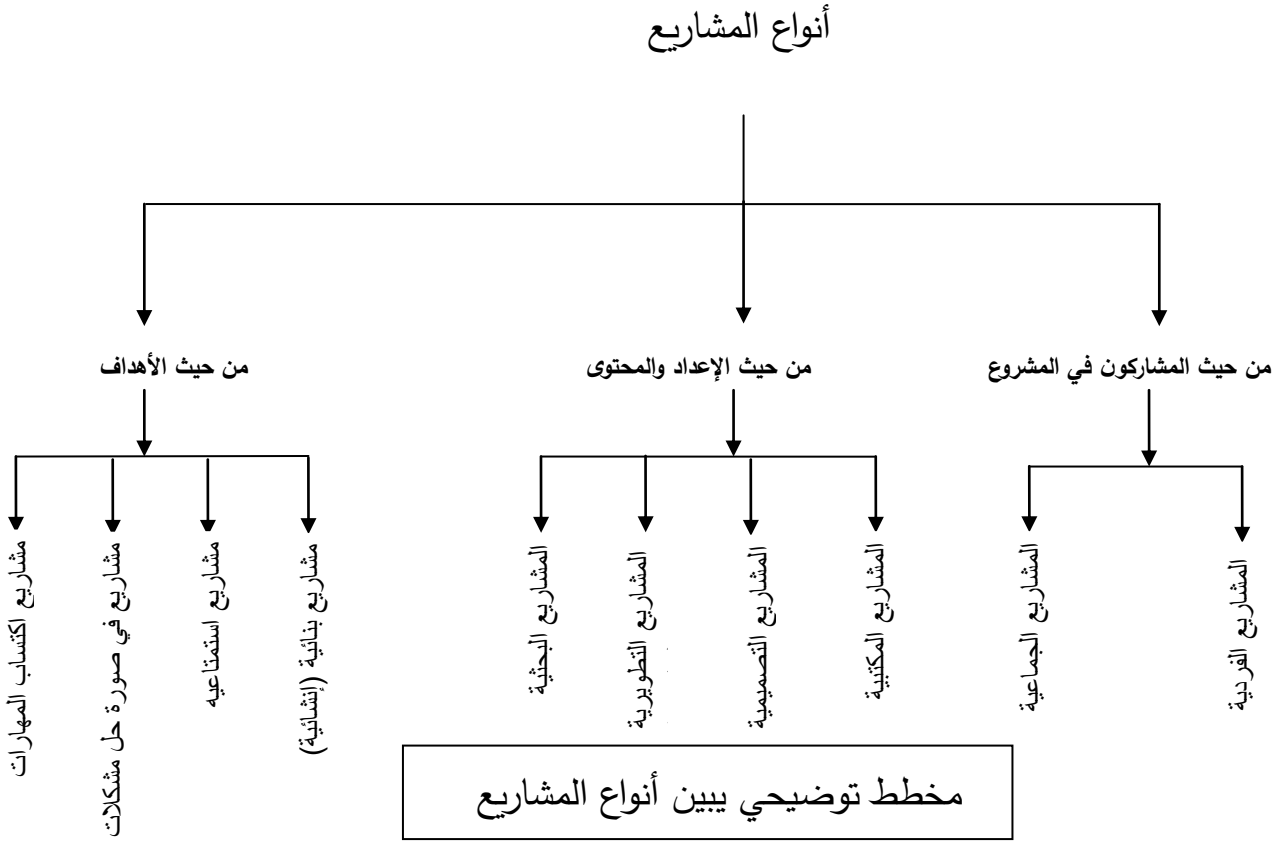

مخطط توضيحي يبين أنواع المشاريع

وسنقوم بشرح المخطط فيما يأتي:

1- من حيث المشاركين في المشروع:[1]

أ-المشاريع الفردية: وهي التي يتولى فيها كل مُتعلم عملاً مَا لوحده وهي نوعان:

- أن يكون المشروع واحد لجميع متعلمي الصف، ولكن يقوم به كل مُتعلم على حِدَه.
- أن يكون لكل متعلم مشروع معين يقوم به بنفسه يختلف عن مشروع زميله.

ب- المشاريع الجماعية: وهي أن يشترك متعلمو الصف في مشروع واحد.

فحين يكون المُتَعِلم جزءًا من جماعة صغيرة، يشارك في مراسمها وطقوسها وأنشطتها فهذا يعطيه شعورًا بالأمان واستمرارية الحياة.[2]

[1]- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006م، ص130.

[2]- نعومي ريتشمان، التواصل مع الأطفال في ظروف الضيق والنزاعات، تر: عفيف الرزاز، دار بيسان، بيروت، لبنان، ط1، 1999م، ص59.

2- من حيث الإعداد والمحتوى:[1]

أ- المشاريع المكتبية: يكلف المتعلمون بكتابة التقارير والكتابات والملخصات التي كَلَفوهم بها.

ب- المشاريع التصميمية: وتختلف حسب طبيعة النشاط ويقصد بها تصميم النماذج وتقديمها إلى الأستاذ.

ج- المشاريع التطويرية: وهي تتناول ما هو موجود من أجهزة ومُعدَّات وأنظمة لتصبح أكثر تطورًا وأكثر قدرة على تلبية متطلّبات المواقف الجديدة.

د- المشاريع البحثية: وتهتم بدراسة مشكلة مُعيَّنة أو موضوع معين من أجل التوصل إلى حلول ملائمة.

3- من حيث الأهداف:[2]

أ- مشروعات بنائية (إنشائية): وهي مشاريع تغلب عليها الصبغة العملية وتتجه نحو العمل والإنتاج أو صنع الأشياء.

ب- مشروعات استمتاعية: وتسمى الاجتماعية، يكون القصد من ورائها التمتع بها والاستمتاع ويكون المتعلم عضوا فيها.

ج- مشاريع المشكلات: يهدف المتعلم فيها إلى حل معضلة أو مشكلة فكرية.

د- مشاريع اكتساب المهارات: وتكون لغرض اكتساب المهارات العملية أو الاجتماعية أو الحصول على بعض المعرفة.

ويراعي في المشروعات بأنواعها أن تكون مرتبطة بالمناهج، ومثيرة لاهتمام المتعلمين وملائمة لقدراتهم وخبراتهم.[3]

---

[1]- مُحسن علي عطية، المرجع السابق، ص130.

[2]- عبد الحميد شاهين، إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، منشورات كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية، د ط، 2010-2011م، ص114.

[3]- يوسف ذياب عواد، مجدي علي زامل، التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، ص154.

نستنتج مما سبق أن كثيرًا من المشاريع قد تندرج تحت أكثر من نوع من الأنواع السالفة الذكر، فبعض المشاريع يقوم المتعلم من خلالها بالبحث وحل مشكلة عويصة ويقوم فرديًا بإنجازه وتنفيذه وهو في جميع الأحوال يُنتج منتجًا، ومن خلاله يكتسب مهارات ومعارف.

ثالثا: أسس اختيار المشروعات وتنفيذها

بما أن المشروع طريقة حديثة في التعلم يجمع معلومات خاصة بمشكلة معينة، ويُعنى بتحديد كفاءات المتعلمين والقدرات الأساسية، فإن هناك مجموعة من الأسس وجب الأخذ بها عند اختيار المشروعات:[1]

- يجب توفير قيم لغوية كالخط الواضح السليم، وقيم تربوية كإعداد مطوية عن شخصيات وطنية مثل: حب الوطن، احترام الوالدين، تكون ذات دلالة بالنسبة للمتعلم.
- يجب أن تكون هذه القيم مرتبطة بموضوع المشروع المنجز وتستجيب لاهتمامات المتعلم.
- يجب توفير المواد اللازمة لتنفيذ المشروع، فكثير من المشروعات المفيدة لا يمكن تنفيذها لعدم توفر المواد الضرورية.
- ينبغي تحديد وملاحظة محل تنفيذ المشروع (القسم– البيت) وإلاَّ ضاعت الجهود وذهب الوقت سدى.
- يجب ألا يكون المشروع معقدًا حتى يتناسب مع المدة الزمنية المستغرقة في إنجازه والمحددة له في الجدول الزمني، فكل مشروع يرمى إلى إنتاج حصيلة معينة.
- أن يتناسب المشروع مع الوقت ومع القيمة التربوية.
- أن يُراعي الاقتصاد في التكاليف المادية التي يحتاجها الأستاذ لإنجاز مشروع مَا.
- يجب أن يتناسب المشروع مع قابلية المتعلمين في تصميمه وتنفيذه وألا يتطلب مهارة معقدة، أو معلومات صعبة لا يستطيع المتعلمون أن يحصلوا عليهَا بأنفسهم.

[1]– عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، ص117. ويراجع أيضا: عبد العظيم صبري، إستراتيجيات طرق التدريس العامة والالكترونية، المجموعة العربية، القاهرة، ط1، 2015م، ص98.

- أن يُراعي أغراض المتعلمين وميولهم الحقيقية، فهي التي تحدد وتوجه نشاطهم التعليمي.[1]

فالخطوة الأساسية في نجاح المشروع هي حسن اختياره وفق أسس صحيحة ليكون سهل التنفيذ ولا يتحدى قدرات المتعلمين وبلوغ الأهداف المؤطرة له.

رابعا: مبادئ بيداغوجيا المشروع

إن بيداغوجيا المشروع لا تكسب المتعلم قدرات ومهارات عقلية فقط، وإنما تُعوده الاعتماد على نفسه بالتفكير في المشاريع التي تعرض عليه، ويمكن تلخيص المبادئ التي تعتمدهَا بيداغوجيا المشروع في ثلاثة عناصر أساسية وهي موضحة في المخطط الآتي:[2]

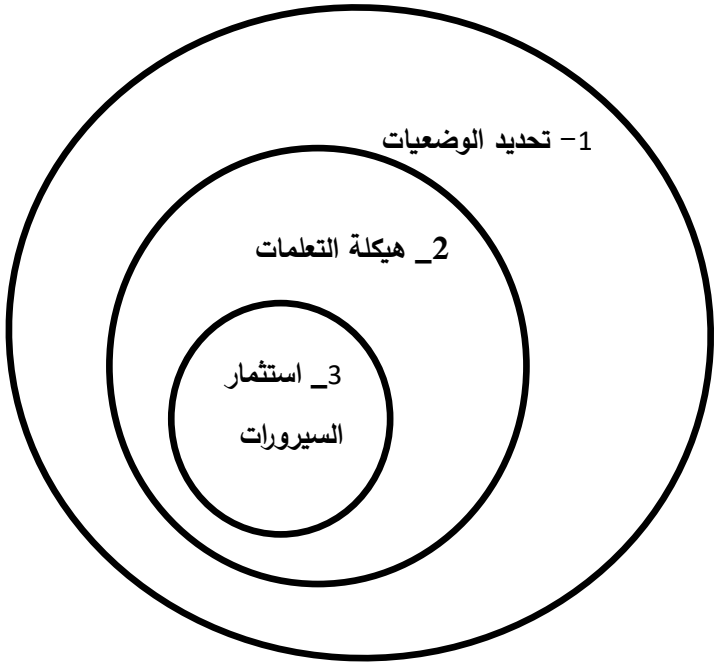

وسنوضح المخطط السابق في النقاط الآتية:

1- تحديد الوضعيات أي الإشكاليات التي يرتكز عليها كل مشروع.

2- هيكلة التعلمات لجعل الإجابة تدور حول الإشكاليات الجديدة.

[1]- محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية) دار المعارف، القاهرة، د ط، 1983م، ص111.

[2]- خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات أهم المباحث، ص159.

3- استثمار السيرورات بشكل فعال؛ أي أن كل مَا تعلمه المتعلم من نشاطات (قواعد نحوية صرفية، خط....إلخ) سوف يدمجه بشكل فعال في بناء مشروعه، لأن التعلم بواسطة المشروع يحتم على كل متعلم بناء وعمل مشروعه بنفسه إذا كان المشروع فرديًا، ويميزه عن زملائه ليحقق التعلمات المطلوبة ويمتلك كفاءة.

تنطلق بيداغوجيا المشروع من وضعية مشكلة تجعله يُدرج فيها معارفه وكل ما تعلمه من نشاطات ويحاول إيجاد حل لها.

خامسا: مراحل تنفيذ بيداغوجيا المشروع

إن المشروع ينجز تدريجيا في حصص أنشطة اللغة العربية خلال أسبوع الإدماج* وعلى الأستاذ تقدير وتحديد الوقت المناسب له في كل حصة من نشاط الإدماج وعلى مدار الأسبوع حتى يصل إلى تحقيق الأهداف المسطرة وتمكين المتعلمين من تنمية كفاءتهم في ظروف ملائمة يُراعَى فيها حاجاتهم، لذا يمكن ذكر المراحل الأساسية التي تسير عليها بيداغوجيا المشروع** كما يلي:[1]

* - الإدماج: نشاط من أنشطة اللغة العربية يتوخى فيه استخراج كفاءات وقدرات المتعلمين التي كانت موضوع أنشطة منفصلة، بغية دمجها في نشاط ويكون عمومًا عند نهاية التعلمات التي تشكل دالاً كليًا لتحقيق الهدف النهائي. يراجع: محمد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، منشورات ألكسو، الرباط، د ط، 2011م، ص191.

** - نلاحظ أن هناك تداخلا بين مراحل بيداغوجيا المشروع ومراحل إستراتجية حل المشكلات فهي نشاط تعليمي يواجه فيه المتعلمون مشكلة حقيقية يسعون لحلها، وتقوم استراتيجية حل المشكلات على مراحل مرتبة تماثل مراحل بيداغوجيا المشروع من حيث خطوات تنفيذها. يراجع: محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ص245.

[1]- خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات أهم مباحث، ص158.

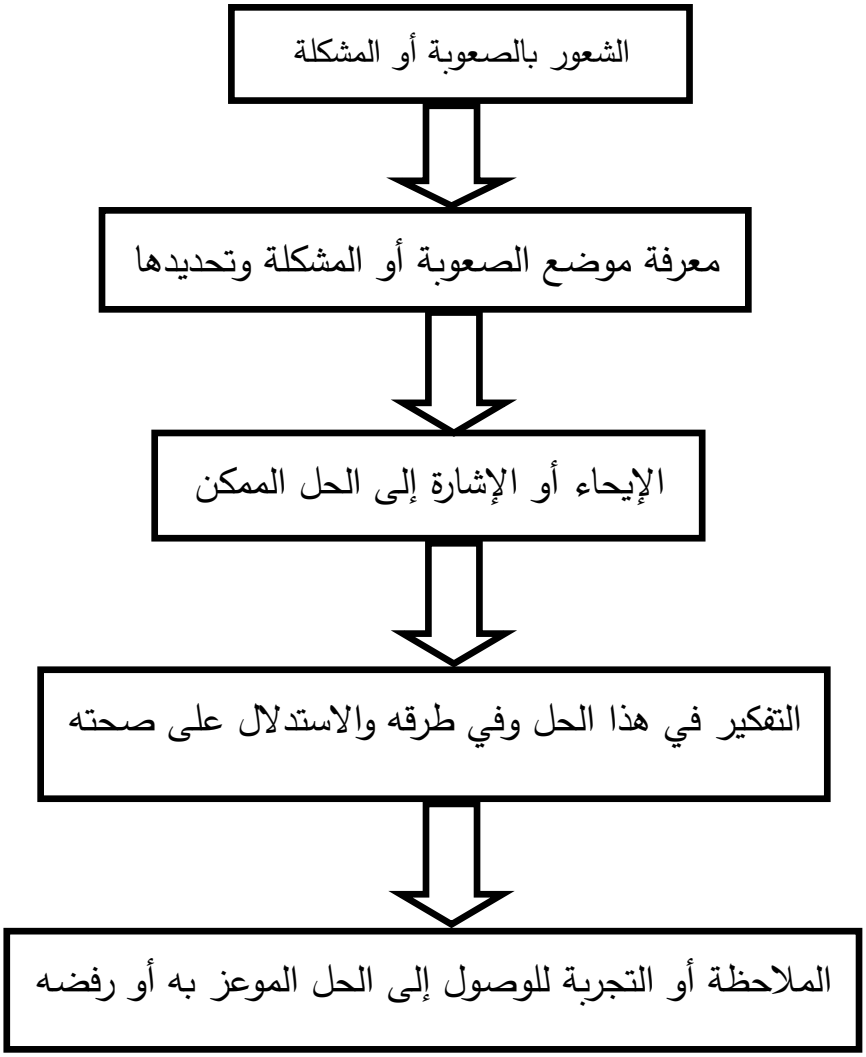

والمثال التالي يوضح ما سبق (أنجز مشروعي*؛ أكتب لائحة الحقوق والواجبات):[1]

أ- يشعر المتعلم بصعوبة إيجاد الحقوق والواجبات نحو أسرته وجيرانه وفي مدرسته مع أستاذته وزملائه.

ب- يعرف المتعلم أنه يمتلك حقوقًا وواجباتًا.

ج- يكتشف المتعلم أن هناك أطفالاً كثيرين يعانون الجوع والتمرد والفقر والإهمال وسوء المعاملة، فما هي الحقوق التي منحت لهم؟ وما هي واجباتهم واتجاهاتهم؟ فيشير إلى أن هناك عدة حقوق ضاعت منهم وحرموا منها.

* - المشروع موجود ضمن الملاحق.

[1] - بن الصيد بورني سراب وآخرون، اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د ب، د ط، 2017- 2018م، ص24.

د- يعتمد المتعلم في البحث عن الحل بنفسه بالاعتماد على التفكير إذا كان المشروع فرديًا وإذا كان المشروع جماعيًا يطرح كل منهم فكرة ليصلوا في الأخير إلى أفكار حول حقوقهم وواجباتهم.

هـ- يستمر في البحث عن الحقوق والواجبات بملاحظة المحيط به إلى أن يصل كل متعلم إلى أن له حقًا في المأكل والمشرب وحقًا في التعليم وحقًا في الراحة وحقًا في الأمان...

✓ **الواجبات:**

- احترام والديه وأخواته وجيرانه ومعلمه وزملائه.
- المحافظة على النظافة المدرسية.

وفي النهاية ينجز المتعلم أو المتعلمون مطوية المشروع مكّونٍ من لائحة الحقوق والواجبات.

- فالمشروع ينجز علميًا وعمليًا نتيجة المرور بعدة مراحل يتبعها المتعلم ويوجههَا الأستاذ ويضبط كُل منهما طريقهما في إنجازه، ففي بداية كل مشروع من الواجب أن يطرح المتعلم على نفسه مجموعة من التساؤلات وهي:

- ماذا أنجز؟ (الموضوع المراد إنجازه).
- أين أنجز المشروع؟ (المكان).
- متى أنجزه؟ (الوقت).
- كيف أنجزه؟ (الطريقة).
- من ينجزه؟ (الفرد أم الجماعة).

وتتضح الرؤية لكل منهما، وتتواجد مراحل هذه البيداغوجيا عند المتعلم والأستاذ، وبذلك يندمج المتعلمون في الحصة التعليمية ويكونون قد أنجزوا مشروعًا بيداغوجيا ناجحًا.

سادسا: خطوات بناء المشروع

بيداغوجيا المشروع سيرورة منتظمة لاكتساب وتحويل المعارف، يُمكن للمُتعلم خلالها أن يخطط وينجز في وقت محدد بمفرده أو مع زملائه، يسير في إنجازه للمشروع وفق خطوات مضبوطة يبني على أساسها المشروع.

1- اختيار المشروع: هي خطوة أساسية لأنها ذات أثر كبير في نجاح المشروع أو إخفاقه[1] كون المسؤول عن اختيار المشروع هي وزارة التربية الوطنية [2]وفي هذه المرحلة:[3]

أ- يطرح الأستاذ مشكلة من حياة المتعلمين أو موضوعًا جديدًا للنقاش أو صعوبات يواجهها المتعلمون.

ب- يكون اختيار المشروع يتناسب مع مستويات المتعلمين النمائية. فاختيار المشروع يجب أن يكون اختيارًا مؤسسًا يتناسب مع قدراتهم وأن يمس موضوعًا من الموضوعات الاجتماعية.

2- التخطيط للمشروع: هي خطوة تأتي بعد اختيار المشروع لأنها تهتم بوضع خطة وطريقة يسير عليها الأستاذ والمتعلم حول ما يجب عمله في المشروع حيث:[4]

أ- يجب أن تكون الخطة واضحة.

ب- يقسم المتعلمون أنفسهم إلى مجموعات إذا كانت المشاريع جماعية.

ج- يحدد الأستاذ لوازم العمل والوقت الذي يستغرقونه في إنجاز المشروع.

د- يحدد المتعلمون في هذه المرحلة أدوارهم ومسؤولياتهم التي ينبغي القيام بهَا.

---

[1]- وفاء محمود يونس وزياد عبد الغني أحمد، أثر استخدام طريقة المشروع في تحصيل طلبة الصف الثاني في معهد إعداد المعلمين في مادة الإحياء وتنمية مهارات تفكيرهم الناقد، مجلة التربية والعلم، جامعة الموصل، نينوي، العراق، المجلد18، العدد (3)، 2011م، ص331.

[2]- المفتشية العامة، المخطط السنوي لبناء التعلمات السنة الرابعة ابتدائي، ص1.

[3]- وفاء محمود يونس، زياد عبد الغني أحمد، المرجع السابق، ص331.

[4]- صفوت توفيق هنداوي، استراتيجيات التدريس، منشورات كلية التربية، جامعة دمنهور، د ط، د ت، ص110.

هـ- يصل كل متعلم إلى خطوات يسير عليها لتنفيذ المشروع.

و- وفي هذه الحالة يمكن للمتعلم أن يحدد دوره ومسؤوليته التي سيقوم بها في إنجاز مشروعه.

ز- فالمشروع يكون في إطار خطة واضحة ودقيقة، بحيث يُوكل لكل متعلم دور محدد يتكامل مع أدوار زملائه.

3- تنفيذ المشروع: نقصد بهذه المرحلة إنجاز وتطبيق المشروع وتجسيد خطتهم على مطوياتهم حيث:[1]

أ-يتابع الأستاذ المتعلمين ويوجههم في ضوء الخطة الموضوعة.

ب- يجب على المتعلمين ألا يركزوا اهتماماتهم على المنتج النهائي للمشروع بوصفه غاية، وإنما التركيز على التخطيط السليم والإعداد الجيد للمشروع.

ج- يتنقل فيها المتعلم من التخييل إلى الممارسة الفعلية والتطبيق.

د-يقوم المتعلم بتنفيذ المشروع كاملاً إذا كان فرديًا، فليس المقصود من إنجاز المشروع الإنتاج الجيد، وإنما اكتساب المعارف وتنمية الاتجاهات المرغوب فيها.

4-تقويم المشروع: التقويم في أساسه هو العملية التي يتم بها إصدار حكم على مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها الموضوعة لهَا.[2] وفي هذه المرحلة:[3]

أ-يطلع الأستاذ على إنجازات المتعلمين وكيفية تنفيذ مطويات مشاريعهم.

ب-يحدد أوجه الضعف والقوة والأخطاء التي وقع فيها المتعلمون في أثناء إنجازهم للمشروع، وكيفية تلاقيها في المرات المقبلة.

---

[1]- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص132.

[2]- محمد مصطفى زيدان، معجم المصطلحات النفسية والتربوية، دار الشروق، السعودية، ط1، 1399هـ- 1979م، ص324.

[3]- عبد الحميد شاهين، استراتجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، ص116.

ج- يشارك الأستاذ والمتعلمون في عملية التقويم، كأن تقوم المجموعة ذاتها إذا كان المشروع جماعيا أما إذا كان المشروع فرديا فيكون الأستاذ في هذه الحالة موجهًا والمتعلم يلتزم بالملاحظات ويصحح على إثرها مشروعه.

تركز هذه الخطوة على الأستاذ والمُتعلم بالدرجة الأولى كونهما صاحبا إصدار الحكم على المشروع بتحديدهما نقاط الضعف والقوة.

يتضح لنا أن المشروع نشاط تعليمي يسير في إطار خطة واضحة ومحكمة وفي مدة زمنية محددة يحتاج إلى متابعة ذكية من قبل الأستاذ حتى يستطيع دمج المتعلمين معه ومشاركتهم في إنجازهم وتقويمه وغرس روح التعاون بينهم إذا كان المشروع جماعيًا.

وصفوة القول من خلال مما سبق أن:

المشروع محطة أساسية ضمن أنشطة اللغة العربية فهو النشاط الذي يُساعد المتعلمين على فهم وبناء ما يتعلمونه، حيث ينمي لديهم الثقة في قدراتهم على حل المشكلات، إذ تتراوح أنواعه بين ما يغلب عليها الصبغة العملية والصبغة الاستمتاعية ويسير اختيار المشروع وفق أسس وخطوات معرفية علمية مرتبة ومنظمة تجعله مشروعًا مفيدًا وناجحًا يتماشى مع طبيعة عملية التعلم التي تُفضي إلى أنه يوجد هدف لدى المتعلم يسعى إلى تحقيقه.

المبحث الثاني: صعوبات تعلم الكتابة وطرائق علاجها

تكتسي ظاهرة صعوبات التعلم أهمية كبرى في الأنظمة التعليمية وتشكل أعظم هاجس يؤرق الأساتذة والمتعلمين وأولياء الأمور والمسؤولين على السوء، حيث أصبحت صعوبة تعلم الكتابة ظاهرة ملموسة في الواقع التعليمي المدرسي ولذلك يجب أن نضع برنامجا تعليميا شاملا يعالج كل نواحي التعلم حتى يستطيع المتعلم تجاوز عقبات وعثرات تعلم الكتابة من أجل الوصول إلى خط جميل وواضح ومقروء، وكل ذلك لا يكون إلا بالتعاون بين كل الجهات المسؤولة لوضع مخطط علاجي مفيد من شأنه أن يرفع المستوى العلمي والأكاديمي للمتعلم.

أولا: صعوبات تدريس الكتابة

من أهم الصعوبات التي تواجه المتعلمين في بداية تعلمهم هي التدريب على نشاط الكتابة، ويواجه كل من الأولياء والأساتذة مشكلة كبيرة في تعليمهم إياهَا، كونها مهارة صَعبة تتضمن عدة أبعاد، ولذلك نجد ذوي صعوبات تعلم الكتابة يمتلكون صعوبات في التهجئة وفي إنتاجهم الكتابي، وكل ذلك يؤثر على الحصيلة الدراسية لدى المتعلمين ويُعدّ مصدرا للتأخر الدراسي والتسرب المدرسي وتنقسم الصعوبات إلى:

1- صعوبات تتعلق بالأستاذ: قد يشارك الأستاذ بدوره في تشكيل صعوبات تعلم الكتابة لدى المتعلمين من خلال:[1]

أ- إهماله حصة الكتابة العربية وتحويلها إلى حصة تدريب الإملاء.

ب- استغلال حصة الكتابة العربية في بعض الأحيان لأغراض أخرى كتصحيح الكراسات.

ج- عدم الالتفات إلى مهارات ومعايير الكتابة العربية مثل: جمال الخط - الكتابة الإملائية الصحيحة...

د- عدم توجيه الأساتذة متعلميهم إلى الخاتمة الجيدة للكتابة.[2]

يكون للأستاذ دورًا عظيم الأهمية في تشكيل الصعوبات الكتابية عند المتعلمين عندمَا لا يسلط الضوء على النشاط الكتابي ولا يوليه أية أهمية في كل أنشطة اللغة العربية مما يساهم في إظهار صعوبات كتابية بارزة لدى المتعلمين تصبح لصيقة بهم طوال الحياة المدرسية.

[1]- حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية واللبنانية، القاهرة، ط3، 1996م، ص356.

[2]- إبراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، منشورات الألوكة، د ب، د ط، د ت، ص13.

2- صعوبات تتعلق بالمتعلم: [1]

أ-غياب الفهم الكافي لدى المتعلم لأهمية الكتابة العربية في الاستخدامات اليومية.

ب- عدم معرفة المتعلم بقواعد وأسس الكتابة الصحيحة.

ج- عدم معرفته بالعادات السليمة بالكتابة وممارستها أثناء كتاباته مثل: عدم مُراعاة المقاييس الصحيحة عند الكتابة، والقبض على القلم بطريقة غير عادية حيث يمسكون القلم بشكل قريب جدًا من الورقة أو يمسكون القلم بإصبعين فقط.[2]

فالمتعلمون الذين يعانون من صعوبات في الكتابة تكون كتاباتهم مشوهة بكثير من الأخطاء الإملائية- النحوية...إلخ، مما يُساهم في نشوء مشكلات أخرى غير الكتابية كتعذر الفهم فيَحول دون القدرة على التعبير عن أفكارهم.

3- صعوبات تتعلق بطريقة التدريس: وتكمن صُعوبة طريقة التدريس في:[3]

أ- عدم استخدام الوسائل المناسبة والمعينة على التعليم.

ب- لا تتيح الفرصة أمام المتعلمين لممارسة مهارة الكتابة المراد تعليمها والتدريب عليها.

ج- لا تحقق الفاعلية وجذب الانتباه.

ترتبط طريقة التدريس بالنشاط المدرسي إذ قد تتعدد الطرائق والنشاط واحد، مما يحول دون امتلاك الشكل الصحيح والدقيق للخط من حيث الممارسة والتطبيق.

---

[1]- حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص356، 357.

[2]- هند عصام العزازي، صعوبات التعلم والخوف من المدرسة، المكتبة العربية للمعارف، القاهرة، ط1 2014م، ص61.

[3]- قحطان أحمد الظاهر، صعوبات التعلم، دار وائل، عمان، الأردن، ط1، 2004م، ص245، وينظر: علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، د ط، 2012م، ص262.

4- صعوبات تتعلق بالتقويم:[1]

أ- لا تخضع وسائل التقويم للمقاييس الموضوعية ففي (الاختبارات- الواجبات المنزلية- التمارين الصفية...هلم جرا) كعدم تقويمه للأسلوب الجيد، الخط الجميل...

ب- لا يتسم التقويم بالشمول لجميع المهارات الخطية والعادات السليمة.

ج- عدم استخدام اختبارات أو بطاقات لمعرفة مدى إتقان المتعلمين لمهارة الكتابة.

فالتقويم شأنه أن يوجه كتابة المتعلم إلى الصواب ويستمر المتعلم في المحاولة إلى أن يكتسبها على أكمل وجه وبشكل صحيح.

ومن خلال ما تقدم من مفاهيم متنوعة حول صعوبات تعلم الكتابة يمكن إجمال مضمونها في النقاط التالية:

1) تتسم كتابات ذوي صعوبات التعلم بالضعف ويعتريها الغموض مما يقلل من قيمتها اللغوية ويضعف مستواهَا.

2) تشكل صعوبات تعلم الكتابة عائق أمام المتعلمين على أن يكتبوا بسرعة معقولة وبخط واضح تسهل قراءته.

3) يواجه المتعلمون الذين يعانون من صعوبات في الكتابة مشاكل في التعبير وفي تنظيم الأفكار.

4) يمتلك ذوو صعوبات الكتابة قدرات محدودة وغير مناسبة.

5) لا يستطيع المتعلمون إتقان مهارة الكتابة لعدم إتقان عددٍ من مهارتها الأساسية.

والشيء الجوهري الذي يجب معرفته والتعمق فيه هو كيف يمكن معالجة صعوبات تعلم الكتابة؟.

[1]- حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص356، 357.

ثانيا: مظاهر صعوبات تعلم الكتابة

إن النظام المدرسي محدد بمنهج لابُد من تحقيقه، وبجدول دروس أسبوعي لا يمنح المرونة الكافية من تطبيق هذه الأنشطة اللغوية، إذ سيواجه المتعلم عقبات تتعلق بطبيعة مهارة الكتابة مما تحول دُون إتقانه الخط وإجادته إجادة تامة في أنشطة اللغة العربية والتي تظهر لدى المتعلمين الذين يعانون من صعوبة تعلم الكتابة، ومن تلك المظاهر:

1- عدم التفريق بين الحروف المتشابهة من حيث الشكل والنطق مثل: (د – ذ/ ط – ظ) وأيضا من حيث تكبيرهَا وتصغيرهَا أكثر من اللازم.[1]

2- عدم وضع النقاط في أماكنها الصحيحة أعلى أو أسفل الحرف مثل: (ب- ت- ن...هلم جر)، مما يؤدي إلى الخلط بين تلك الحروف.[2]

3- كتابة ما ينطق ولا يكتب مثل: حرف الألف في طه...إلخ. وعدم كتابة ما يكتب ولا ينطق مثل: حرف الواو في عمرو – اللام الشمسية ...إلخ.

4- إهمال سن الصاد والضاد. وكتابة الضاد بصورة الظاء والعكس.[3]

5- تعدد صورة الحرف الواحد في اللغة العربية باختلاف موضعها في أول الكلمة ووسط الكلمة وآخر الكلمة مثل: حرف الجيم في جمل- سجل- خرج.

6- جعل التنوين نونًا عند الكتابة وتاء المربوطة تاء مفتوحة وربط التاء المبسوطة.[4]

---

[1]- هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر، عمان، ط1، 1428هـ- 2007م ص184. ويراجع أيضا: بن خليفة فاطيمة، صعوبات التعلم والمهارات الاجتماعية، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي، غليزان، الجزائر، العددين 17- 18، مارس 2016م، ص40.

[2]- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 2010م، ص323.

[3]- علي حسن أسعد حبايب، صعوبات تعلم الكتابة والقراءة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، غزة، المجلد 13، العددين 1« A»، 2013م، ص13.

[4]- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية، ص323.

7- اختلاف نطق الحروف العربية باختلاف ضبطها فتحًا وضمًا وسكونًا ونصبًا.[1]

8- عدم التحكم في المسافة بين الحروف والكلمات عند الكتابة.[2]

9- الصعوبة في الالتزام بالكتابة على خط مستقيم واحد.[3]

10- بطء التهجئة الذي قد يجعل المتعلم ينسى الكلمة التي هو بصدد كتابتها.[4]

11- تكون أوراق هؤلاء المتعلمين وكراساتهم مليئة بأخطاء في الهجاء والقواعد وعلامات الترقيم وتشابك الحروف، حيث تغلب على كتاباتهم أنها تكون غير متسقة ومضطربة فهي تفتقر إلى التنظيم والدقة وتشيع فيها أخطاء إسقاط حروف من الكلمة أو زيادة حروف[5]، مما تكشف كتابتهم عن صعوبة في توليد اللغة أثناء الكتابة[6]، من حيث إنتاج الأفكار والتعبير الدقيق عنها فالجمل التي يكتبوها تكون قصيرة ومفككة.

ومن أجل تسهيل تعلم الكتابة لابُد للمتعلم من اكتساب المهارات الكتابية العامة*؛ فإذا ما واجه المتعلم صعوبة في اكتساب إحدى هذه المهارات فإنه بالضرورة سيواجه صعوبة في تعلم الكتابة لأن هناك ارتباطا وثيقا لا يمكن فصله بين المهارات الكتابية العامة.

---

[1]- علي حسن أسعد حبايب، صعوبات تعلم الكتابة والقراءة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي، ص13.

[2]- تيسير مفلح كوافحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، دار المسيرة، عمان، ط4، 1432هـ-2011م، ص84.

[3]- جمال مثقال مصطفى القاسم، أساسيات صعوبات التعلم، دار الصفاء، عمان، ط3، 1436هـ- 2015م، ص124.

[4]- زهير عمراني، ماهية عسر الكتابة بين صعوبات التعلم النمائية دراسة ميدانية لدى تلاميذ الصف الرابع ابتدائي بولاية الوادي، مجلة العلوم الإنسانية، المركز الجامعي بتمنراست، العدد16، سبتمبر2014م، ص5.

[5]- هند عصام العزازي، صعوبات التعلم والخوف من المدرسة، ص61.

[6]- فتحي مصطفى الزيات، صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، دار النشر للجامعات، د ب، 1998م، 1998م، ص67.

*- وهي أربع مهارات كتابية: (مهارات الكتابة الأولية - المهارات الكتابية العادية - مهارات التهجئة - مهارات التعبير الكتابي). للاستزادة يراجع: أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، الحقيبة العلاجية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، ج2، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط1، 2015م، ص16، 17.

ومجمل القول في مظاهر صعوبات تعلم الكتابة في النقاط التالية:

1- يتم تحديد المظاهر الكتابية لدى المتعلم بناءً على فقدانه للقدرات الخاصة بالكتابة.

2- توجد عدة مظاهر كتابية تظهر بشكل جلي وواضح في كتابات المتعلمين وفي كل أنشطة اللغة العربية وليس في النشاط الكتابي فقط.

3- تختلف صعوبات تعلم الكتابة باختلاف المتعلم فهي متفاوتة بين المتعلمين.

ثالثا: طرائق معالجة صعوبات الكتابة

يفقد المتعلم الذي يُعاني من صعوبة في الكتابة مجموعة من القدرات اللازمة للقيام بنشاط الكتابة بشكل صحيح ومُعبر والذي غالبًا ما يكون نتيجة الفشل والإهمال، لذلك هناك مجموعة طرائق يمكن إتباعها في علاج الصعوبات الكتابية، والتي يمكن تصنيفها حسب الأطراف المتدخلة في تحسين عملية الكتابة.

1- طرائق علاج صعوبات الكتابة تخص الأستاذ:

أ- إن المتعلمين ذوي صعوبات التعلم يحتاجون إلى توجيهات وتعليمات تدريسية مباشرة أثناء الكتابة كي تتحسن لديهم مهارات الكتابة،[1] وتنمو الدافعية* لديهم.[2]

ب- التدريب على عملية مسك القلم كأن يقوم بتدريبات لتقوية أنامل الأصابع المسؤولة عن مسك القلم وهي: الإبهام – السبابة – الوسطى.[3]

---

[1]- فتحي الزيات، قضايا معاصرة في صعوبات التعلم، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 1429هـ - 2008م، ص46.

*- الدافعية: «حالة داخلية جسمية أو نفسية تستثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى ينتمي إلى غاية معينة». يراجع: علي عبد الرحيم صالح، المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية، دار حامد، عمان، ط1، 1435هـ - 2014م، ص 155. وينظر أيضا: محمود عبد الحليم منسي، التعلم المفهوم - النماذج - التطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، د ط، 2003م، ص40.

[2]- فكري لطيف متولي، مشكلات التعلم النمائية- الأكاديمية، مكتبة الرشد، د ب، ط1، 1436هـ- 2015م، ص265.

[3]- وليد فتحي، الطرق الخاصة لعلاج مشكلة القراءة والكتابة بالمدارس الابتدائية، منشورات العلم والإيمان، د ب، د ط، 2007م ص12.

ج- الإشراف على وضع جلسة الطفل ووضعه واستعداده للكتابة بصورة مريحة.[1]

د- محاولة الأستاذ أن يكون خطه على السبورة واضحًا وكبيرًا نوعًا ما.[2]

هـ- السرعة والتصويب في كتابة المتعلم،[3] وتعليمه من خلال نقاط القوة لديه.[4]

و- يُداوم الأستاذ على مراقبة أخطاء الكتابة لدى المتعلمين[5] ويستمر في الملاحظة إلى أن يتم إتقان العادة الصحيحة في الكتابة.[6]

ز- التقييم لغرض التشخيص؛ يجب أن يرتكز على معرفة الحروف التي يرتكب المتعلم أخطاء في كتابتها سواء من حيث نوعها أو دمجها لتشكيل الكلمة[7] وإنما يجب أن تشتمل أيضا الجوانب النفسية والبيئية والجسمية.[8]

ح- تحليل أعمال المتعلمين الكتابية والوقوف على جوانب الضَّعف التي يعانيها المتعلم والتي تُعد مُؤشرا على صعوبة تعلم الكتابة لديه.[9]

إن العلاقة بين الأستاذ والمتعلم تلعب دورًا هامًا في بناء شخصية المتعلم ليس من الجانب المعرفي فحسب بل من مختلف الجوانب، وهي تُعد العامل الأكثر نجاحًا في نجاح العملية التعليمية عامة وفي الخروج من هذه الصعوبة خاصة.

---

[1]- فكري لطيف متولي، مرجع سابق، ص266.

[2]- محمد الحناوي، صعوبات تعلم الكتابة، د ب، د ط، د ت، ص14.

[3]- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، ص328.

[4]- محمد النوبي محمد علي، صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، ص147.

[5]- جمال مثقال مصطفى القاسم، أساسيات صعوبات التعلم، ص130.

[6]- فهد خليل زايد أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص208.

[7]- زهير عمراني، ماهية عسر الكتابة بين صعوبات التعلم – النمائية – دراسة ميدانية لتلاميذ الصف الرابع ابتدائي بولاية الوادي، ص48.

[8]- هند عصام العزازي، صعوبات التعلم والخوف من المدرسة، ص64.

[9]- أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دار المسيرة، عمان، ط3، 1429هـ - 2009م، ص164.

2- طرائق علاج الكتابة تخص المتعلم:

أ- يجب أن يحفظ الكلمات عن ظهر قلب مع تلقينه مجموعة من الحروف التي تُكون الكلمات وتكون بسيطة جدًا في تكوينها.[1]

ب- يتعلم الكتابة والتهجئة[2] مع تعلم الحروف الأبجدية كل منها على حد وبالتكرار.[3]

ج- يتضمن علاج صعوبات الكتابة العلاج الطبي الجسمي إذا كان الفرد يحتاج إلى أجهزة تعويضية مثل: النظارات والسماعات والأطراف الصناعية حسب الحالة المرضية. [4]

د- يتحدث المتعلمون عن ما تم تعليمه مع بعضهم البعض ومع أستاذهم ثم يناقشون استراتيجية كتابة معينة يخططون لاستخدامها. [5]

هـ- يراجع المتعلمون بصوت مسموع أجزاء استراتيجية الكتابة.[6]

و- يدرك المتعلم أن الأستاذ يؤمن بقدرته على التعلم والإتقان يعزز ثقته بقدراته وينمي لديه توقعات إيجابية تفتح أبواب النجاح.[7]

يتسم المتعلمون ذوي صعوبات التعلم بقدرات معرفية محدودة، فهم على درجة من البطء ويمكن إنمائها باستخدام استراتيجية معينة تُنمي الدافعية وتزرع الثقة بالنفس فيستطيع أن يتجاوز هذه الصعوبات من الحرف إلى الكلمة ثم الجملة.

---

[1]- محمد النوبي محمد علي، صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، ص133.

[2]- المرجع نفسه، ص134.

[3]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص203.

[4]- سلميان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، ص324.

[5]- جانيت لرنير، صعوبات التعلم والإعاقات البسيطة ذات العلاقة خصائص واستراتيجيات تدريس وتوجهات حديثة، تر: محمد هاشم الحسن، دار الفكر، عمان، ط1، 1435هـ- 2014م، ص405،

[6]- جانيت لرنير، المرجع نفسه، ص 405

[7]- أحمد فرحات وعوين محمد الهادي، نموذج تشخيصي وعلاجي لصعوبات التعلم الأكاديمية قائم على بيداغوجيا الإدماج (دراسة ميدانية)، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد الخامس، فيفري 2014م، ص191.

3- طرائق علاج الكتابة تخص الأسرة:

أ- يجب على الآباء أن يتفهموا طبيعة مشاكل أبنائهم وأن يساعدوا المدرسة في بناء برنامج علاجي لهؤلاء الأبناء بعيدًا عن التوترات النفسية.[1]

ب- يمكن تدريب المتعلمين على استخدام هذه الأنشطة قبل أن يبدأ الأستاذ الدروس المتعلقة بالكتابة.[2]

ج- يجب توجيه الأسرة و إرشادها نحو الاهتمام بمتابعة أداء ابنها في المؤسسة التربوية والقيام بتدريبات خارج التدريبات المدرسية.[3]

د- يساعدوا المتعلمين على تطوير معرفة الكتابة والاستراتيجيات المتضمنة في هذه العملية.[4]

هـ- تدعيم وتطوير اتجاهات المتعلمين الإيجابية.[5]

و- كأن تقوم الأسرة بنشاط موجه نحو العمليات الكتابية.[6]

قد لا تكون البرامج المدرسية مفيدة لبطء التعلم، فالمتعلم المصاب بإعاقة في الكتابة ويعاني عُسرًا في الكتابة، يحتاج إلى عناية الأسرة وإرشادهَا واهتمامهَا وفهم مشاكل أبنائهم باستخدام برنامج تعليمي خاص بابنها يساعده على تجاوز هذه الصعوبة.

[1]- محمد النوبي محمد علي، صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، ص132.

[2]- محمد الحناوي، صعوبات تعلم الكتابة، ص14.

[3]- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، ص324.

[4]- جانيت لرينر، صعوبات التعلم والإعاقات البسيطة ذات العلاقة خصائص واستراتيجيات تدريس وتوجهات حديثة، ص405.

[5]- جانيت لرينر، المرجع نفسه، ص 405.

[6]- فكري لطيف متولي، مشكلات التعلم النمائية والأكاديمية، ص265 .

4- طرائق علاج الكتابة تخص أنشطة اللغة العربية:

أ- الأخذ بعين الاعتبار عند تدريس النشاط اللغوي معالجة صعوبات تشكيل الحروف وكتابتها.

ب- التدخل المبكر للوعي الفونولوجي يؤدي إلى تقويم فعل القراءة والكتابة لدى المتعلم وذلك عن طريق عدد من الأنشطة التربوية والتقويمات اللازمة.

ج- الانتقال من معالجة الأصوات (الشكل المنطوق) إلى معالجة الحروف (الشكل المكتوب).

د- يجب أن تتوفر المقررات الدراسية على أنشطة تنبه المتعلمين منذ السنوات الأولى للتمدْرس إلى وجود ظاهرة اللاتطابق الصوتي.[1]

هـ- أن يرتبط التعلم بالاستعمال اليومي للمعارف بغية جعل المتعلم قادرًا على مواجهة وضعيات الحياة بنجاح.[2]

و- يجب أن لا يطلب من المتعلمين أن يكتبوا بتهجئة صحيحة عندمَا يبدؤون الكتابة مبكرًا بل يجب فقط أن يتم تشجيعهم على الاكتشاف واللعب من خلال الكتابة.[3]

ز- تشجيع المتعلمين على أن يتبعوا قوانين التهجئة.[4]

ح- يركز الأستاذ على رسم الحرف بكل مكوناته مميزا بين شكله في أول الكلمة وفي وسطها وفي أخرها.[5]

---

[1]- عمر المغراوي، صعوبات القراءة والكتابة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي نحو مقاربة حديثة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد 35، 2018م، ص25.

[2]- أحمد فرحات وعوين محمد الهادي، نموذج تشخيصي وعلاجي لصعوبات التعلم، ص131.

[3]- جانيت لرنير، صعوبات التعلم والإعاقات البسيطة ذات العلاقة خصائص واستراتيجيات تدريس وتوجهات حديثة، ص401.

[4]- المرجع نفسه، ص401.

[5]- عمر المغراوي، صعوبات القراءة والكتابة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي نحو مقاربة حديثة، ص22.

ي- معالجة مشكلة التعبير عن الأفكار كتابة.[1]

ك- ديمومة النشاط والحفاظ على المدة الزمنية الكافية.[2]

حيث تتباين الأنشطة في اللغة العربية إلاّ أنها تصب في مسار أساسي لتقويم مهارات الكتابة والتي تشتمل إتقان الخط من حيث الدقة والسرعة ومقروئية الخط ووضوحه والمظهر الجمالي، كلها يستطيع الأستاذ أن يسلط عليها الضوء في الأنشطة اللغوية.

5-طرائق علاج الكتابة تخص المشروع:

يقوم المشروع على مشاركة المتعلمين في بناء أو تحويل معارفهم ويقتصر دور الأستاذ أثناء ذلك على توجيه مُتعلميه ومساعدتهم على تجاوز الصعوبات التي تعترضهم،[3] كونه ينطوي على وضع المتعلم في موقف يتحدى ذهنه ويتطلب منه التفكير والبحث عن حل مشكلة ما،[4] فالمشروع يساعد على خلق جو التفاعل بين الأستاذ والمتعلم وبين المجموعات داخل الصف.

فهو يدرج مجموعة من المهام التي يمكن لكلّ المتعلمين أن يشاركوا فيها ويقوم كلَّ واحد بدور نشيط يختلف باختلاف قدراتهم واهتماماتهم.[5]

---

[1]- نازك أحمد التهامي وآخرون، المرجع في صعوبات التعلم وسبل علاجها، ج1، منشورات العلم والإيمان، الجزائر، ط1، 2019م، ص263.

[2]- فكري لطيف متولي، مشكلات التعلم النمائية – الأكاديمية، ص265.

[3]- عمر شوشان، فاعلية بيداغوجيا المشروع في تنمية كفاءة المكتوب السنة الرابعة من التعليم الابتدائي أنموذجًا، مجلة اللسانيات التطبيقية، الجزائر2، دون عدد، د ت، ص97.

[4]- جخراب محمد عرفات، فاعلية بيداغوجيا المشروع في تدريس المواد العلمية وتأثيرها على المردود التعليمي – دراسة تجريبية على تلاميذ السنة الرابعة متوسط-، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، العدد الثاني، جوان 2011م.

[5]- اللجنة الوطنية للمناهج، الإطار العام للوثيقة المرافقة لمناهج التعليم الابتدائي، منشورات وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016م، ص22.

فالمشروع وظيفة لتحفيز المتعلمين على الكتابة وتظهر أهميته في دفع المتعلمين عليها ولا يتأتى ذلك إلاَّ من خلال إتباع مراحله.[1]

فالهدف من إنتاج المشروع هو إحداث نتائج تعلم منسجمة في وقت واحد بالنسبة لكل المتعلمين منها تحسين كفاءة المكتوب:[2]

- كتابة إملائية صحيحة.
- احترام تركيب الجملة البسيطة والجملة المركبة.
- تصريف الأفعال (المثال، المهموز، المضاعف...) في الماضي والمضارع تصريفًا سليمًا.
- استعمال علامات التنقيط استعملاً وجيهًا.
- تركيب فقرات تكوّن وحدات ذات معنى.
- استعمال أدوات (ضمير، اسم إشارة) للتعبير عن الموضوع دون التصريح بالاسم.
- تطبيق تعليمات بكيفية منسجمة.
- ضمان الانسجام والتماسك للنص في مجمله.
- إعطاء عنوان للنص.

فإذا تحققت الكفاءة لدى المتعلم فإن أثرها سيكون إيجابيًا على المشروع وعلى النشاطات الأخرى، فالمتعلم الذي يواجه صعوبات في تعلم الكتابة سيكون بطبيعة الحال عاجزًا على كتابة مشروع جيد.

أما عن علاقة بيداغوجيا المشروع بالكتابة فتظهر من خلال توظيف المتعلمين لجميع المهارات السابقة كونها تمثل مهارة الكتابة العمل النهائي للمشروع، ويتم ذلك من خلال تجسيد المتعلمين لأفكارهم التي جمعوها في المراحل السابقة لإنجاز المشروع.

[1]– عمر شوشان، فاعلية بيداغوجيا المشروع في تنمية كفاءة المكتوب السنة الرابعة من التعليم الابتدائي أنموذجا، ص98.

[2]– رشيدة آيت عبد السلام، لماذا المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا المشروع؟ كتاب موجه للمدرسين، منشورات الشهاب، د ب، د ط، د ت، ص41.

– إن المفهوم التعليمي للكتابة عبر المنهاج كاملا يعني أن الكتابة يجب أن يتم تدريسها في كل المواضيع التي في المنهاج، وليس فقط في حصص اللغة حيث تدرس الكتابة[1] فالمشروع نشاط شأنه أن يعطي الحرية التي تمكن المتعلمين من التعبير عن قدراتهم في الخلق والإبداع.[2]

ومن خلال ما تقدم ذكره نصل إلى مجموعة من النقاط نوردها في ما يلي:

1. إن عمل برنامج تعليمي خاص هو الاختيار العلاجي المفيد للمتعلمين الذين يعانون من إعاقات التعلم، ويجب عمل برنامج تعليمي خاص مناسب لكل متعلم حسب نوع الإعاقة التعليمية التي يعاني منها.

2. العلاج التربوي لصعوبات تعلم الكتابة يكون بالتعاون بين الأستاذ والمتعلم والأسرة وكل الأنشطة اللغوية عامة والمشروع خاصة وكل الأنشطة اللغوية التي تعد مسارًا أساسيا لتقويم مهارات الكتابة حتى يستطيع المتعلم امتلاكها بشكل صحيح ومسايرة زملائه العاديين.

3. من أجل اكتساب مهارة الكتابة بشكل متقن ينبغي أن يمتلك المتعلم القدرات الأولية منها: التناسق الحركي البصري، التمييز البصري، تشكيل الحروف، المسك الصحيح للقلم، وجلسة مريحة.

4. اغتنام فرصة تعليم أنشطة اللغة العربية في الحرص على اكتساب الخط المقروء والجميل والواضح.

5. إن النجاح في امتلاك مهارة الكتابة وتجاوز صعوباتها لا يحدث إلاَّ من خلال أستاذ استوعبها جيدًا وآباء فهموا مشاكل أبنائهم.

6. المشروع البيداغوجي نشاط ممتع يغتنم الأستاذ فرصة فاعليته في معالجة عسر الكتابة.

[1]– سامي الدهان، المرجع في تدريس اللغة العربية في المدارس الإعدادية والثانوية، مكتبة أطلس، دمشق، د ط، 1963م، ص215. ويراجع أيضا: إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ج1، منشورات مكتبة النهضة المصرية، د ب، ط4، 1999م، ص121.

[2]– مهند سامي العلواني، مبادئ عامة في التدريس، دار أسامة، الأردن، عمان، ط1، 2016م، ص75.

وصفوة القول يمكن أن نلخصها في النقاط التالية:

1) يعتبر مصطلح صعوبات التعلم مصطلح عائم وشامل يتحرك عبر دلالات متنوعة في كثير من الحقول المعرفية حيث أنه يتضمن أنواعًا محددة من الاضطرابات غير المتجانسة.

2) يُراد بصعوبة تعلم الكتابة الاضطراب في التمثيل الخطي لأشكال الحروف واتجاهاتها في حيزها المكاني والتنسيق بينها وتباعد المسافات بين الكلمات مع صعوبة توليد اللغة أثناء الكتابة والتي تصبح مشكلة لذوي صعوبات التعلم.

3) تكون كراسات المتعلمين الذين يجدون صعوبة في الكتابة مليئة بالأخطاء في الهجاء والقواعد وعلامات الترقيم وتشابك الحروف.

4) تؤدي بيداغوجيا المشروع مزايا كثيرة في العملية التعليمية التَعلُّمية وفي شتى أنواع النشاطات، ومن ذلك نشاط تعليم الكتابة الذي يستفيد من إيجابيات متنوعة عند ممارسته من خلال المشروع كالاهتمام بالكتابة الإملائية الصحيحة عند إنجاز المشروع.

5) لا تقع مسؤولية معالجة ذوي صعوبات الكتابة على طرف دون آخر بل تتكامل جميع هذه الأطراف (النشاط، الأستاذ، المتعلم، الأسرة، المدرسة، أنشطة اللغة العربية، المشروع... الخ) لتشكيل المهارة وتحقيق الكفاءة الكلية للكتابة.

6) يحتاج المتعلمون ذوي صعوبات التعلم إلى توجيهات وإرشادات تدريسية مباشرة وباستمرار أثناء الكتابة لكي تنمو الكفاءة لديهم.

7) لا تقتصر معالجة صعوبات الكتابة على نشاط دون آخر بل على كل أنشطة اللغة العربية.

8) توجد علاقة وطيدة بين صعوبتي القراءة والكتابة والوعي الفونولوجي بالأصوات.

9) ينبغي لنجاح أي منهجية لتعليم اللغة العربية وتعلمها أن يرتبط أساسًا ارتكازها على خصوصيات اللغة العربية.

10) يوجد العديد من المتعلمين لديهم صعوبات في حفظ ترتيب الحروف الهجائية وأصواتها مما يجعل عملية تعلم الحروف الهجائية أمرًا صعبًا يحول دون قدرته على نسخ الكلمات وكتابتها.

11) يسهم المشروع بشكل كبير في معالجة صعوبات تعلم الكتابة الأمر الذي جعل المشروع قاسم مشترك بين مجموعة مهام أثناء تنفيذه.

الفصل الثاني: الممارسة الميدانية لصعوبات تعلم الكتابة من خلال بيداغوجيا المشروع

المبحث الأول: دراسة وصفية تحليلية لصعوبات الكتابية في المشروع البيداغوجي

أولا: إجراءات الدراسة الميدانية.

ثانيا: دراسة نظرية لتحليل المشاريع.

ثالثا: دراسة وتحليل المشاريع.

المبحث الثاني: المقارنة بين الصعوبات الكتابية في المشروع البيداغوجي ومع الإنتاج الكتابي

أولا: المقارنة بين المشاريع الجماعية.

ثانيا: المقارنة بين المشاريع الفردية.

ثالثا: المقارنة بين الإنتاج الكتابي للمتعلم بمشروعه الفردي.

لقد سعى النظام التعليمي الجزائري إلى توظيف أحدث ما وصلت إليه النظريات اللسانية والنفسية والاجتماعية لتطوير تعليم اللغة العربية والذي جُسد من خلال اعتماد المقاربة بالكفاءات التي استدعت بدورها تطبيق بيداغوجيا جديدة من ضمنها بيداغوجيا المشروع، وقد أُولى الاهتمام بها أكثر لمعالجة صعوبات الكتابة، لكون هذه الأخيرة تساهم بدرجة كبيرة في تمكين المتعلَّم من اكتساب المهارات الأخرى.

وسنحاول في هذا الفصل إجراء دراسة ميدانية نقف من خلالها على مدى فاعلية بيداغوجيا المشروع في معالجة صعوبات تعلم الكتابة لدى متعلّمي السنة الرابعة ابتدائي.

المبحث الأول: دراسة وصفية تحليلية للصعوبات الكتابية في المشروع البيداغوجي

مع تقدم العلوم وتطور الأبحاث يبقى الجانب التطبيقي جانبًا لا غنى عنه لإتمام البحوث على أكمل الوُجوه، فهو يُعَدُّ أهم الركائز الأساسية للوصول إلى نتائج مُدَعِّمَة للجانب النظري، وسنحاول في هذا المبحث تحليل ودراسة بعض من هذه المشاريع التربوية التي أنجزها المتعلمون ومُحاولة استخراج الصعوبات الكتابية المتواجدة فيها مع التنويه إلى آليّات وإجراءات الدراسة الميدانية التي استندنا إليها في إرساء دعائم بحثنا، وتوضيح كيفية تحليل ودراسة المشاريع ثم إبراز أهم الصعوبات الكتابية المتواجدة فيها

أولا: إجراءات الدراسة الميدانية

1- إشكالية البحث:

لبيداغوجيا المشروع مزايا كثيرة في العملية التعليمية التعلُّمية، وفي شتى أنواع الأنشطة ومن ذلك نشاط تعليم الكتابة الذي يستفيد من إيجابيات متنوعة عند إنجاز المشروع نذكر من بين ذلك: تحفيز المتعلمين وجودة الخط المتواجدة فيه.

ولقد تمثلت إشكالية الدراسة الميدانية في التحقق من مدى فاعلية بيداغوجيا المشروع في معالجة صعوبات الكتابة لدى متعلِّمي السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ببعض مدارس الوادي؛ وكانت الإشكالية التي سعى البحث للإجابة عنها:

- ما هي السبل المساعدة للكشف عن تحسين الخط عند الممارسة الفعلية لبيداغوجيا المشروع لدى المتعلمين؟

2- مجال الدراسة:

من أجل إنجاز الجانب التطبيقي ومن أجل معرفة مدى قدرة متعلم السنة الرابعة ابتدائي على معالجة صعوبات الكتابة من خلال بيداغوجيا المشروع حددَّنا ما يلي كإجراءات للدراسة الميدانية:

أ- المجال المكاني:

ويعرف هذا المجال بأنه: "الحيز الكلي الذي تعمل فيه مجموعة من القوى وبنية المجال هي العوامل والعلاقات التي تحدد المجال".[1]

تمت هذه الدراسة في حيز تعليمي يتضمن مؤسسات تعليمية (ابتدائيات) في مختلف بلديات ولاية الوادي وهي:

- ابتدائية بوغزالة حمد عبد الكامل (النخلة).
- ابتدائية عبد الحميد بن باديس (النخلة).
- ابتدائية بن عبد الله عمار (النخلة).
- ابتدائية الشايب حامد (العقلة).
- ابتدائية طواهرية عبد الرحمان (الرباح).
- ابتدائية رضا حوحو (قمار).
- ابتدائية فرحات بن عمارة (تكسبت).
- ابتدائية أحمد لومي (الوادي).

[1]- حسن شحاته، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية النفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1424هـ-2003م، ص255.

ب- المجال الزماني:

والمقصود به الوقت المستغرق لإنجاز هذه الدراسة فقد انطلقنا في الدراسة الميدانية خلال السداسي الأول للموسم الجامعي 2019/ 2020م ما يقابل الثلاثيين الأول والثاني في المدارس الابتدائية.

ج- المجال البشري:

والمقصود به العينة التي طبقت عليها الدراسة وهي: "فئة تمثل مجتمع البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسهَا الباحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث".[1]

وتتمثل عينة بحثنا في متعلمي السنة الرابعة ابتدائي من خلال ممارستهم نشاط المشروع وعلاجهم صعوبات الكتابة من خلاله.

وأجريت الدراسة على عدد من متعلمي السنة الرابعة ابتدائي للموسم 2019/ 2020م.

3- المنهج المستخدم:

المنهج هو: «مجموعة من القواعد والإجراءات والأساليب التي تجعل العقل يصل إلى معرفة حَقَّه بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون أن يبذل مجهودات غير نافعة».[2]

[1]- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، دمشق، ط1، 1421هـ - 2000م، ص305.

[2]- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، ط1، 2000م، ص60.

ويعرف كذلك بأنه: «طريقة موضوعية يتْبعها الباحث في دراسة أو تتبع ظاهرة من الظواهر أو مشكلة من المشاكل أو حالة من الحالات بقصد تشخيصها أو وصفها وصفا دقيقا، وتحديد أبعادهَا بشكل شامل».[1]

إذن فالمنهج هو الطريق الذي يتخذه الباحث بغية الوصول إلى الحقيقة حين لا تكون معلومة وإن كانت هناك معلومة فمن أجل البرهنة عليها وإثباتها.

وبما أن البحث العلمي يتميز بتعدد مناهجه فإنَّ نوعية الدراسة تقتضي أكثر من منهج وطبيعة الظاهرة التي تبحث في معالجة صعوبات الكتابة من خلال المشروع لدى متعلمي السنة الرابعة ابتدائي.

لذا اعتمدنا في هذا الفصل تحديدا على المنهج الوصفي، والتحليل كآلية في الدراسة، كون البحث تم ميدانيًا بالنزول إلى عينات البحث وجمع البيانات اللازمة عن موضوع الدراسة ثم تنظيمها وتحليلها واستخلاص النتائج بخطة وأدوات ملائمة، وسنقوم بتعريف كل من المنهج الوصفي والدراسة الوصفية.

يعرف المنهج الوصفي بأنه «إعطاء وصف دقيق لما يقوم بدراسته من ظواهر قبل أن يمضي في خطوات واضحة تحل المشكلات التي اقتضت دراسة الظواهر».[2]

فالمنهج الوصفي إذن هو وصف لظاهرة مَا وصفًا دقيقا.

وتعرف الدراسة الوصفية أيضا: هي التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو مجموعة من الظواهر.[3]

فالدراسة الوصفية هي دراسة تبحث في الحقائق المتضمنة بطبيعة ظاهرة مَا أو موقف معين متبعة المنهج الوصفي في ذلك.

---

[1]– محمد عبد الغني ومحسن أحمد الخضيري، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، د ط، 1992م، ص42.

[2]– فاطمة عوض صابر و ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة الإشعاع الفنية، الاسكندرية، ط1، 2002م، ص87.

[3]– مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ص125.

4- الأدوات المستخدمة:

إن نجاح تطبيق الدراسة الميدانية لبحث معين تحتاج إلى استعانة الباحث بأدوات مساعدة وقد يستخدم أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة، أو الإجابة عن أسئلتها ولفحص فرضياتها يجب عليه أن يكون مُلِمًا بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع المعلومات لأغراض البحث العلمي.

ومن الأدوات نذكر:

أ- **المقابلة:** هي تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف المواجهة حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث أو التي تدور حول أرائه ومعتقداته.[1]

وقد أجرينا جملة من المقابلات مع أساتذة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي من أجل معرفة إمكانية المتعلمين فيما يخص تحسين الكتابة خلال إنجاز المشروع.

ب- **الملاحظة:** عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر أحدهما الباحث والأخر المستجيب أو المبحوث لجمع معلومات محددة حول موضوع معين ويلاحظ الباحث أثناءها ردود فعل المبحوث.[2]

ج- **أوراق المشاريع:** تعد المشاريع الكتابية التي أنجزها المتعلمون بمثابة الدليل الواضح الذي من خلاله يمكن معرفة مدى قدرة المتعلمين على تحسين كتاباتهم وتوظيف الخط الجميل والمقروء والواضح عند إنجازهم المشروع.

---

[1]- عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي دليل الطالب في الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ط1، 1996م، ص129.

[2]- ريحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء، عمان، ط1، 1420هـ - 2000م، ص12.

ثانيا: دراسة نظرية لتحليل المشاريع

1. التعريف بها: تمثلت هذه الدراسة في زيارتنا لبعض ابتدائيات ولاية الوادي، وذلك من الثلاثي الأول والثاني في المدارس الابتدائية للموسم الدراسي2019 – 2020م، حيث قام الأستاذ بتكليف متعلميه بإنجاز مشاريع، مع طلب التركيز على الكتابة وتحسين الخط أثناء إنجازهم من ناحية الدقة والسرعة ومقروئية الخط عند الكتابة ووضوحها والمظهر الجمالي للخط وخصائصه، وبعد هذه الخطوة يبدأ المتعلم في إنجاز مشروعه على مطويته إذا كان فرديا وإذا كان المشروع جماعيا تنجزه الجماعة معًا، وعليه اخترنا نماذج متنوعة المواضيع وقمنا بدراستها وتحليلها.

2. أسباب وأسس اختيارها: لقد كان انتقاء المشاريع بُغية تحليلها ودراستها:

* الذي تظهر فيه اللمسة الإبداعية للمتعلم.

* الذي يُكتب بخط المتعلم.

* كما استثنينا أثناء الاختيار المشاريع المكتوبة بخط الجهاز، والمشاريع المكتوبة بخط أولياء الأمور.

* وقمنا باختيار المشروع الذي يحتوي على مظاهر الصعوبات الكتابية بمختلف أنماطها (الإملائية– الخطية– التعبيرية)

أما عن أسباب اختيارنا نشاط الإنتاج الكتابي من بين أنشطة تعلم اللغة العربية (صرف – قواعد – إملاء...) عند مقارنته بالمشروع الفردي لكونه الأقرب إلى المشروع؛ من ناحية أن ذهن المتعلم في أثناء إنجازه للمشروع يكون مُنصرفًا إلى العمل الكتابي، والحال نفسه في نشاط الإنتاج الكتابي، حيث يعد الانتاج الكتابي بمثابة الوعاء الذي تصبُّ فيه مختلف مهارات اللغة العربية، لذا يعتبر ثمرة الثقافة الأدبية واللغوية.

3.منهجية الدراسة والتحليل:

اعتمدت المؤسسات التربوية الجزائرية بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، وسعت جاهدة لتطبيق هذه المقاربة، والدليل على ذلك ما تضمنته الوثائق التربوية الرسمية الصادرة من الوزارة التربوية (المنهاج – الوثيقة المرافقة – دليل المعلم...) من توصيات لتحقيق أهداف ترقى بمستوى التعليم الجزائري، ولأجل معرفة مدى قدرة بيداغوجيا المشروع على معالجة صعوبات الكتابة لمتعلمي السنة الرابعة ابتدائي قمنا بتحليل المشاريع التربوية التي أنجزها بعض المتعلمين بالسنة الرابعة ابتدائي والتي تحصَّلنا عليها من بعض المدارس، وقبل الخوض في تحليل المشاريع سنقوم بالتعريف بمنهجية الدراسة والتحليل؛ قسمنا الدراسة في هذا الفصل إلى مبحثين؛ كان المبحث الأول: دراسة وصفية تحليلية لصعوبات الكتابية في المشروع البيداغوجي وتناولنا فيه: إجراءات الدراسة الميدانية، ثم دراسة نظرية لتحليل المشاريع، ودراسة وتحليل المشاريع. والمبحث الثاني: المقارنة بين الصعوبات الكتابية في المشروع البيداغوجي ومع الإنتاج الكتابي وقمنا فيه بـ:

أولا: المقارنة بين المشاريع الجماعية.

ثانيا: المقارنة بين المشاريع الفردية.

ثالثا: المقارنة بين الإنتاج الكتابي للمتعلم بمشروعه الفردي.

ثالثا: دراسة وتحليل بعض المشاريع التربوية

❖ دراسة المشروع الأول:

أَنجز هذا المشروع متعلم واحد في فقرات منفصلة، تتحدث كُل فقرة عن سمات الطفل في مرحلة عمرية محددة، ويندرج هذا المشروع ضمن المقطع 5 من الكتاب المدرسي[1]، وقد استعان المتعلم بالسندات الموجودة في الكتاب المدرسي مُرفقة بصورة توضح كل مرحلة عمرية مع تقديم مواصفاتها في فقرة، ووصف ما حدث لها من تغيرات.

[1]– بن الصيد بورني سراب، اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ص92.

أ-**الصعوبات الإملائية:** الإملاء فرع مهم من فروع اللغة العربية وهو من الأسس المهمة في الإنتاج الكتابي لكونه نظاما لغويًا موضوعه الصحة في رسم الحروف والكلمات العربية[1]، ومن الصعوبات الإملائية المتواجدة في المشروع نذكر:

- **الخلط بين الحروف المتشابهة:**

- إبدال حرف الشين هاء في: (الأهياء).
- إبدال حرف الميم هاء في: (بها).
- إبدال حرف القاف فاء في: (فصير).
- إبدال حرف الفاء نونا في: (كتينا).
- إبدال حرف الكاف لاما في: (أتللم).
- إبدال حرف الثاء تاء في: (أتحدت) (كتبنا)، أتحدث ⟵ أتحدت.
- إبدال حرف الياء ألف مقصورة في: (وزنى).

- **عدم وضع نقاط الحروف كاملة:**

- إغفال وضع نقاط التاء كاملة في: (أتحدث) أتحدث ⟵ أتحدت.
- عدم وضع نقاط القاف كاملة في: (فصير).
- عدم وضع نقاط الياء في: (وزنى).

- **عدم وضع علامات الترقيم* في أماكنها الصحيحة:**

[1]- حسن شحاته، تعليم الإملاء في الوطن العربي (أسسه وتقويمه وتطويره)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط3، 1412هـ- 1992م، ص11، 12. ويراجع أيضا: جمال مصطفى العيساوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية إطار للممارسات التدريسية والمهنية، دون ناشر، د ب، د ط، 2005م، ص200.

* - علامات الترقيم: هي إشارات تقع بين أجزاء الكلام والغرض منها الفصل بين الأفكار وضبط المعاني المختلفة للدلالة على مواقع النبرات الصوتية عند القراءة. للاستزادة يراجع: بسام قطوس، المختصر في النحو والإملاء والترقيم، منشورات مؤسسة حماده للخدمات والدراسات الجامعية، الأردن، ط1، 2000م، ص15. ويراجع أيضا: أحمد طاهر حسين وحسن شحاته، قواعد الإملاء العربي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، د ب، د ط، د ت، ص99.

– استخدام أكثر من ثلاث نقاط للدلالة على الكلام المحذوف، وتسمى "نقط الاختصار" أو "نقط الاضمار"[1] وهي ثلاث نقاط متوالية على السطر (لا أقل ولا أكثر) وضعت لتشير إلى أن هناك كلاما أسقط من هذه الفقرة المقتبسة لا يعنينا إثباتها.[2]

– عدم وضع الفاصلة في بعض الفقرات، على نحو: الفقرة الأولى والفقرة الثانية.

– عدم وضع النقطة عند الانتهاء من كتابة الفقرات.

- **إدغام بعض الكلمات في بعضها:** مثل: (بدأتمشي).

ب–الصعوبات الخطية: الخط هو رسم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس، فهو رتبة عن الدلالة اللغوية[3]، حيث يقع الكثير من الكُتَّاب والمتعلمين في أخطاء أو تتسم كتابتهم بالضعف أو تعتريها الغموض مما يقلل من قيمتها اللغوية ويضعف مستواها[4]، ومن الصعوبات الخطية نذكر:

- **رداءة الخط لعدم مراعاة المقاييس الصحيحة:** عدم مراعاة مقاييس الياء في: (عمري– طولي– وزني– ركبتي– حولي)، وكذلك عدم الكتابة بالقياس الصحيح لحرف التاء في: (أتعرف).
- **الكتابة بخط مائل:** على نحو: (أصبحت أتكلم بطلاقة).

[1]– حسين المناصرة وعمر محمد الأمين ومسعد الشامان، أساسيات التحرير وفن الكتابة بالعربية، منشورات مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1438هـ –2007م، ص215.

[2]– محمد صالح الشنطي، فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه، دار الأندلس، حائل، ط7، 1427هـ – 2006م، ص143.

[3]– عمر فاروق الطباع، الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط1، 1413هـ– 1993م، ص11.

[4]– فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار الصفاء، عمان، ط1، 1431هـ– 2011م، ص69.

ج- **الصعوبات التعبيرية:** يعد التعبير أهم فروع مادة اللغة العربية فهو القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره ويعبر من خلاله عن مشاعره وأحاسيسه[1]، وقد توفرت في هذا المشروع مجموعة من الصعوبات التعبيرية نوردها بحسب نوعها:

- **الصعوبات الأسلوبية:**

- **ضعف الأسلوب على نحو:** (وأصبحت أتكلم بطلاقة وأتكلم في جسمي ألعب، أجري، ازداد ذكائي. مع الإفراط في الاستعانة بالسندات المتوفرة في الكتاب المدرسي).

- **عدم ترتيب الفقرات وغياب التناسق فيما بينها:** مما أدى إلى اختلاط ترتيب مراحل النمو لدى الطفل وعدم معرفة التدربات العمرية لديه إذ لا تُعرف إلا من خلال السنوات المُدرجة في المشروع، كونها فقرات منفصلة غير مترابطة فيما بينها.

- **عدم وضع عنوان للمشروع:** إذ لا توجد أي إشارة أو علامة أو تمهيد يوضح الموضوع المنفذ في المطوية، حيث كان المشروع فقرات دون عنوان يُوضحها ويُبينها.

- **استخدام جمل قصيرة ومفككة** على نحو: (أصبحت أضحك، صار شعري كثيف، إزداد طولي).

- **عدم تناسق التراكيب** مثل: (أصبحت أتكلم بطلاقة وأتعلم في جسمي).

- **غياب الاتساق النصي:** ففي فقرة يكتب صفات الطفل في هذه السن، وفي فقرة أخرى لا يُعين المرحلة ويذكر الصفات فقط.

- **الصعوبات الصرفية:**

- **الخلط بين همزة الوصل وهمزة القطع على نحو:** كتابة: (ازداد) بهمزة الوصل و(أرسم) بهمزة القطع.

[1]- عبد المنعم أحمد بدران، التحصيل اللغوي وطرق تنميته دراسة ميدانية، منشورات العلم والإيمان، د ب، ط1، 2008م، ص24. ويراجع أيضا: أحمد بن محمد صويلح الزهراني، مطالب تعليم التعبير الكتابي للصف الثالث المتوسط بمدينة جدة من وجهة نظر المتخصصين في جامعة أم القرى، رسالة ماجستير، إشراف: عبد العزيز بن محمد يارقوقندي، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1415هـ، ص68.

❖ دراسة المشروع الثاني:

قام بتنفيذ هذا المشروع أربعة متعلمين على الورق المقوى من النوع الكبير حيث كتبوا عليه أبيات من النشيد الوطني الجزائري، وقسموا المشروع إلى ثلاث فقرات تضم كل فقرة مقطعا من مقاطع النشيد الوطني وقد افتتح المشروع بصورة لخريطة الجزائر مُعلم عليها ولاياتها مع إرفاقه بصورة للأمير عبد القادر مُدرج تحتها النشيد الوطني الجزائري، وقد وقعوا عند إعداد هذا المشروع في مجموعة من الصعوبات الكتابية.

أ- **الصعوبات الإملائية:** درس الإملاء لا يكون هدفا بحد ذاته، فلا تعطى قواعد الإملاء ولا تحفظ، بل أن درس الإملاء تدريب وتمرين ومحاكاة ومع المران والتدريب يلاحظ المتعلم قواعد الإملاء بنفسه[1]، لتفادي الوقوع في مثل هذه الصعوبات:

- **عدم التمييز بين الحروف المتشابهة:**

- إبدال حرف التاء طاء مثل: (الديمقراتية).
- إبدال حرف الطاء كاف مثل: (الكمرات).
- إبدال حرف الصاد عينا مثل: (فعل).
- إبدال حرف الفاء واوا مثل: (واستعدى).
- إبدال حرف اللام نونا مثل: (نحنا).

- **إضافة حروف:**

- إضافة حرف النون في: (بن النازلات).
- إضافة حرف ألف المد في: (الحقا، ثورتنا، انا، وقتا).
- إضافة حرف الهاء في (أنه) وذلك في: (يا فرنسا أنه).
- إضافة الهمزة في (حياء): (وعقدنا العزم أن تحياء الجزائر).
- إضافة الألف والتاء في: (إعدادات).

[1]- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، ط1، 1425هـ- 2005م، ص41.

- **حذف حروف:**

– حذف ألف المد في الكلمات التالية: (المحقات، الزكيات، الكهرات، اللمعات، الخفقات، الشمخات، الشهقات، بحرب، فشهدوا في المقاطع الثلاثة التي تكررت 9 مرات).

– حذف الألف واللام في كلمة: (سنة).

– حذف حرف الواو في: (الجمهرية).

– حذف حرف الياء في: (الدمقراتية).

- **الخلط بين الصوائت عند الكتابة:**

– قلب الضمة واوا في: (قومنا، جونادون).

– قلب ياء المد ياء صامتا في: (يطوي).

- **كتابة ما ينطق ولا يكتب:**

– كتابة (أي) في: (إي الزكيات).

– كتابة التنوين نونا في:(نحن جونادون).

- **عدم وضع نقاط الحروف كاملة:**

– إغفال وضع النقطة أسفل حرف الباء في: (بحرب).

- **كتابة بعض الحروف في غير أماكنهم:**

– الخطأ في وضع ألف المد في مكانها الصحيح مثل: (الدارسية).

- **عدم وضع الهمزة على الحروف في أماكنها الصحيحة:**

– عدم وضع الهمزة أسفل الألف في: (انا).

– الخطأ في وضع الهمزة على الألف في: (الإستاذ).

- **عدم وضع علامات الترقيم في مواضعه:**

– عدم وضع النقطة عند الانتهاء من كتابة كل بيت من الأبيات.

- **الخطأ في كتابة بعض الكلمات مثل:**

– الخطأ في كتابة (يصغى) على نحو: (اصغاء).

- الخطأ في كتابة (أن تحيا) على صورة: (أنت حياء).

ب-**الصعوبات الخطية:** الخط مجموعة من القواعد التي ينبغي على الكاتب أن يلتزم بها ومن هذه القواعد ما يلتزم بتنظيم العمل الكتابي وكتابة الفقرة.[1]

- **رداءة الخط لعدم الالتزام بالمقاييس الصحيحة:**

- كتابة حرف الراء نحو الأسفل بصورة غير منهجية في: (الجزائر).

- كتابة حرف الواو نحو الأسفل بصورة نظامية في: (فشهدوا).

- **عدم نظافة الورقة:**

- عدم وضوح كتابة بعض الكلمات في: (الشمخات، يافرنسا) (في البيت 8).

- **عدم استقامة الأسطر:** خاصة عند كتابة: (الجمهرية الدمقراتية الشعبية).

- **غياب الاتساق في الكتابة:** مثل: (جونادون).

- **ترك مسافات غير مناسبة بين الأحرف والكلمات:** مثل: (أنت حياء).

- **عدم الاستقامة في الكتابة على نفس الأسطر:** مرة يكتب على اليمين على نحو المقطع الأول من النشيد الوطني، ومرة يكتب على الجهة اليسرى مثل: المقطع الثاني من النشيد الوطني.

ج- **الصعوبات التعبيرية:** يقع المتعلمون في بعض الأخطاء التعبيرية مما يُقلل من قيمة المكتوب،[2] مثل:

- **الصعوبات الاسلوبية:**

- **غياب الاتساق والانسجام في الكتابة** مثل:

- **ضعف المحتوى بشكل عام:** وذلك من عدم الالتزام بالتعليمية التي هي:[3]

[1]- ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية، المجلات والمهارات الأنشطة والتقويم، دار الميسرة، عمان، ط1، 1431هـ- 2010م، ص33.

[2]- أبو سعود سلامة أبو السعود: المنجد في التعبير، منشورات العلم والإيمان، سلسلة اللغة العربية، دون رقم، د ب، د ط، د ت، ص133.

[3]- بن الصيد بورني سراب وآخرون، اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ص58.

- ارسم خريطة الجزائر وسط الورقة واكتب عليها المقطع الأول من النشيد الوطني.
- اختر مع زملائك في المجموعة أحسن تعبير انقلوه في مكانه على المشروع وألصقوا الصورة الشخصية.

وذلك لعدم التقيد بالتعليمة فلم يكتب المتعلمون المقطع الأول من النشيد الوطني، ولم يصفوا الشخصية الوطنية كون المعلومات والمعارف التي يوظفها المتعلمون في أثناء إنجاز المشروع تُصبح مجرد وسيلة لا غاية في حد ذاتها.[1]

- **عدم وضع عنوان للمشروع:** مثلا: (الأمير عبد القادر).

- **الصعوبات النحوية:**

- **حذف كلمات:**

- حذف كلمة إذا في: يا فرنسا أنه يوم الحساب.
- حذف عجز البيت في:

لم يكن يصغى لنا لما نطقنا فاتخذنا رنة البارود وزنا

محذوف

- حذف كلمة (الجزائرية) في: (الجمهورية الدمقراتية الشعبية).

ولكون المشروع نسخ لمقاطع النشيد الوطني فإن الإنتاج الكتابي مغيب، فكانت الصعوبات التعبيرية الأخرى مُغيبة تمامًا في المشروع.

[1]- محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د ط، د ت، ص56.

❖ **دراسة المشروع الثالث:**

أُنجز المشروع على ورق مقوى من النوع الصغير، وموضوعه كيفية المحافظة عن البيئة، المبرمج في الكتاب المدرسي في المقطع 4 المعنون بـ: (الطبيعة والحياة)[1]، لينجز المتعلم لوحة بيئية متبوع بمجموعة خطوات معطاة، وقد كان المشروع المنجز عبارة عن نصائح للمحافظة على البيئة جسدها المتعلم في نقاط متناثرة.

وسنحاول أن نستخرج من هذا المشروع مجموعة من الصعوبات الكتابية المتشكلة فيه:

[1]– بن الصيد بورني سراب وآخرون، اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي، ص75.

أ-**الصعوبات الإملائية:** إن الرسم الإملائي ما هو إلا تصوير خطي لأصوات الكلمات المنطوقة[1] كون الغاية من تدريسه هي تحقيق الكتابة الصحيحة الخاضعة للقوانين المعروفة للكتابة في اللغة التي تُدرس[2]

وإن عجز المتعلم عن تحقيق ذلك استغلق المعنى واستعجمت الرسالة ولم يفهم الغرض منها. ومن الصعوبات الإملائية في المشروع:

- **عدم التمييز بين الحروف المتشابهة:**

- إبدال التاء المربوطة هاء في: (النظافه- البيئه).
- إبدال حرف النون تاء في: (مت).
- إبدال كتابة حرف الهمزة أعلى حرف الألف بدلا من أسفلها في (الأيمان).

- **عدم وضع الحروف كاملة:**

- عدم وضع النقاط أسفل حرف الياء في: (الإيمان).
- عدم وضع النقاط كاملة أسفل حرف الياء في: (الشبطان).
- عدم وضع النقاط أعلى التاء المربوطة في: (النظافه) و(البيئه).

- **إسقاط حروف:**

- حذف التاء المربوطة في: (المحافظ).

- **زيادة حروف:**

- زيادة حرف العين في (عسلة المهملات) إضافة حرف العين في (سلة) كتبها (عسلة).

- **عدم وضع الهمزة فوق الحرف:** في كلمة (الاوساخ).

[1]- عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، القاهرة، د ط، د ت، ص3.

[2]- داؤد عبده، نحو تعليم اللغة وظيفيا، دار العلوم، الكويت، ط1، 1979، ص35.

ب- **الصعوبات الخطية:** الخط هو القواعد الهندسية لكتابة الحروف كي تكون حسنة إفرادا وتركيبا،[1] ومظاهر الضعف التي يواجهها المتعلمون لا تتعدى أن تكون في الشكل أو المضمون فالمتعلم الذي لا يجيد الكتابة في المضمون فشيء بديهي لن يجيد الكتابة في الشكل.[2]

- **رداءة الخط لعدم الالتزام بالمقاييس الصحيحة:**

الخروج عن المقياس الصحيح لحرف النون في:(الإيمان) و(الشيطان)، وعدم مُراعاة المقاييس الصحيحة لدرجات حرف الراء في:(الرسول).

- **عدم وضع علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة:**

إغفال وضع النقطتين بعد: قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم وإهمال وضع الأقواس في (صلى الله عليه وسلم).

- **الكتابة بخط مائل:** على نحو: (يجب المحافظ على البيئة).
- **عدم نظافة الورقة:** وذلك في:(رمي الأوساخ في عسلة المهملات).
- **ترك مسافات غير متناسبة بين الأسطر:** كالذي بين السطر الاول والثاني، حيث المسافات غير متناسبة بين جميع الأسطر الأخرى.

[1]- أحمد قبش، الإملاء العربي نشأته وقواعده ومفرداته وتمريناته، دار الرشيد، دمشق، بيروت، د ط، 1984م، ص08. ويراجع أيضا: أحمد رضا، رسالة الخط، منشورات مطبعة العرفان، د ب، د ط، 1332هـ، ص5.

[2]- خليل عبد الفتاح حماد، وخليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، الرسالة، التقرير، التلخيص، الاستدعاء، مكتبة منصور، د ب، ط1، 1423هـ- 2002م، ص47.

ج- **الصعوبات التعبيرية:** التعبير نوع من الكتابة[1] وهو الإفصاح عن أفكارنا ومشاعرنا تحدثا أو كتابة بلغة عربية سليمة[2] وإذا عجز المتعلم عن تحقيق ذلك سيواجه صعوبات تعبيرية نذكر منها:

- **الصعوبات الأسلوبية:** مثل:

- **ضعف الاتساق والانسجام:** حيث انتقل المتعلم في الجملة الأولى من يجب المحافظة على البيئة إلى قول الرسول (صلى الله عليه وسلم) النظافة من الإيمان والوسخ من الشيطان، إذ اختلط الأمر وأصبح الموضوع غير واضح أهو النظافة أم البيئة؟

- **غياب تنظيم المكتوب:** حيث اكتفت المتعلمتان بذكر ثلاث عناصر فقط، وعدم تنظيم المكتوب في فقرات ممنهجة ومنظمة.

- **عدم وضع عنوان للنص وعنوان للمشروع.**

- **الصعوبات الصرفية:**

- **تذكير ما حقه أن يؤنث:** تذكير كلمة المحافظ، حيث حذف حرف التاء المربوطة من (المحافظة).

- **الصعوبات النحوية:**

- **غياب الروابط بين الجمل** في: (يجب المحافظ على البيئة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظافة من الأيمان والوسخ من الشيطان). فالجملة غير مترابطة في يجب المحافظ على البيئة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث لا يوجد أي رابط ساهم في تماسكهما.

- **عدم حذف حرف العلة** في الفعل المضارع (ترمي) الذي سبقته أداة النهي لا (لا تَرْمِ).

---

[1]- عبد اللطيف الصوفي، فن الكتابة أنواعها ومهاراتها وأصول تعليمها للناشئة (6- 16سنة)، دار الفكر، دمشق، ط2، 1430هـ - 2009م، ص26.

[2]- صالح عبد الله الهزاع، مهارات التعبير والكتابة، منشورات مكتبة فهد الوطنية، الرياض ط1، 1429هـ- 2008م، ص2. وينظر أيضا: جمال مصطفى العيساوي، دليل التميز في تدريس مهارات الاستماع والتحدث، دون ناشر، د ب، د ط، 2005م، ص18.

- **الصعوبات المعجمية:**

- تكرار مشتقات الجذر ذاته مرتين (لا تَرْمِ الأوساخ- رمي الأوساخ) (لا ترمي الأوساخ- ارمي الاوساخ).

- **الصعوبات الدلالية:**

جعل المشروع عبارة عن نصائح للمحافظة على البيئة ورمي الأوساخ في سلة المهملات، وعدم إنتاج نظام الفقرات عند الكتابة واكتفينا بنقاط متناثرة ومنفصلة التي هي كإرشادات وتوجيهات للمحافظة على البيئة وجعلها نظيفة.

يواجه المتعلمون عدة أنواع من الصعوبات في تعلم الكتابة، والتي تخص الكتابة بمختلف أصنافها والمهارات الكتابية المرتبطة بها كون المتعلمين يتعلمون ليكتبوا ولا يكتبون ليتعلموا، فإذا ما واجه المتعلم صعوبة في اكتساب المهارات الكتابية الثلاثة، فإنه في الغالب سيواجه صعوبة في تعلم مهارة الكتابة أيضا لذلك يحتاج الأستاذ إلى إتباع الطريقة المناسبة[1] في التعليم لتجعل المتعلمين يقعوا في صعوبات كتابية أقل.

نستنتج من تحليل المشاريع أن المتعلمين الذين يعانون من صعوبات كتابية يحاولون أن يتفادوا بعض هذه الصعوبات عند إنجازهم المشروع، كونهم يفتقرون إلى خلفية ممارسة قواعد الكتابة بمهاراتها الثلاثة (الإملاء – الخط – الإنتاج الكتابي) وإلى رصيد لغوي، فيقعوا في صعوبات عند الكتابة تشكل عجز لديهم على كتابة مشروع جيد مُتقن لغويا يخلو من الأخطاء.

[1]– حسن شحاته ومروان السمان، المرجع في تعليم اللغة وتعلمها، الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط1، 2012م، ص314.

❖ **وفي خلاصة هذا المبحث نصل إلى:**

– تُساهم إجراءات الدراسة الميدانية في التحقق من محطات الفصل الأول على الصعيد الميداني.

– يُواجه المتعلم صعوبات كتابية تخص المهارات العامة للكتابة (الإملاء– الخط– الانتاج الكتابي)، فأي صعوبة خطية تؤدي حتْما إلى صعوبة تعبيرية.

– يقع المتعلمون في صعوبات تعلم الكتابة عند إنجازهم للمشروع مما ينقص من قيمة المكتوب.

المبحث الثاني: المقارنة بين الصعوبات الكتابية في المشروع البيداغوجي ومع الإنتاج الكتابي

الكتابة جزء أساسي من كلِّ مادة تعليمية، فأغلب المواد المُدرجة في المنهاج يجب كتابتها، لكنه في كثير من الأحيان يواجه المتعلمون صعوبات في اكتساب هذه الملكة تنعكس بشكل واضح على أدائهم وتعلمهم حسب نوعية الصعوبات التي يقعون فيها (إملائية – خطية – تعبيرية) والتي تظهر أثناء كتاباتهم، فعند إنجاز المتعلم للمشروع البيداغوجي يقع في صعوبات كتابية أقل، سنحاول أن نستشفها عند قيامنا بمقارنتها فيما بينها حسب نوع المشاريع فردية كانت أو جماعية، مع مقارنة الإنتاج الكتابي للمتعلم بمشروعه الفردي.

أولا: المقارنة بين المشاريع الجماعية.

1- دراسة النموذج الأول:

❖ **المشروع الأول:**

❖ **المشروع الثاني:**

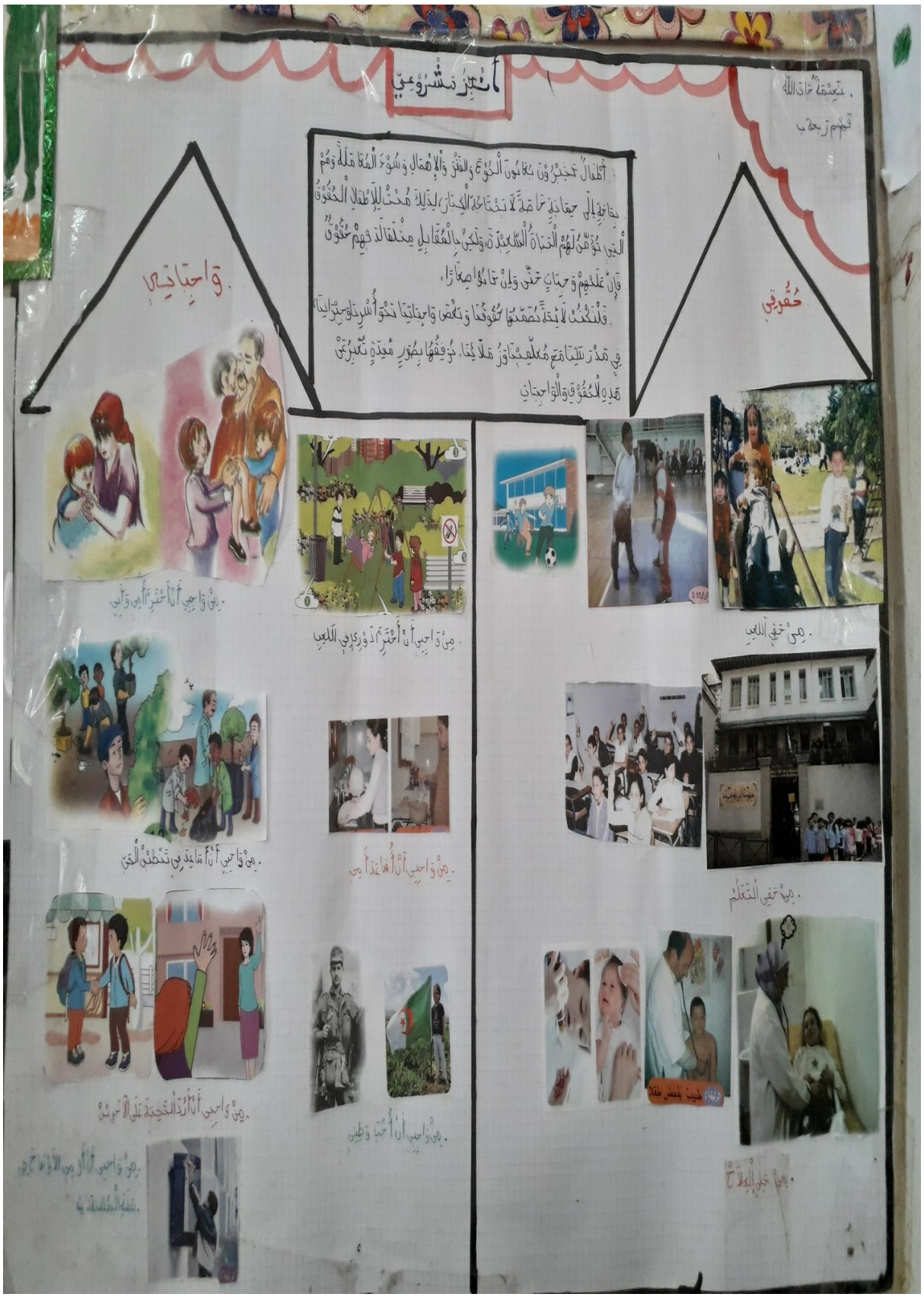

يتحدث كلا من المشروعين عن حقوق وواجبات الطفل حيث ضم المشروع رقم (1) موضوع حقوق الطفل أنجزه ثلاثة متعلمين انتهجوا فيه نظام الفقرات، قدموا في الفقرة الأولى تعريف لحق الطفل في الحياة وسلامته الجسمية مع ذكر مجموعة من الحقوق التي أقرتها المنظمات الدولية للأطفال، وفي الفقرة الثانية ذكروا حقوق الطفل المدنية التي أقرتها المواثيق الدولية لينهوا الحديث في الفقرة الثالثة بحقوق الطفل الأساسية واكتفوا بذكرها في نقاط منفصلة مع إلحاق المشروع بصور تعبر عن حقوق الطفل.

وأما المشروع رقم (2) أنجزته متعلمتان عالجتا فيه حقوق وواجبات الطفل حيث افتتحاه بفقرة وصفا فيها الأطفال المحرومين من حقوقهم وواجباتهم تشكل من لائحتين؛ لائحة تعبر عن حقوق الطفل ولائحة تعبر عن واجباته، مُدرجتان أسفل كل حق أو واجب صورة تعبر عنه وتوضحه، وسنحاول في الجدول التالي المقارنة بين المشروعين من حيث الصعوبات الكتابية:

المشروع الجماعي (1)	المشروع الجماعي (2)
1.<u>الصعوبات الإملائية:</u> **أ-عدم التمييز بين الحروف المتشابهة:** - استبدال حرف الصاد ميما في: (بصن). - استبدال حرف الشين سينا في: (مسوها)، (نسرها). - استبدال حرف الحاء خاء في: (التدحيل). - استبدال حرف الحاد صاد في: (الصكم). - استبدال حرف الجيم حاء في: (يحوز). - استبدال حرف الظاء طاء في: (المنطمات)، (الحفاط)، (الانطمام)، (الطفل).	1.<u>الصعوبات الإملائية:</u> **أ-عدم التمييز بين الحروف المتشابهة:** - استبدال حرف الثاء تاء في: (كتيرون). - استبدال حرف الجيم حاء في: (الحوع) (واحباتنا)، (واحبي). - استبدال حرف الياء لباء في: (حمابة)، (بحتاجها)، (السعبدة)، (لدبهم). - استبدال حرف الخاء حاء في: (حاصة). - استبدال حرف الحاء خاء في: (حفى). - استبدال حرف التاء نونا في: (واجبان)، (حنى). - استبدال حرف القاف فاء في: (حفي). - استبدال حرف الطاء ظاء في: (ننطف).

– استبدال الراء ألف المقصورة في: (غيى).	–استبدال حرف التاء حاء في: (حطمئنها).
– استبدال حرف الثاء نونا في: (النامنة).	–استبدال بين حرف التاء نونا في: (فنكنب).
– استبدال حرف السين صاد في: (سمعته).	**ب– عدم وضع نقاط الحروف كاملة:**
– استبدال حرف الضاد صاد في: (صرر).	–عدم وضع نقاط كاملة أعلى حرف الثاء في: (كتيرون).
– استبدال حرف اللام كاف في: (مملف).	–عدم وضع نقاط حرف الياء أسفل حرف الياء في: (التى)، (الحياه)، (وطنى)، (التحسة)، (الاخرين).
– استبدال حرف النون تاء في: (ممارسنه).	–عدم وضع نقطة أسفل حرف الجيم في: (واحبي).
– استبدال حرف الغين فاء في: (كاغة).	–عدم وضع نقاط التاء كاملة في: (فلنكنب).
ب– **عدم وضع نقاط الحروف كاملة:**	–عدم وضع النقاط أعلى حرف التاء في: (تُضمنها).
– عدم وضع النقطة أعلى حرف الفاء في: (الطفل)، (الأطفال)، (في)، (حفظ)، (الاضافة).	–عدم وضع نقاط حرف النون في: (حقوقنا)، (واجباتنا)، (جيراننا)، (لكن).
– عدم وضع النقاط أسفل حرف الياء في: (بولادنه)، (المدننه)، (التمسز)، (هي)، (تبادل).	**ج– إسقاط حروف:**
– عدم وضع النقطة أسفل حرف الجيم في: (محموعة)، (حمسعا).	– حذف حرف الحاء في: (مُنَتْ).
– عدم وضع النقطة أعلى حرف التاء في: (حيانهم).	– حذف حرف المد في: (وجبات).
– عدم وضع النقطة أعلى حرف النون في: (الاهانه)، (بين).	– حذف حرف الياء من: (مفدة).
– عدم وضع النقطة أعلى حرف الذال في: (التعديب).	**د–عدم كتابة الهمزة على الألف:**
	– الخطأ في كتابة الهمزة أسفل الألف مثل: الأطفال في (منحت للإطفال الحقوق).
	– عدم وضع الهمزة فوق الألف في: (الاخرين).

– عدم وضع النقطة أعلى حرف الشين في: (نسرها)، (نسوها). **ج– كتابة ما ينطق ولا يُكتب في:** (حوقوق الطفل الوليدين). **د– إسقاط حروف:** – حذف ألف المد في: (الوليدين)، (الصدقاء). – حذف الألف واللام من (ماء) في: (الحق في ماء). – حذف التاء المربوطة من: (المشارك). **هـ– زيادة حروف:** – إضافة الياء في (الجسمية). – إضافة الضمير (هي) في: (الحق هي في ممارسته). – إضافة ألف المد في: (التنزها). **و– عدم وضع الهمزة على الألف:** – الخطأ في كتابة الهمزة على الألف في: (آقرتها). **ز– غياب وضع الهمزة على الألف:** – عدم كتابة الهمزة أسفل الألف في: (الاهانة)، (الاديان)، (الاعدام)، (الاطفال). **ج– عدم وضع علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة مثل:** – عدم وضع النقطة عند نهاية ذكر: (الحق في السكن)، (الحق في التعليم	**هـ– عدم وضع علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة:** – إغفال وضع النقطة عند الانتهاء من كتابة كل فقرة في إتمام المعنى عند ذكر كل حق من حقوق الطفل.

والدراسة). – عدم وضع النقطتين فوق بعضها (:) بعد (هي) في: ((وقد أقرت المنظمات الدولية للأطفال مجموعة من الحقوق لحفظ حياتهم وهي)). – تغيير كتابة بعض الكلمات: مثل: (التووة)، (الكى لام)، (بشر6)، (الصحياء).	
2. <u>الصعوبات الخطية:</u> **أ– رداءة الخط لعدم الالتزام بالمقاييس الصحيحة:** – تصغير حرف الطاء بصورة غير نظامية في الأطفال وتكبير حرف اللام في الطفل بطريقة غير منهجية. ب– **عدم نظافة الورقة في:** – تشطيب الكلمات في حقوق الطفل الأساسية. ج– **الكتابة بخط مائل** مثل: (الجزائري). د– **ترك مسافات غير متناسبة:** يكتب على الجهة اليمنى ويقوم بإكمالها على الجهة اليسرى.	**2. <u>الصعوبات الخطية:</u>** **أ– رداءة الخط لعدم الالتزام بالمقاييس الصحيحة:** – تكبير حرف اللام في (المقابل، إلى) وتكبير أيضا كتابة التاء المربوطة في (المعاملة). ب– **عدم نظافة الورقة:** – مسح الخطأ بالقلم الماسح حرف اللام في المهملات. – إدغام بعض الكلمات مثل: (معليناوزملائنا)، (أرُدالتحية). – ترك مسافات غير متناسبة بين الأحرف في الكلمات: عدم ترك فراغ بين الألف واللام في الحقوق، وبين حرف المد في أسرنا، والواو في جيراننا (أسرناوجيراننا) .
3. <u>الصعوبات التعبيرية:</u> **أ– الصعوبات الأسلوبية:** – **الإسهاب والإطناب في الحديث** عن حقوق الطفل والتوسع في مضمونها يذكر	**3. <u>الصعوبات التعبيرية:</u>** **أ– الصعوبات الأسلوبية:** – **النقل الحرفي لما هو موجود في الكتاب المدرسي:** الفقرة الموجودة في المشروع هي

حق الطفل في الحياة وسلامته الجسمية وحقوق الطفل المدنية وحقوق الطفل الأساسية ثم حقوق الطفل بصفة عامة. - **غياب الانسجام** بين صور المشروع والإنتاج الكتابي: استخدام صور ليس لها صلة بالموضوع (حقوق الطفل) مثل: صورة العلم الجزائري والكرة الأرضية.	نقل حرفيًا للفقرة الموجودة في الكتاب المدرسي في أنجز مشروعي ص24. - **غياب الانسجام بين حقوق والواجبات:** • فالحقوق ذكرت 3 حقوق فقط، والواجبات ذكرت 7 واجبات، فذكر الواجبات كان أكثر من ذكر الحقوق، على الرغم من أن المطلوب ذكر أربعة من الحقوق وأربعة من الواجبات فخرجا عن المطلوب ولم يتقيدوا به.
ب- الصعوبات النحوية: - جعل أداة الربط (أو) في أخر السطر مثل: (ومراسلته أو). - حذف تركيب كامل من النص (فيه) في: ((نشر المحتوى الذي منفعه أدبية)) حيث حذفت حرف الجر والاسم المجرور الضمير (فيه) بعد (الذي). - غياب الربط والارتباط مثل: (نشر المحتوى الذي المنفعة).	**ب- الصعوبات النحوية:** - جر ماحقه أن ينصب في: (يعانون الجُوعَ والفقرَ أو الإهمالِ)، فالأصح أن تأتي (الإهمال) منصوبة كونها اسم معطوف، (حاجة إلى حمايةٍ خاصةً)، فالكلمة (خاصة) من المفروض أن تأتي مجرورة (خاصةٍ) كونها نعت. - نصب المضاف إليه (المعاملة) في: (وسُوء المعاملة).
ج- الصعوبات الصرفية: - **الخطأ في الإحالة إلى المذكر والمؤنث** مثل: (هو الحق الذي يحفظ الطفل ويمنع الآخرين من التعرض لها). فالهاء في (لها) تحيل على الطفل فالأصح (له) ... إلخ. - في (المشارك) بدلا من تأنيثها (المشاركة). - **الخلط بين همزة القطع وهمزة الوصل:**	**ج- الصعوبات الصرفية:** - **الخلط بين المذكر والمؤنث** مثل: الهاء في (حماية خاصة لا يحتاجه الكبار). **د- الصعوبات المعجمية:** - تكرار: (من واجبي أن) سبع مرات في لائحة واجبات الطفل. - تكرار: (من حقي) ثلاث مرات.

مثل: الخطأ في كتابة كلمة: اجتماعية بهمزة القطع: (إجتماعية). - الخطأ في كتابة الكلمات التالية بهمزة الوصل: (الاضافة)، (اصدار)، (احد). **د- الصعوبات المعجمية:** - التكرار في: (بحث عن حوقوق الطفل). - والتكرار كذلك في: (الحق في اللعب والتسلية)، (الحق في اللعب مع الأصدقاء)، (الحق في الأصدقاء)، تكرار (الحق في اللعب) مرتين وكذلك (الأصدقاء) التي تكررت مرتين. - تكرار (الحق في) تسع عشرة مرة في المشروع ككل. - تكرار كلمة: (حقوق الطفل المدنية) و(للأطفال حقوق من الحقوق المدنية).	

وردت الصعوبات التعبيرية والإملائية في المشروع (1) كثيرة جدًا تفوق المشروع (2) في حين احتوى المشروع رقم (2) على صعوبات خطية أكثر من المشروع (1) لأنه لا تعبير دون صحة رسم الحروف والكلمات، ولا قيمة لرسم الحروف والكلمات إن خلت من الفكرة[1]، فالإملاء هو الوسيلة الأساسية للإنتاج الكتابي.[2]

[1]- سمير عبد الوهاب، أحمد علي الكردي، محمود جلال، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية رؤية تربوية، منشورات كلية التربية، جامعة المنصورة، ط2، 2004م، ص109.

[2]- نعمان عبد السميح متولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار العلم والإيمان، د ب، ط1، 2012م، ص61. ويراجع أيضا: جمال رشاد أحمد الفقعاوي، فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يونس، رسالة ماجستير، محمد شحاته زقزت، قسم المناهج وطرائق التدريس (لغة عربية)، الجامعة الإسلامية، غزة، 1430هـ- 2009م، ص3.

2- دراسة النموذج الثاني:

❖ المشروع الأول:

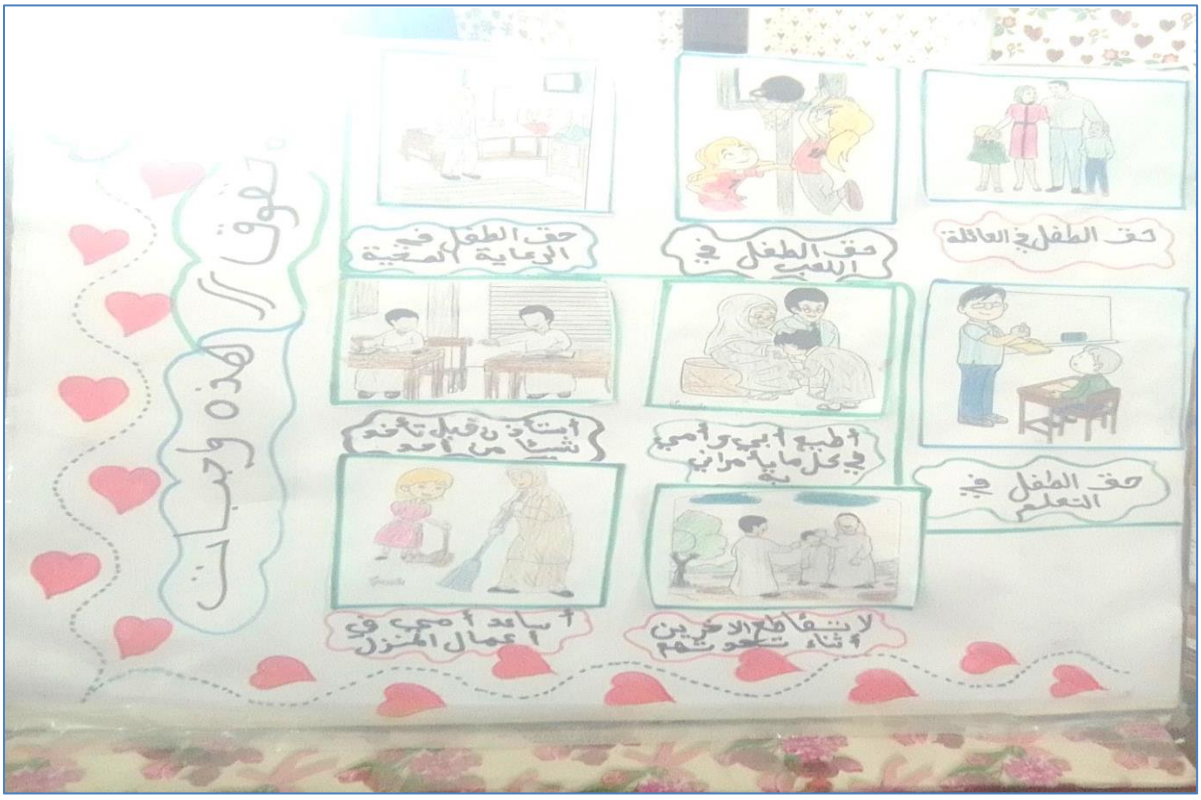

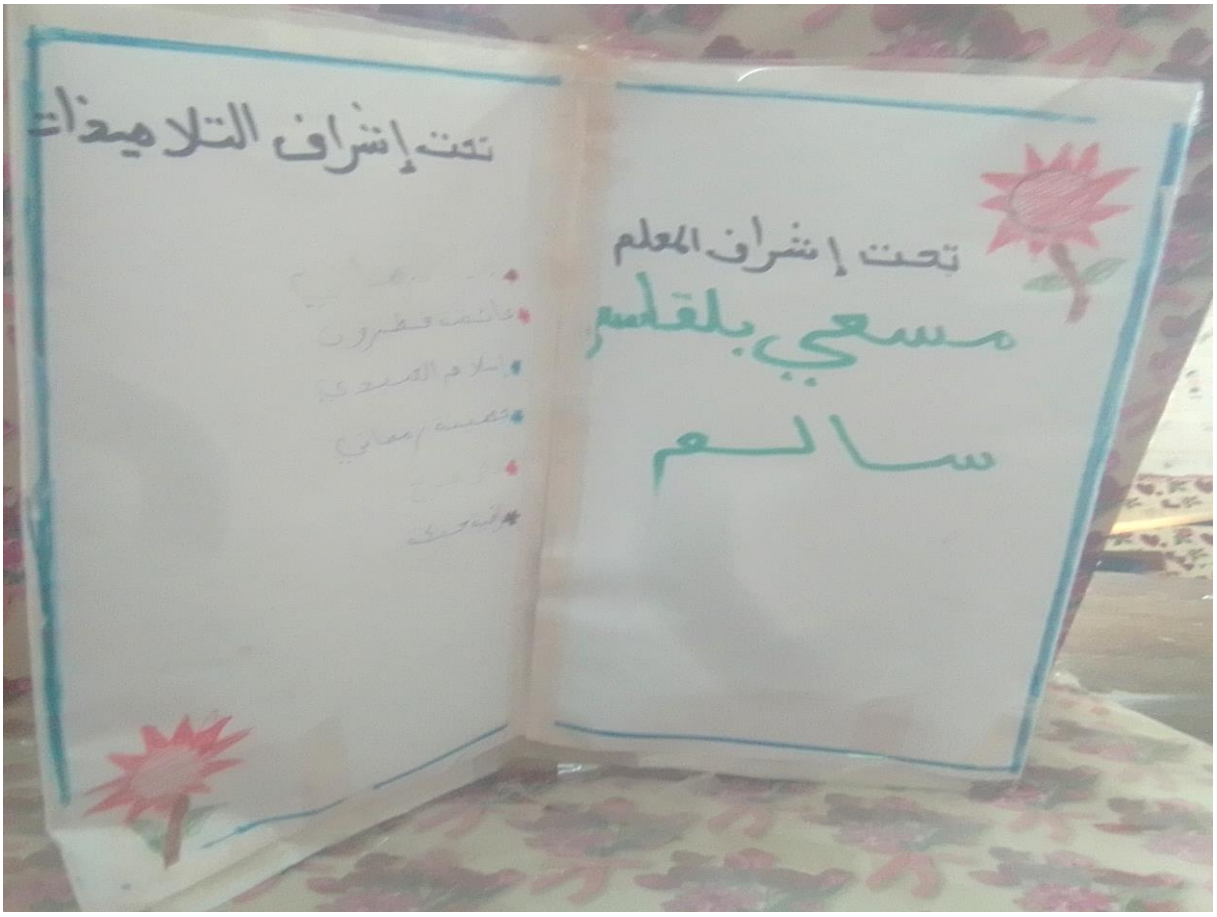

❖ **المشروع الثاني:**

أُنجز المشروع رقم (1) جماعيا بـ6 متعلمين تحدثوا فيه عن موضوع حقوق الأطفال وواجباتهم، وهو مبرمج لهم في الوحدة الأولى من الكتاب المدرسي، وذلك بكتابة لائحة تتضمن بعض الحقوق وبعض الواجبات اتجاه الأسرة والجيران وفي المدرسة ومع أساتذتهم وزملائهم، وقد أرفق المشروع بصُور مفيدة تعبر عن حقوق الطفل وواجباتهم، مكتوب أسفلها حق الطفل أو واجبه حسب ما تنص عليه الصورة، أما المشروع الجماعي رقم (2) فقد تحدثتا فيه عن موضوع النظافة المُدرج في المقطع 2 من الصفحة 41 من الكتاب المدرسي، فقد حاولتا من خلاله الإجابة عن وضعية مُشكلة مفادها أن يصنع المتعلم مطوية يتحدث فيها عن العملية التعاونية لحملة نظافة الحي، حيث قسمتا الإنتاج الكتابي في المشروع إلى فقرات وعناصر تعبر عن أهمية النظافة بالنسبة للفرد والمجتمع.

والجدول الآتي يوضح المقاربة بين المشروعين من حيث الصعوبات الكتابية:

المشروع الجماعي (1)	المشروع الجماعي (2)
1.<u>الصعوبات الإملائية:</u> **أ- عدم وضع النقاط في أماكنها الصحيحة:** - إغفال وضع النقطتين أسفل حرف الياء في: (شئا). - عدم وضع النقطة فوق النون في (مس). - إغفال النقطة أسفل حرف الباء في (واجبات). **ب- إضافة حروف:** - إضافة ألف المد في: (التلاميذات). **ج- عدم وضع الهمزة في أماكنها الصحيحة:** - إغفال وضع الهمزة فوق الألف في: (احد- استاذن...).	**1.<u>الصعوبات الإملائية:</u>** **أ- عدم التمييز بين الحروف المتشابهة في الرسم:** - إبدال حرف الجيم خاء في: (الحمال). - إبدال حرف الظاء ضادً في الكلمات الآتية: (النضافة) - (الأضافر)- (المخافضة)- (نضيف). - إبدال حرف الظاء طادً مثل: (ينطف). - إبدال حرف الخاء حاء في: (شحص). **ب- عدم وضع النقاط في أماكنها الصحيحة:** - إغفال وضع النقطة أسفل حرف الجيم مثل: (الحمال).

د- عدم وضع علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة: - عدم وضع مطة عند بداية كل عنصر من الحقوق والواجبات. - عدم وضع النقطة عند الانتهاء من ذكر الحق أو الواجب.	- إغفال وضع النقطة أعلى حرف الظاء مثل: (كن نطيفا)- (ينطف). - إغفال وضع النقطتين أعلى حرف التاء المربوطة في الكلمات الآتية: (النطافه)- (حصاره)- (الفرشاه)- (دوليه)- (صدقه)- (قمامه). - إغفال وضع النقطة أعلى حرف الخاء في: (شحص). **ج- عدم وضع علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة:** - الفاصلة: عدم وضع الفاصلة ما بين الجمل في الفقرة الأولى مثلا: بين جملة (والمحافظة على البيئة والمحيط) وبين جملة (قال محمد (ص)). - عدم وضع النقطتين (:) بعد: (قال محمد (ص)). - عدم وضع النقطة عند الانتهاء من كتابة الفقرة، وعند اكتمال المعنى في: (يمشط شعره- استعمال الفرشاة والمعجون- تقليم الأضافر- ينظف أنفه بمنديل نظيف). - إهمال الأقواس لتضمين الأحاديث النبوية الشريفة. - إغفال (غلق القوس) عند اكتمال الحديث النبوي في قوله: ((إن الله طيب يحب الطيب ونظيف يُحب النظافة. - إغفال وضع الأقواس عند تضمين

	الحديث النبوي: إماطة الأذى على الطريق صدقة. والمشهور في كتابة نص الحديث أن يُكتب بين الفاصلتين المقلوبتين "...." أو أن يضعه بين قوسين (...) لا يشبهان قوسي النص القرآني﴿﴾.[1]
	د- **حذف حرف ألف المد** في: (بلماء).
	هـ- إضافة حروف:
	- إضافة الألف واللام في كلمة: (بالنظافة مدرستي).
	- إضافة ألف المد في الفعل المضارع: (يدعوا).
	و-**تشويه كتابة بعض الكلمات:**
	- قلب الفاء ألف مقصورة في: (الحنيف) على صورة: (الحنيى).
2.<u>الصعوبات الخطية:</u>	**2. <u>الصعوبات الخطية:</u>**
أ-رداءة الخط لعدم الإلتزام بالمقاييس الصحيحة:	**أ-رداءة الخط لعدم الإلتزام بالمقاييس الصحيحة عند الكتابة:** مثل في كلمة: (مستقبلي).
إمالة ياء(في) نحو الأسفل بصورة غير منهجية، وتكبير حرف اللام في (اعمال) بصورة غير نظامية مما سبب رداءة الخط وعدم جماله.	- كتابة حرف الألف نحو الأعلى بصورة 4 مربعات.
ب-**الكتابة بخط مائل:** مثل: (هذه حقوق/ هذه واجبات).	- كتابة حرف الياء بصورة 3 مربعات نحو الأسفل.
ج- التنظيم غير مناسب للورقة من حيث	**ج- الكتابة بخط مائل على نحو:** (بالنظافة مدرستي أبني مستقبلي)- (مدرسة بن عبد

[1]- محمود عكاشة، مبادئ تعليم اللغة العربية (قواعد النطق والكتابة)، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2008م، ص154.

عدم استقامة الأسطر: فمرة يكتبوا على عُرَض الورقةُ (هذه حقوق/ هذه واجبات)، ومرة يكتب نحو الأعلى مثل: (حق الطفل في العائلة)- (حق الطفل في اللعب). **د- عدم الإستقامة في الكتابة على خط واحد من حيث الحجم:** فمرة يكتب بالخط الكبير على نحو: (هذه حقوق/ هذه واجبات) ومرة يكتب حقوقه وواجباته بالخط الصغير.	الله عمار). **د- عدم الالتزام بالسطر في:** (الله جميل يحب الجمال). **هـ- تشويه كتابة بعض الحروف العربية:** - تشويه كتابة حرف الميم مثل: (عمار)- (جميل)- (بلماء). - تشويه كتابة حرف الراء في: (الأضافر)- (مكرما). **و- عدم نظافة الورقة:** مسح الخطأ وتصحيحه في كلمة: (مكرمًا). **ز- التنظيم غير مناسب للورقة من حيث عدم استقامة الفقرات ومراعاة الأسطر:** - فمرة يتركان فراغا بين الأسطر ومرة فراغين ومرة ثلاث فراغات. **ح- عدم الاستقامة في الكتابة على خط واحد من حيث الحجم:** فتارة يكتبان بالخط العريض على نحو: (النظافة من الإيمان والوشخ من الشيطان)، ثم تصغير الخط في: (احترموا عمال النظافة)، والأصغر من ذلك في خط بناء الفقرات.
3. <u>الصعوبات التعبيرية:</u> **أ-الصعوبات الأسلوبية:** - **عدم تنظيم الأفكار:** وكان ذلك في الخلط بين الحقوق والواجبات وعدم التوضيح في المشروع أيهما الحق وأيهما الواجب؟	**3. <u>الصعوبات التعبيرية:</u>** **أ- الصعوبات الأسلوبية:** - **غياب الاتساق والانسجام:** حيث نجدهما يتحدثان عن أهمية النظافة بصفة عامة ومرة أخرى نجدهما يتحدثان عن

ب- الصعوبة الصرفية: - الخطأ في تصريف كلمة (التلميذة) إلى جمع مؤنث السالم في: (تحت إشراف التلاميذات). **ج- الصعوبات التركيبية (النحوية):** - وذلك في حق الطفل في العائلة، فحذف جملة (أن تكون له) أي حق الطفل أن تكون له عائلة. - حذف أداة النصب (أن) قبل الفعل (تأخذ) في: (أستاذن قبل تأخذ شيئا من احد). **د-الصعوبات الدلالية مثل:** (تحت إشراف التلاميذات) فكان المشروع كان بتوجيه ومتابعة التلميذات وليس من إعدادهن.	نظافة البدن، أي أن هناك عدم ترابط بين الأفكار (النظافة- النظافة الدينية). - **رداءة الأسلوب:** ذلك في قولهما: (النظافة هي التي يدعو إليها ديننا الحنيف والمحافظة على البيئة والمحيط)، فيمكن أن نفهم من القول السابق أن المحافظة على البيئة تدعو إلى النظافة مثلها مثل ديننا الحنيف الذي يدعو إلى النظافة. - **حذف عنوان النص في المشروع.** **ب- الصعوبات التركيبية (النحوية):** - حذف جملة (صلى الله عليه وسلم) في: (قال محمد (ص) والاكتفاء باختصار (ص)). **ج- الصعوبات المعجمية:** - تكرار (كل) في: (النظافة عنوان كل شخص وكل بيت وكل دولة وكل حضارة). **د-الصعوبات الدلالية:** - الأخطاء في المعنى: وذلك في: (النظافة عنوان كل شخص وكل بيت وكل حضارة). - حيث استخدمت المتعلمتان تعبيرا مجازيا وهما في هذه السن مازالتا لا يفهمان معناه، بدلا من قولهما «إن النظافة مهمة في كل شخص، ومهمة لكل بيت لرقي بالحضارة والدولة»، فهنا استخدمتا تعبير مجازيا (غير حقيقي) وهما في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي لم يبرمج لهم.

	4.صعوبات تتعلق بعوامل أخرى خارجية: – عدم توثيق الأحاديث النبوية الشريفة، وذلك في: (قول الرسول (صلى الله عليه وسلم): "إن الله طيب يُحب الطيب ونظيف يُحب النظافة"). ("إماطة الأذى على الطريق صدقة")، عدم ذكر راوي الأحاديث النبوية الشريفة السالفة الذكر، ولعل عدم توثيقهما للأحاديث النبوية أو ذكر راويها تكون ناتجة عن النسيان أو عدم معرفة بها كون قدرات متعلم السنة الرابعة ابتدائي محدودة.

وقع المتعلمون في المشروع رقم (1) في صعوبات كتابية مختلفة تماما عن المشروع رقم (2) حيث تواجدت الصعوبات الإملائية والخطية بكثرة في المشروع (2) مقارنة بالمشروع (1) الذي احتوى على القليل من الصعوبات الإملائية، فكثيرا ما يكون الخطأ في الرسم الكتابي سببا في قلب المعنى وعدم وضوح الأفكار[1]، لتظهر صعوبة رابعة في المشروع (2) تتعلق بعوامل خارجية، لذلك اختلفت الصعوبات الكتابية في المشروعين من حيث الكم (الكثرة– القلة) ومن حيث النوع: (إملائية– خطية– تعبيرية– صعوبات تتعلق بعوامل خارجية)، ولعل إنجاز المشروع (1) بستة متعلمين، واعتماد التصحيح الجماعي الذي أوجد من الأخطاء الشائعة بينهم وتصحيحها[2] ومحاولة تجاوزها ساعدهم على مواجهة أبرز الصعوبات وإنجاز مشروع بصعوبات كتابية أقل.

[1]– علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، الرياض، د ط، 1991م، ص265.

[2]– راشد محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، منشورات مكتبة الملك فهد، الرياض، ط1، 1428هـ، ص40.

3- دراسة النموذج الثالث:

❖ المشروع الأول:

❖ **المشروع الثاني:**

يتحدث المشروع رقم (1)عن النظافة والجو الذي يجب أن تكون فيه المدرسة ومظاهر نظافتها حيث تم العمل جماعيا، وذلك بتشكيل الموضوع على الورق المقوى ذي الحجم الكبير حسب ما نص عليه الكتاب المدرسي حيث قسمت المتعلمتان الورقة إلى 9 تقسيمات، كل خانة تظهر فكرة مختلفة عن الأخرى سواء أكانت بصورة أم بفقرة مع إنتاجهما نصا في فقرات متباعدة توفرت فيه مجموعة من الصعوبات الكتابية، أما المشروع رقم (2) فقد جاء في شكل مخطط يوضح صورة المدرسة الابتدائية من الداخل بأقسامها وإداراتها (...) مُرفق بفقرة تحدثتا فيها عن أهمية النظافة وأثرها على المدرسة.

والجدول التالي يوضح المقارنة بين المشاريع من حيث الصعوبات الكتابية:

المشروع الجماعي (1)	المشروع الجماعي (2)
1.<u>الصعوبات الإملائية:</u> **أ- عدم التمييز بين الحروف المتشابهة:** - إبدال حرف الجيم شينا في: (تشمع). - إبدال حرف الظاء ضاد في: (نضافة). - إبدال حرف الخاء غينا في: (الوسغ). **ب- إسقاط حروف:** - حذف ألف المد من كلمة: (واجبتان). - حذف حرف الياء من كلمة: (تزدها). ج- **زيادة حروف:** - إضافة ياء المد في: (البرى). - إضافة ألف المد في: (كلا). - إضافة حرف اللام في: (جمالا). - إضافة الألف واللام في (المدرستنا): (يكون هواء مدرستنا). **د-عدم وضع نقاط الحروف كاملة:** - عدم وضع النقطتين فوق حروف قاف في: (نمي). - عدم وضع النقطتين فوق التاء المربوطة في الكمات التالية: (بهجه- نظافه - المدرسه). - عدم وضع النقطة تحت حرف الجيم في: (بهحة - الحميع). - عدم وضع النقطة فوق حرف الظاء في: (نصافة). - عدم وضع النقطة فوق حرف النون في:	**1.<u>الصعوبات الإملائية:</u>** **أ- عدم التمييز بين الحروف المتشابهة:** - إبدال حرف الظاء طاء في: (ننطفها). - إبدال حرف الصاد سين: (سيغار- سيغاري). - إبدال حرف الخاء غينا: (غلف). - إبدال حرف الشين سينا: (السهيد). - إبدال حرف الظاء ضاد: (نضفة المدرسة). **ب- عدم وضع نقاط الحروف كاملة:** - إغفال وضع النقطتين فوق التاء المربوطة في: (مكتبه). - إغفال وضع النقطة تحت حرف الياء: (مكتب للشرب). - إغفال وضع النقطة تحت حرف الجيم: (حميل). - إغفال وضع النقاط فوق حرف الشين: (السهيد). ج- **خلط بين حروف اللين:** - الخلط بين ياء المد وياء الصامت في: (الأولي). د- **إسقاط حروف:** - حذف ألف المد من الكلمات التالية: (نضفة المدرسة)- (الصبون)- (قسم الحمسة)- (خزن).

(الإبات).	**هـ- زيادة حروف:**
هـ- عدم وضع علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة:	- إضافة الهاء في: (أمامه).
- غياب وضع الفاصلة في أماكنها وعدم وضع النقطة في تمام المعنى وعند الإنتهاء من الكتابة الفقرة.	- إضافة ألف المد في: (المهملات)- (معاي).
ي- عدم وضع الهمزة فوق الألف:	- إضافة الألف واللام في كلمة (المطعم): (المطعم المدرسة).
- حذف الهمزة من الألف في الكلمات: (الازهار)- (الاشجار)-(ان)- (اساسيات).	- حذف كلمة "السنة" عند التعريف بأقسام السنوات: (قسم الأولى- قسم الثاني).
ز- الخطأ في كتابة بعض الحروف:	**و-عدم وضع علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة:**
- تقديم حرف التاء في غير محله من كلمة: (واجبتان).	- إغفال وضع علامة السؤال في أسلوب الاستفهام(؟): (أنظر إلى المدرسة كيف جميل المدرسة).
	- إغفال وضع النقطة في نهاية الفقرة.
	ز- **عدم وضع الهمزة في الكلمات التالية:**
	- عدم وضع الهمزة أسفل الألف في: (الى).
	ح- الخطأ في كتابة الحروف:
	- كتابة التاء المربوطة في وسط الكلمة (مدرسقنا).
	ط- كتابة ما ينطق ولا يكتب:
	- قلب الضمة واو في: يقولو لنا المدير (يقولو).
2.<u>الصعوبات الخطية:</u>	**2.<u>الصعوبات الخطية:</u>**
أ-رداءة الخط لعدم الالتزام بالمقاييس الصحيحة:	**أ-رداءة الخط من حيث عدم الالتزام بالمقاييس الصحيحة عند الكتابة:**

– وذلك بتصغير الخط في كتابة الجمل والكمات في الفقرة ككل وخاصة في: (دورة مياه ذكور، دورة مياه إناث...).	– الخروج عن السطر في فناء المدرسة وكتابة ألف المد في فناء نحو الأعلى بصورة غير نظامية.
ب– **مسافات غير مناسبة بين الأحرف والكلمات:** وذلك للاكتظاظ الكلمات في: (دورة مياه ذكور– دورة مياه إناث) وعدم ترك مسافات غير مناسبة بين الكلمات والأحرف.	ب– **الكتابة لخط مائل** مثل: (ماء صالح للشرب– المطعم المدرسة– مرحاض البنات– مرحاض الرجال– مكتب المعلمين).
ج– عدم الاستقامة في الكتابة على خط واحد من حيث الحجم: فتارة يكتب بالخط العادي في الفقرات، ثم بالخط الكبير في الحديث النبوي الشريف وفي قوله: "النظافة من الإيمان والوسغ من الشيطان".	ج– **التنظيم غير مناسب للورقة من حيث عدم استقامة الفقرات ومراعاة الأسطر:** – عدم الالتزام بالأسطر عند الكتابة مثل: (قسم الرابعة). – كتابة النص على حافة الورقة وبخط صغير مما أدى إلى حشد الكلمات وعدم وضوح بعضها.
د–تنظيم غير مناسب للورقة: حيث قُسمت الورقة إلى 9 خانات كُل خانة تضم فقرة أو صورة تعبيرية عن النظافة وليس هناك رابط بينها وبين الفقرة التي قبلها أو بعدها.	
هـ– عدم الالتزام على نفس السطر عند الكتابة: فالكتابة مزيج بين طول الورقة وعُرضها.	
و–ترك مسافات غير مناسبة بين الأسطر: فمرة يترك فراغين بين السطر والسطر ومرة ثلاثة فراغات ومرة أربعة فراغات.	

3.الصعوبات التعبيرية: **أ- الصعوبات الأسلوبية:** **- غياب الاتساق والانسجام في الكتابة** مثل: • **ضعف المحتوى بشكل عام:** وذلك لمزج مضمون الفقرات بين أهمية النظافة من الناحية الدينية ومظاهر النظافة في المحيط المدرسي خلاف التعليمية التي تنص على حملة النظافة في الحي. • **فقراتهم مفككة ولا يربطها ببعضها سياق فكري منتظم:** فالفقرات تضم أفكار غير متسقة في بعضها البعض، فكل فقرة تضم فكرة ليس لها علاقة بالفقرة الأخرى. • **عدم وضع عنوان للنص.** • **غياب الاتساق في الكتابة:** فالمحتوى هو خليط بين مخطط يوضح البناء الداخلي للمدرسة معلم عليه هيكلها من أقسام إدارة- مطعم وإرفاق المشروع بفقرة تبين أهمية النظافة. - **رداءة الأسلوب** مثل: (ذات يوم تشمع أولاد المدرسة وتقوم بحملة نظافة المدرسة). **ب- الصعوبات الصرفية:** - **الخلط بين التذكير والتأنيث:** تذكير ما حقة أن يؤنث في: (قسم السنة التحضيري- قسم السنة الثالث- قسم السنة الرابع- قسم السنة الخامس).	**3.الصعوبات التعبيرية:** **أ- الصعوبات الأسلوبية:** **- غياب الاتساق والانسجام في الكتابة مثل:** • ضعف المحتوى النصي: وذلك لغياب الانسجام بين عنوان (نضفة المدرسة) والمضمون الذي يصف الأطفال بأنهم أطفال مؤدبين. • عدم وضع عنوان للمشروع. - **حذف كلمة:** "السنة" عند التعريف أقسام السنوات (قسم الأولى- قسم الثاني). **ب-الصعوبات الصرفية:** - **الخطأ في التذكير والتأنيث:** تذكير ما حقه أن يؤنث في الكلمات التالية: (الإدارا- أربوح- جميل- قسم الثاني- قسم الثالث). **ج- الصعوبات النحوية:** - **الخلط بين همزة القطع وهمزة الوصل:** كتابة (أنظر) بهمزة القطع. - **الخلط بين حروف الجر:** استخدام حرف الجر (من) بدلا من (بـ) في: (لكي لا تملاء من الأوساخ). **د-الصعوبات المعجمية:** - تكرار كلمة المدرسة مرتين في: أنظر إلى المدرسة كيف جميل المدرسة. - تكرار كلمة (سيغار): (أنتم أطفال سيغار ومؤدبين ومنظمون أغسل يديكم يا سيغار).

- **الخلط بين المفرد والجمع** في: تصريف الفعل (تقوم) إلى المفرد بدل من (قاموا).	هـ- **الصعوبات الدلالية:** - استخدام اللهجة العامية في: (معاي).

وردت العديد من الصعوبات الكتابية في كلا المشروعين، حيث تضمن المشروع (2) صعوبات إملائية أكثر مقارنة بالمشروع المنجز (1)، لذا لابد من القيام بمراجعة قواعد الإملاء والترقيم من حين إلى آخر[1] لتفادي مثل هذه الصعوبات، لتتمظهر الصعوبات الخطية في المشروع (2) بكثرة، فالكتابة دليل على كاتبها نظاما وتنسيقا وجمالا وذوقا[2] في حين تجسدت الصعوبات التعبيرية بمختلف أنواعها بالمشروع (2) ومرد ذلك إلى قلة الممارسة.[3]

- عندما يندمج المتعلم في مشروع جماعي يتعلم ويتغير وينمو تفكيره فيكتسب مهارات جديدة فيبذل المتعلمون قصارى جهدهم في مواجهة الصعوبات التي هي مجموعة من الاضطرابات غير المتجانسة الموجودة لديهم[4] فيكون مستوى الإنجاز مرتفعا مقارنة بالمشروع الفردي، فكل متعلم يتعلم عند إنجازه المشروع ويساعده بقية أفراد مجموعته في تنفيذه مع توجيه الأستاذ، وينبه كل متعلم إلى أخطاء زميله سواء كانت كتابية أو فكرية فتختلف الأدوار وتتكامل الجهود وتتفاعل الأعضاء وتنسق الجهود في إنجاز المشروع لتحقيق الهدف الجماعي فتنمو مهارات جديدة وبالتالي الصعوبات الكتابية تكون قليلة مقارنة بالعمل الفردي وهذا لتكاثف الجهود.

---

[1]- إبراهيم خليل وامتنان الصمادي، فن الكتابة والتعبير، دار المسيرة، عمان، ط2، 1430هـ- 2009م، ص28.

[2]- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا إملاء وكتابة، سلسلة العودة إلى الفصحى (1، 2)، دار الوفاء، د ب، د ط، د ت، ص16.

[3]- علي رضا، الإنشاء الواضح أجود الإنشاء: فصاحة في التعبير ووضوح في التفكير وجمال في التصوير، دار الشرق، سوريا، ط7، د ت، ص11. ويراجع أيضا: سعاد عبد الكريم وعباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004م، ص123.

[4]- محمد أبو الديار وآخرون، قاموس صعوبات التعلم ومفرداتها، منشورات مركز التقويم وتعليم الطفل، الكويت، ط2، 2012م، ص123.

ثانيا: المقارنة بين المشاريع الفردية

1- دراسة النموذج الأول:

❖ **المشروع الأول:**

❖ **المشروع الثاني:**

يتحدث كلا من المشروعين عن حقوق الطفل في نقاط منفصلة ضَما لائحة حقوق الطفل مستعينًا كل منهما بصور منسجمة مع الحق الذي يذكره حيث ضم المشروعين لائحة من حقوق الطفل، وسنقارن فيما بينهما في الجدول التالي من حيث الصعوبات الكتابية:

المشروع الفردي 01	المشروع الفردي 02
1.<u>الصعوبات الإملائية:</u> **أ- عدم التميز بين الحروف المتشابهة:** - استبدال حرف الراء واو في: (الوعايه) - استبدال حرف النون باء في: (الحيان). - استبدال حرف الصاد طاء في: (طور). - استبدال حرف السين صاد في: (القصوة). - استبدال حرف الياء باء في: (الصحبة) - استبدال حرف الميم هاء في: (هن). - استبدال حرف التاء المربوطة هاء في: (الدراسه)، (الرعايه). **ب- عدم وضع نقاط الحروف كاملة:** - عدم وضع نقاط أعلى حرف التاء المربوطة في: (الدراسه، الرعايه). **ج- عدم استخدام علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة:** - الخطأ في وضع أشكال الأقواس بشكلها الصحيح في: (×الحنان...، اللباس،	**1. <u>الصعوبات الإملائية:</u>** **أ- عدم التميز بين الحروف المتشابهات:** - استبدال حرف الدال ذال في: (الغذاء). - استبدال حرف الصاد ميما في: (صن الصلابس). - استبدال حرف الثاء نونا في: (منل). - استبدال حرف الخاء غينا في: (الخذاء). - استبدال حرف التاء المربوطة هاء في: (نفسة). - استبدال حرف الحاء جيم في: (حيد). - استبدال حرف الياء باء في: (حبد). - استبدال حرف القاف فاء في: (الحف). **ب- عدم التمييز نقاط الحروف كاملة:** -عدم وضع النقطة فوق حرف الفاء في: (في). -عدم وضع النقطة فوق حرف الذال في: (الغداء). -عدم وضع نقاط حرف القاف كاملة في: (الحف).

المَسكن، النظافة×)، حيث جعل القوس بمثابة علامة الخطأ (×).	-عدم وضع نقاط حرف الياء كاملة في: (التعبير).
	ج- عدم استخدام علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة:
	- عدم استعمال النقطة عند الانتهاء من ذكر كل حق من حقوق الطفل.
	د- زيادة حروف:
	- إضافة ألف المد في: (الحقا).
	- حذف (ال) في "جيد" وذلك في: (الحق في المسكن جيد).
2. **الصعوبات الخطية:**	**2.الصعوبات الخطية:**
أ- **رداءة الخط لعدم الالتزام بالمقاييس الصحيحة:** مثل: تجاوز درجات حرف الام في لكي وحرف المد في الحق.	أ- **رداءة الخط لعدم الالتزام المقاييس الصحيحة:** مثل: تكبير حرف الواو في (المتنوع) وألف المد في (الطعام) وتصغير كتابة الميم في (الملابس) كونه ورق غير مخطط لم تتضح مقاييسه ودرجاته.
ب- **عدم تنظيم الورقة:** فمرة يكتب على اليمين مثل: الحق في الغذاء ومرة يكتب على حافة الورقة مثل: (الحق في الحماية من جميع صور الإساءة والقصوة).	ب- **الكتابة بخط مائل:** على نحو: (حقوق الطفل).
ج- الكتابة على ورقتين مختلفتين من حيث اللون: (اللون الأخضر، واللون الأزرق) مكتوب على كل منهما حقوق الطفل.	ج- **الضغط على القلم عند الكتابة:** مثل: (الحق في الملابس والطعام المتنوع، الحق في الدراسة).
	د- التنظيم غير مناسب للورقة من حيث

	عدم مراعاة الأسطر: فالكتابة ليست على نفس السطر كون النقاط متباعدة أدت إلى عدم استقامة الأسطر.
3. الصعوبات التعبيرية: أ- **الصعوبات الأسلوبية:** الإسهاب عند ذكر حق من حقوق الطفل مثل: (الحق في الرعاية الصحية والطبية لكي ينمو جسمي نموا صحيا...). **ب- الصعوبات النحوية:** - **استخدام أداة الربط (الواو) في أخر السطر في:** (الحق في التربية و). - **ورفع الصفة المجرورة** في (الصحيةُ): (الحق في الرعاية الصحيةُ والطبيةُ) كونها نعت (للرعاية). - **رفع الاسم المجرور** في: (الحق في التربيةُ)، فالتربية جاءت اسم مجرور بفي، ولها أن تجر بدلاً منْ أنَّ ترفع. **ج- الصعوبات المعجمية:** - تكرار جملة (الحق في) 6 مرات في المشروع.	**3.الصعوبات التعبيرية:** أ- **الصعوبات الأسلوبية:** غياب الاتساق والانسجام بين الأفكار مثل: (الحق في المعاملة مثل الآخرين بأي لون). ب- **الصعوبات النحوية:** - **تكرار استخدام أدوات الربط بين الجمل:** • تكرار حرف العطف الواو في: (والرعاية و والحنان) ثلاث مرات. - **كلمات وجمل مفككة:** مثل: (اللعب). - **عدم تناسق التراكيب:** الخلط بين حروف الجر في (بالصحة): (الحق بالصحة من الحق التعبير عن نفسه)، حيث أصبح التركيب غير مستقيم من ناحية الاتساق بدلا من أن يقول الحق في الصحة، الحق في التعبير عن نفسه مما أدى إلى عدم تناسق الأفكار. **ج- الصعوبات المعجمية:** - تكرار في (الحق في الملابس المناسبة، الحق في الملابس).

	– تكرار مُرادف الكلمة في: (الحق في الغذاء الحق في الطعام المتنوع). **د– الصعوبات الصرفية:** – **الخطأ في التعريف والتنكير** في (جيد): (الحق في المسكن جيد)، حذف (ال) من جيد فتقدير الكلام في (الحق في المسكن الجيد).

وردت العديد من الصعوبات الكتابية في كلا من المشروعين (1، 2)، وقد احتوى المشروع (1) على صعوبات إملائية كثيرة مقارنة بالمشروع (2) وتتقارب الصعوبات الخطية بين المشروعين، والكتابة تعتبر وسيلة لمُساعدة المتعلمين على صياغة المعلومات الجديدة في كلماتهم الخاصة[1]، وجاء المشروع الفردي (1) بصعوبات تعبيرية أكثر من المشروع (2) ومرد ذلك إلى قلة الكتابة في الموضوع، لأن الكتابة مهارة لغوية تكشف المواهب العقلية.[2]

[1]– قمر محمد خير الريحاوي، برنامج قائم على التعلم النشط لتنمية مفاهيم التواصل والاستدلال لمعلمي الرياضيات، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، إشراف: مصطفى عبد السميع محمد وجليلة محمود أبو القاسم، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة القاهرة، 1437هـ– 2016م، ص34.

[2]– سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وتدريسها، دار وائل، عمان، ط1، 2005م، ص251.

2- دراسة النموذج الثاني:

❖ المشروع الأول:

❖ المشروع الثاني

يتحدث المشروع رقم (1) عن موضوع البيئة في كلمات وجمل وفقرات مبعثرة مُدرج فيه صورة الكرة الأرضية مقسومة على نصفين، نصف يضم البيئة السليمة والنصف الأخر يضم البيئة غير سليمة مكتوب أسفلها فقرة صغيرة منسجمة مع الصورة، أما المشروع رقم (2) فقد عالج موضوع حقوق وواجبات الطفل ذكرها في عناصر منفصلة تتشكل من قسمين، قسم ضم حقوق الطفل، وقسم ضم واجبات الطفل متبوع بصور تعبر عن ذلك، وسنحاول المقارنة بين المشروعين في الجدول التالي:

المشروع الفردي (1)	المشروع الفردي(2)
1. الصعوبات الإملائية: **أ- عدم التميز بين الحروف المتشابهة :** - استبدال حرف السين صاد في: (سورتي). - استبدال حرف الحاء فاء في: (رافة). - استبدال حرف الجيم حاء في: (حميلا). ب- **إسقاط حروف:** - حذف حرف الراء من كلمة: (الطيو). **د- عدم وضع الهمزة على الألف:** - إغفال كتابة الهمزة فوق الألف في: (الاصوات، اجل). **هـ- عدم وضع علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة:** - وضع الأقواس في غير محلها مثل: (حافظ على) حيث أغلق القوس والمعنى لم يكتمل، فالسؤال المطروح على ماذا سنحافظ؟ - الفاصلة مغيبة تماماً في المشروع مثل:	**1. الصعوبات الإملائية:** أ- **عدم التمييز بين الحروف المتشابهة:** - استبدال حرف الكاف هاء في: (منحك). - استبدال الهاء ميما في: (التسميلات، حهدمم). - استبدال حرف الطاء كاف في: (بكريقه، إجاكته، الكفل). - استبدال حرف التاء نونا في: (النسامح). - استبدال حرف العين ميما: (زرم). - استبدال حرف الراء ميما في: (إظهام). - استبدال حرف السين لاما في: (للتفوق). - استبدال حرف التاء المربوطة همزة في: (سعادء). - استبدال حرف الذال دالا في: (الدي). - استبدال حرف الواو ميما في: (منحه الكرامة م الحرية). **ب- عدم وضع نقاط الحروف كاملة :** - عدم وضع النقطة أعلى حرف النون في:

(في هوائها نقيا والنهر صافيا والطيور تزقزق في مكان)؛ فلم تضع المتعلمة الفاصلة بين جملة هوائها نقيا وبين جملة النهر صافيا وبين جملة الطيور تزقزق. – النقطة التي لم توجد في المشروع عند الانتهاء من كتابة الجملة.	والدين، المنزليه. – عدم وضع النقطة أعلى حرف الخاء في: (الأشحاص). – عدم وضع النقطة أعلى حرف الفاء في: (التفاهم، العرفان). – عدم وضع النقاط أعلى حرف القاف في: (قصاري، تقدير، القيام). – عدم وضع النقطة أعلى حرف الذال في: (الذي). **ج– زيادة حروف:** – إضافة حرف العطف الواو في: (كمقدمي الرعاية و الوالدين). – إضافة ألف المد في ((القيم)): (القيام الحسنة). – حذف حرف الباء: (قلة). – حذف حرف الباء في: (يكش). – حذف حرف النون: (الحسة). **هـ– عدم وضع علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة:** – الخطأ في وضع القوس في (الايتام): (والود والاحترام (والايتام)). **و– تغيير كتابة بعض الكلمات:** – تبديل كتابة كلمة (الأطفال) على صورة: (الأفظى). – وكلمة سعادة على الشكل (سعاد3) وكلمة الطفل على صورة (اللفل).

2.<u>الصعوبات الخطية:</u> أ- **رداءة الخط لعدم الالتزام بالمقاييس الصحيحة:** مثل كتابة حرف الراء نحو الأسفل بدرجات كبيرة في راحة. ب- **الكتابة بخط مائل:** على نحو: (بيئتي، مرآة تعكس سورتي). ج- **ترك مسافات غير متناسبة:** فمرة يترك أربعة فراغات بين الأسطر ومرة يترك سبعة فراغات بين الأسطر. د- **غياب تنظيم الورقة:** فقرة يكتبها على الورق المخطط (المقوى) وفقرة يكتبها على الورقة غير المخططة (البيضاء) ويلصقها في المشروع. - وجملة يكتبها في أول الصفحة (النظافة ثقافة) وجملة يكتبها في أخر الصفحة (بيئتي مرآة تعكس صورتي). - فالجمل متناثرة على الورق لم ينتهج نظام الفقرات ولا نظام العناصر، بل هي أفكار منفصلة عن بعضها البعض. هـ- **الكتابة بلون يكاد لا يرى:** كتابة جملة (أصبحنا كوكبنا جميلا...) بقلم الرصاص كونه قلم رسم وليس قلم كتابة فلونه يكاد لا يرى. 3.<u>الصعوبات التعبيرية</u> أ- **الصعوبات الأسلوبية:** - **الاتساق والانسجام:** المشروع كان	**2. <u>الصعوبات الخطية:</u>** أ- **رداءة لعدم الالتزام بالمقاييس الصحيحة:** وضع أكثر من ثلاثة أسنان لحرف السين في (سعادة)، وتجاوز درجات حرف القاف في (حقوق) واللام في (حصول بدرجات كبيرة غير نظامية). **ب- الكتابة بخط مائل:** على نحو: (التعاون، التضامن، سعادة الأطفال). **ج-غياب تنظيم الورقة:** فحقوق الطفل كتبها على الجهة اليمنى نحو الأعلى، والواجبات في الجهة اليسرى نحو الأسفل مع كتابة أعلها بعض العبارات، فهنا كتابة الحقوق الطفل بعيدة في كتابتها، وغير منسجمة مع واجباته من ناحية تنظيم لورقة. **د- عدم وضوح الخط:** فالحروف تبدو متغيرة وكأنها مزخرفة مثل: (الحرية، الأشخاص، سعادة). **3.<u>الصعوبات التعبيرية</u>** **أ- الصعوبات الأسلوبية:** - **الإسهاب وعدم الدقة** في الحديث عن

كلمات وجمل وفقرات مبعثرة كل واحدة منها في مكان غير مترابطة ومنسجمة في بعضها البعض مثل: (النظافة ثقافة، كوكبنا في خطر).	حقوق الطفل مثل: (حماية الطفل ومنحه الكرامة والحرية، وتقديم التسهيلات التي تساعد نموه الجسدي والروحي والعقلي والنفسي بطريقة سليمة).
– **ضعف الاتساق والانسجام بين المكتوب والمرسوم:** استخدام رسومات ليس لها صلة وثيقة بالموضوع مثل: صورة العلم الجزائري والنجمة في فقرة البيئة.	وعند الحديث عن واجباته نجد (إظهار التقدير والعرفان الأشخاص الذين ساهموا في رعاية كمقدمي الرعاية والوالدين ويكون التقدير إما بقلة صغيرة أو كلمة شكر أو عناق). فهذا واجب واحد من الواجبات التي ذكرها نجدها أطال في الحديث عن واجب التقدير والاحترام.
– **عدم تناسق الكلمات:** مثل (حافظ على كوكب لغدك وبيدك، أما البيئة التي الغير السليمة) فالكلمات غير منسجمة في (لغدك/ بيدك) (البيئة/ التي).	–**غياب الاتساق والانسجام:** مثل: (الأمانة ود الصدق) فالصدق لا يؤدى بل يتحلى به والأمانة هي التي تؤدي إلى أهلها وأصحابها.
ب–**الصعوبات النحوية:**	ب–**الصعوبات النحوية:**
– **وضع حرف الجر اللام في غير محله في:** لغدك (حافظ على كوكب لغدك وبيدك).	– **حذف حرف الواو** في: (جو من التفاهم والود الاحترام للايتام)، حيث حذف حرف العطف الواو بين كلمتي الود والاحترام.
– **غياب تناسق التراكيب:** إهمال استعمال الروابط بين الجمل كبين جملة (حافظ على كوكب لغدك وبيدك) وبين جملة (سنغير سلوكنا من أجل كوكبنا).	–**حذف حرف الجر (اللام)** في: (الأشخاص) مثل: (إظهار التقدير والعرفان الاشخاص الذين ساهموا) وأيضا في: (كمقدمي الرعاية للوالدين)، فتقدير الكلام كمقدمي الرعاية للولدين.
– **إدخال (ال) على (غير)** مثل: (أما البيئة التي الغير سليمة).	– **تعريف المضاف بـ(ال)** مثل: (الوجبات) في (الوجبات الطفل).
– **كلمات وجمل مفككة** مثل: (نظافة ثقافة، كوكبنا في خطر).	– **كلمات وجمل مفككة ولا يربطها ببعضها**

	سياق فكري مثل: (التضامن، التعاون، سعادة الأطفال). - **عدم تناسق التراكيب:** (الحق من أهم الحقوق التي أن يحصل عليها الطفل في حياته) حيث نجده يقول (الحق من أهم الحقوق). مع حذف الفعل المضارع (يجب) فالأصح أن يقول التي يجب أن يحصل عليها الطفل في حياته. - **حذف حرف الجر (على)** في: (تربية الطفل التسامح والتفاهم) حيث حذف حرف الجر على بعد جملة تربية الطفل. - **الخلط بين حرف الجر والعطف** في: (والود الاحترام (الأيتام)) فالخطأ هنا في حرف العطف الواو الذي يكون مكانه حرف الجر اللام (لأيتام).
ج- الصعوبات الصرفية: - **الخطأ في التصريف إلى المفرد** مثل: (حافظ على كوكب لغدك وبيدك وسنغير سلوكنا من أجل كوكبنا)، ففي البداية كان الحديث موجه إلى الجمع في: (سلوكنا، كوكبنا).	**ج- الصعوبات الصرفية:** - **الخلط بين همزة الوصل وهمزة القطع** على نحو: كتابة الكلمة (اصدقاء) بهمزة وصل بدلا من همزة القطع. - **الخطأ في الإحالة عن المذكر والمؤنث:** في (عليه): (الحق من أهم الحقوق التي أن يحصل عليه الطفل في حياته)، فالحقوق اسم مؤنث تأنيثا معنويا الإحالة عليها تكون مؤنثة (عليه).
د-الصعوبات المعجمية: التكرار في كل من: (نظافة البيئة)، (تجعلنا	**د- الصعوبات المعجمية:** - لقد كان التكرار سمة بارزة في هذا المشروع

نعيش في راحة)، (هوائها نقي)، (الطيور تزقزق)، فكل من هذه الجمل مكررة مرتين في المشروع. **هـ- الصعوبات الدلالية:** _ كلمات وجمل غير تامة الدلالة مثل : (حافظ على كوكب لغدك وبيدك).	مثل : تكرار كلمة الرعاية مرتين في: (ساهم في رعاية كمقدمي الرعاية والوالدين). - تكرار جملة: (في حصول) ثلاث مرات في: (حق الطفل في الحصول على اسم خاص به وهوية وجنسية، حق في الحصول على الخدمات الطبية والحصول على المأوى والغذاء). - تكرار مشتقات الجذر نفسه (الحق) في نفس التركيب مثل :(الحق من أهم الحقوق)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المشروع الفردي (2) تضمن صعوبات إملائية كثيرة جدا مقارنة بمشروع (1) في حين احتوى المشروع الفردي (1) على صعوبات خطية أكثر من المشروع (2) وتتقارب الصعوبات التعبيرية بينهما بمختلف أشكالها (الأسلوبية – النحوية – الصرفية – المعجمية) لأنها تجمع بين القراءة والاطلاع على المشروع والخبرة العلمية والممارسات النشطة التي يقوم بها المتعلمين[1] لتقف صعوبات الكتابة التي تواجههم عقبة أمام الطلاقة الفكرية والتعبيرية لهم.[2]

[1]- أبي لبيد ولي خان المظفر، طرق التدريس وأساليب الامتحان، منشورات شبكة المدارس الإسلامية، د ب، د ط، د ت، ص29.

[2]- فتحي مصطفى الزيات، المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم قضايا التعريف والتشخيص والعلاج، سلسلة علم النفس المعرفي وصعوبات التعلم رقم7، منشورات دار النشر للجامعات، د ب، ط1، 1422هـ- 2002م، ص511.

3- دراسة النموذج الثالث:

❖ المشروع الأول:

❖ **المشروع الثاني:**

يتحدث كلا من المشروعين رقم (1) و(2) عن موضوع النظافة، حيث عالج المشروع رقم (1) موضوع التعاون؛ قدم فيه المتعلم مفهوم التعاون مبرزًا أهميته في شكل عناصر محتويًا على صور تعبر عن نظافة الحي.

أما المشروع رقم (2) فقد جاء في فقرة تصف حملة نظافة الحي مع إرفاقه بصور تبرز نظافة الحي والعمل الجماعي والتعاوني في النظافة.

وسنقارن في الجدول الآتي بين المشروعين من حيث الصعوبات الكتابية:

المشروع الفردي رقم (01)	المشروع الفردي رقم (02)
4. <u>الصعوبات الإملائية:</u> **أ- عدم التمييز بين الحروف المتشابهة:** - استبدال حرف الباء ياء في: (الاجتماعية) - استبدال حرف الجيم حاء في: (احريت). - استبدال حرف التاء نونا في: (احريت). - استبدال حرف الدال واو في: (العووان). - استبدال حرف العين غين في: (العرض). - استبدال حرف الثاء تاء في: (التقة). - استبدال التاء المربوطة بـ"ظاء" في: (المنفعظ). - استبدال حرف الثاء تاء في: (أتار). - استبدال حرف الميم هاء في: (فيها بينهم). - استبدال حرف الكاف عينا في: (العتيره). - استبدال حرف الميم ياء في: (اعتياد). - استبدال حرف الحاء صاد في: صامد. **ب- عدم وضع نقاط الحروف كاملة:**	1.**<u>الصعوبات الإملائية:</u>** **أ- عدم التمييز بين الحروف المتشابهة:** - استبدال حرف الثاء تاء في: (كتيرة). - استبدال حرف الهاء ميما في: (فذمبنا، منما). - استبدال حرف الياء باء في: (الجبران). - استبدال حرف الضاد ظاء في: (نضافة، نضفنا، تحفضا). - استبدال حرف الهاء قاف في: (مِنقا). - استبدال حرف التاء المربوطة تاء مبسوطة في: (نظفتا). - استبدال حرف التاء المربوطة هاء في: (النظافه). ب- **عدم وضع نقاط الحروف كاملة:** - عدم وضع نقاط الحروف كاملة بأعلى حرف الثاء في: (كتيرة).

– إغفال وضع النقاط فوق حرف التاء في: (التعاون، التعاونية، المجمعات، تعميق، تبادل).	– عدم وضع النقاط فوق التاء المربوطة في: (النظافة).
– إغفال وضع النقطة أسفل حرف الباء في: (تهدف).	**ح– إسقاط حروف:**
– عدم وضع النقطة فوق حرف الفاء في: (الأفراد).	– حذف حرف المد من: (بلمياه، الحشرت، وجبنا، قررو، نحفضا، نضفتا، دئمنا).
– عدم وضع النقطة أسفل حرف الجيم في: (محموعة، المحتمعات، أحريت).	**د– زيادة حروف:**
– عدم وضع النقطة أعلى حرف النون في التعاوبية.	– إضافة (ال) التعريف في: (الأجمل).
– عدم وضع النقاط أسفل حرف الياء في: (هى، إيجابية).	– إضافة حرف اللام في: (اللفور).
– عدم وضع النقاط أعلى حرف القاف في: القيام، قضاء.	– إضافة ألف المد في: (نضفتا).
– عدم وضع النقطة أعلى حرف الضاد في: (وصعبة).	**هـ– عدم وضع الهمزة على الألف:**
– عدم وضع النقاط أعلى حرف الثاء في: (تكاثف)، وعدم وضع نقاطها كاملة في: (التقة).	عدم كتابة الهمزة على الألف في: (الاحياء).
– عدم وضع النقاط كاملة أعلى حرف الشين في: (الشعور).	**و–كتابة ما ينطق ولا يكتب:**
ج– إسقاط حروف:	– جعل التنوين نونًا عند الكتابة: مثل: (دئمنا).
	ي– إدغام كتابة بعض الكلمات: مثل: (ترانياحيا أزهاروفرحا).

– حذف التاء المربوطة من: (الدراسي). – حذف الألف المقصورة من: (علـ). د– **زيادة حروف:** – إضافة ألف المد في: (الأافراد). **هـ– عدم وضع الهمزة فوق الألف:** – إغفال وضع الهمزة أعلى الألف وأسفلها في الكلمات: (اليها، ادراته، الاساسية، اهمية، الافراد، الراى، الى، اعظمها). **و– تبديل كتابة بعض الكلمات:** مثل: – تغير كتابة كلمة (العدوان) على صورة (العووات).	
2.<u>الصعوبات الخطية:</u> **أ– رداءة الخط لعدم الالتزام بالمقاييس الصحيحة:** – تكبير حرف الواو بطريقة غير نظامية في التعاون. **ب– عدم نظافة الورقة:** – مسح الخطأ بالقلم الماسح في أهمية التعاون. –الكتابة بلون أزرق يكاد لا يُرى.* ج– **غياب تنظيم الورقة:** فمرة يترك فراغ بين	**2. <u>الصعوبات الخطية:</u>** أ– **رداءة الخط لعدم الالتزام بالمقاييس الصحيحة:** – تكبير حرف المد في الأوساخ وتصغير حرف الهمزة بطريقة غير نظامية في الأحياء وإمالة الياء بطريقة غير طبيعية في حرف الجر في السطر الأول. ب– **ترك مسافات غير متناسبة:** حيث تترك مرة ثلاثة فراغات بين الاسطر ومرة تترك فراغين.

*– تعتبر الكتابة بلون يكاد لا يرى صعوبة خطية لأن الخط يهتم بالجمال والوضوح للأحرف والكلمات، وهذا اللون غير واضح يؤذي العين لصعوبة رؤية الكلمات وقراءتها قراءة صحيحة فتؤثر على وضوح الخط وجماله.

الأسطر ومرة يترك ثلاثة فراغات.	ج- **الضغط على القلم بطريقة غير عادية في بعض الحروف** مثل: حرف الهاء في: (أزهـار مما تؤثر على جمال الخط).
3. **الصعوبات التعبيرية:**	**3.الصعوبات التعبيرية:**
أ-الصعوبات الأسلوبية:	**أ- الصعوبات الأسلوبية:**
- عدم وضع عنوان للمشروع أو الإنتاج الكتابي (الفقرات).	• ضعف الاتساق والانسجام في: (فمجتمعنا لكي نذمبا إلى البلدية).
-ضعف الانسجام بين فقرات الموضوع:	**ب- الصعوبات النحوية:**
•فعنوان الفقرة الأولى تعريف لتعاون والمضمون نجده يبدأ بتمهيد عام ثم تذكر تعريف لتعاونية ووضع تعريف التعاون في أهمية التعاون.	- عدم تناسق التراكيب: مثل: (فجتمعنا لكي نذمبا إلى البلدية).
ب- الصعوبات النحوية:	ج- **الصعوبات الصرفية:**
- عدم تناسق التراكيب: غياب الروابط بين الجمل في: (المودة والاحترام تعزيز الصفات الأخلاقية) فعدم استخدام الرابط بين الجملة (المودة واحترام) وجملة (تعزيز الصفات الأخلاقية).	- الخطأ في الإحالة إلى المذكر والمؤنث في: (في حي كثير الأوساخ ملوث بلمياه وكثيرة الحشرت) فكثيرة مؤنثة تحيل إلى الحي والخطأ في جعلها مؤنثة.
ج- الصعوبات الصرفية:	- الخلط بين همزة الوصل وهمزة القطع في: كتابة (اسكن) بهمزة القطع (أسكن) وكتابة (إجتمع) بهمزة الوصل (اجتمع).
- الخلط بين همزة الوصل وهمزة القطع في: كتابة الكلمات التالية بهمزة الوصل: (الراي، اليها، اساس، اشخاص)، وكتابة (الاسم) بهمزة القطع (الإسم).	**د- الصعوبات الدلالية:**
	-استخدام كلمات ليس لها علاقة دالة بموضوع المشروع مثل: (شكرا) أسفل الإنتاج الكتابي فلا علاقة رابطة بين الفقرة التي تتحدث عن النظافة و(شكرا).

	-استخدام (النظافة من الإيمان والوسخ من الشيطان) في أسفل المشروع ولا رابط يربطها بالفقرة التي أعلاها.

تتواجد الصعوبات الكتابية بدرجات متفاوتة في كلا المشروعين ذلك أن المشروع الفردي (1) تضمن صعوبات إملائية كثيرة جدًا مقارنة بالمشروع (2) في حين تتقارب الصعوبات الخطية بينهما لتزداد الصعوبات التعبيرية في المشروع (1) وذلك ما يؤدي بالمتعلم إلى إغفال الجانب الجمالي والذوقي في الخط فضلا عن عدم تطبيق أسس الكتابة الصحيحة،[1] كون الوضوح والسرعة والجمال من أهم أهداف تعليم الكتابة.[2]

[1] – إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط5، 1427هـ_2006م، ص263.

[2]– راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، ط1، 2003م، ص257.

4- دراسة النموذج الرابع:

❖ المشروع الأول:

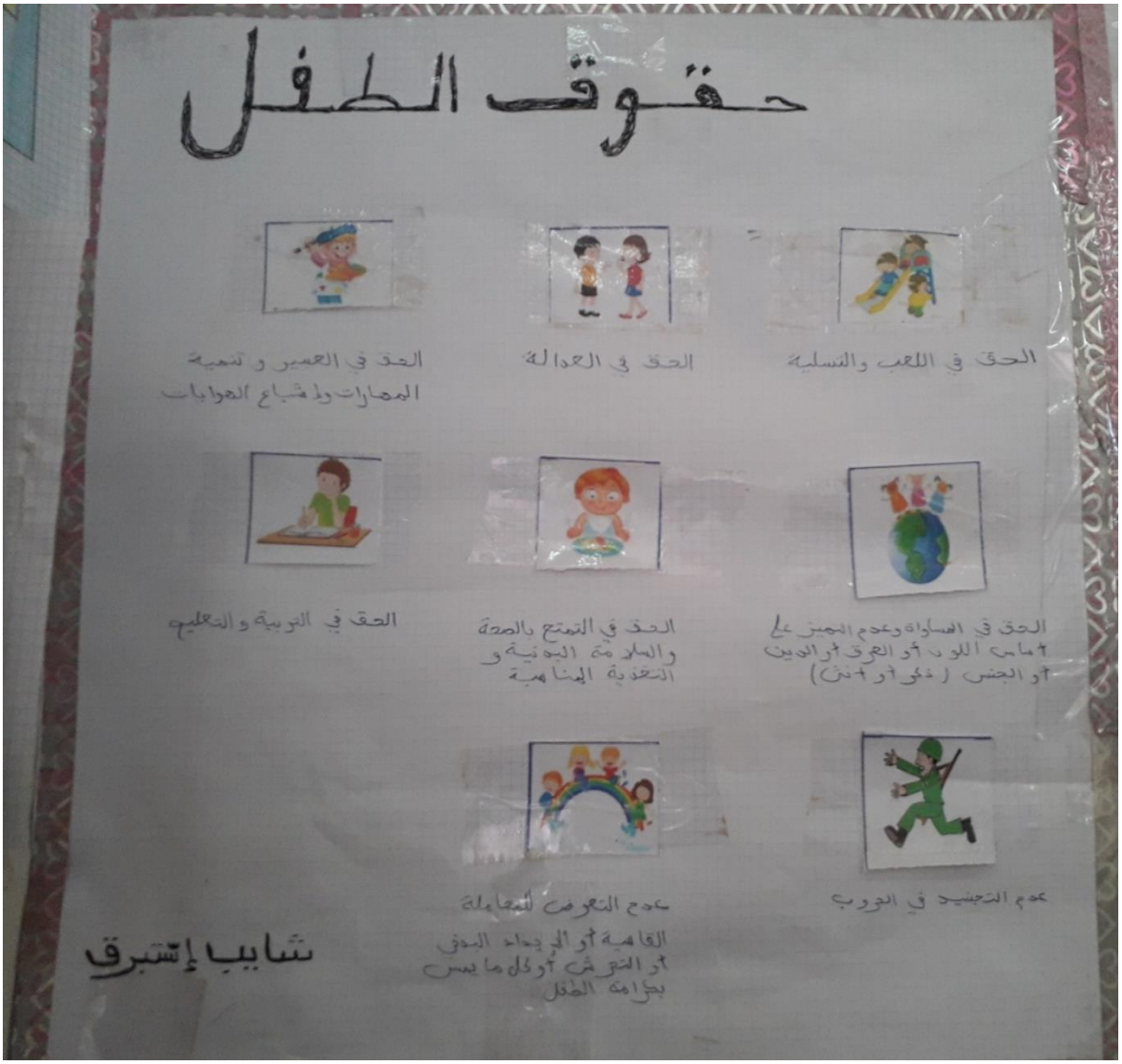

❖ **المشروع الثاني:**

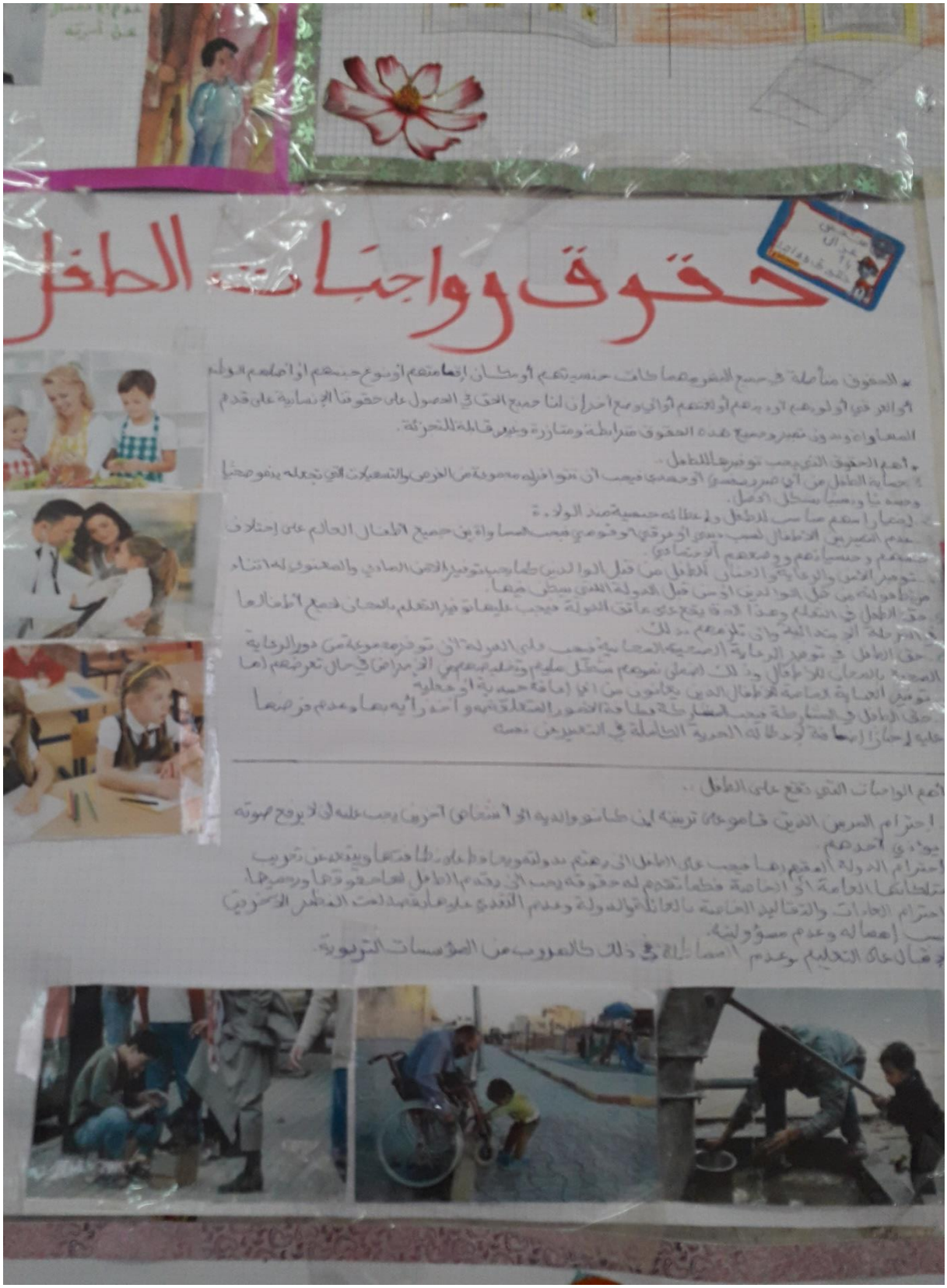

يتحدث كلا من المشروعين رقم (1) و(2) عن موضوع حقوق وواجبات الطفل حيث عالج المشروع رقم (1) لائحة من حقوق الطفل؛ ذكرت فيه المتعلمة بعض من حقوق الطفل مُدرج أسفل كل حق صورة تعبر عنه، أما المشروع رقم (2) فقد عالج موضوع حقوق وواجبات الطفل تحدثت المتعلمة في البداية في فقرة عن حقوق الطفل، ثم ذكرت في شكل عناصر أهم الحقوق التي يجب توفيرها للطفل ثم أهم الواجبات التي تقع على الطفل مع توضيح كل واحدة منهما بصورٍ تعبر عن ذلك، والجدول الآتي يوضح المقارنة بين المشروعين من حيث الصعوبات الكتابية:

المشروع الفردي (01)	المشروع الفردي (02)
1. الصعوبات الإملائية: أ- **عدم التميز بين الحروف المتشابهة:** - استبدال حرف الذال دالا في: (الإيداء). - استبدال حرف التاء حاء في: (التربية). - استبدال حرف الثاء تاء في: (أنتى). - استبدال حرف العين حاء في: (المحاملة). - استبدال حرف الياء جيما في: (الإجذاء). - استبدال حرف الميم حاء في: (عدح). - استبدال حرف السين صاد في: (المناصبة). - استبدال حرف التاء نونا في: (النمييز). - استبدال حرف الذال هاء في: (البه في). **ب- عدم وضع نقاط الحروف كاملة:** - إغفال وضع النقاط فوق التاء في:	**1. الصعوبات الإملائية:** أ- **عدم التميز بين الحروف المتشابهة:** - استبدال حرف الضاد صاد في: (صرر). - استبدال حرف الفاء ميما في: (نمسنا). - استبدال حرف الجيم حاء في: (الاحتماعي، حميه). - استبدال حرف الخاء حاء في: الحاصة، (احتلاف). - استبدال حرف الحاء عينا في : (العمامة). - استبدال حرف الظاد والضاء في: (إضافة). - استبدال حرف الدال هاء في: (تقهم). - استبدال حرف الميم صاد في: (ويحصيها). - خلط حرف الهمزة لام في: (إعطاله). - استبدال حرف التاء نونا في: (النعدي). **ب- عدم وضع نقاط الحروف كاملة:**

(التمييز). – عدم وضع نقاط حرف الثاء كاملة في: (أنتى). **ج– حذف حروف موجودة:** ●حذف حرف التاء في: (العبير). ●حذف حرف الياء في: (التميز).	–إغفال وضع النقطة أسفل حرف الباء في: (مترابط). –إغفال وضع النقطة أسفل حرف الجيم في: (حميع). – إغفال وضع النقطة أسفل حرف الياء في: (مترابطة، يحب يستعد، عليه). – إغفال وضع النقاط فوق حرف الضاد في: (صرر). – إغفال وضع النقطة فوق حرف الفاء في: (نفسه، الأفراد). – إغفال وضع النقطة فوق حرف الخاء في: (الحاصة). – إغفال وضع النقاط كاملة أعلى حرف التاء في: (النعدي). – عدم وضع النقطة أسفل حرف الجيم في: (حميع). – عدم وضع النقطة أعلى حرف النون في: (الحيان، ضمان، لونهم، ديهم). – عدم وضع النقاط فوق حرف القاف كاملة في: (قبل). – عدم وضع النقطة فوق حرف الظاء في: (يحافط). **ج– حذف حروف:** –حذف حرف الياء: (تميز). – حذف حرف المد من: (قامو، كانو). **د– إضافة حروف:**

	– إضافة حرف الهاء في: (اسهم). – إضافة حرف اللام في: (اللتي). – إضافة الألف واللام في: (النظر). **هـ– عدم وضع الهمزة على الألف في :** – عدم وضع الهمزة فوق حرف المد في: (متازرة، ان). و– **إدغام كتابة بعض الحروف والكلمات:** مثل: – إدغام كتابة بعض الحروف مثل: إدغام كتابة حرف النون والتاء في الفعل الماضي الناقص (كانت) في السطر الأول. – إدغام كتابة بعض الكلمات مثل: (البشرهما).
2.<u>الصعوبات الخطية:</u> أ– **رداءة الخط لعدم الالتزام بالمقاييس الصحيحة** مثل: إمالة الألف المقصورة نحو اليمين وتصغير ألف اللام بدرجات غير نظامية في: (الحروب).	**2. <u>الصعوبات الخطية:</u>** **أ–رداءة الخط لعدم الالتزام بالمقاييس الصحيحة:** – عدم وضع أسنان حرف السين كاملة في: (بسبب). **ب– عدم نظافة الورقة:** – مسح الخطأ في كلمة: (المماطلة) بالقلم الماسح. – الضغط على القلم حتى يصبح لونه داكن مثل: حرف المد في (إقامتهم) وألف المد في (أناقه) وحرف الشين في (المشاركة).

3.<u>الصعوبات التعبيرية</u> **أ- الصعوبات الأسلوبية:** الإسهاب في الحديث عن بعض الحقوق مثل: (عدم التعرض للمعاملة القاسية أو الايذاء البدني أو التحرش أو كل ما يمس بكرامة الطفل). **ب- الصعوبات المعجمية:** التكرار بالمعنى مثل: (الحق في العدالة) – (الحق في المساواة).	**3.<u>الصعوبات التعبيرية:</u>** **أ- الصعوبات الأسلوبية:** – الإطناب في الحديث عن حقوق وواجبات الطفل. – ضعف الاتساق والانسجام في: (أهم الحقوق التي تقع على الطفل)، فالواجبات كأنها الشيء الذي يسقط ليقع على الطفل؛ ليخرج بالمعنى من الحقيقة إلى المجاز. **ب- الصعوبات الصرفية:** – الخطأ في إحالة الاسم الموصول (الذي) على المؤنث مثل: (أهم الحقوق الذي يجب توفيرها للطفل) فالأصح (أهم الحقوق (التي) يجب توفيرها للطفل). – الخلط بين همزة الوصل وهمزة القطع في كتابة (اختيار) بهمزة القطع (إختيار). – الخطأ في التصريف إلى الجمع مثل: (إن لنا جميع الحق في الحصول على حقوقنا الإنسانية على قدم المساواة) فكلمة الحق تركها مفردة ولم تصرف إلى الجمع. **ج- الصعوبات النحوية:** -حذف تركيبا كاملاً من الجملة مثل: (وتخليهم من الأمراض في حال تعرضهم إمَّا) فالكلام يبقى ناقصًا وينتظر المزيد بعد (إمَّا). -إدخال (ال) التعريف على المضاف إليه (النظر) في: ((بقصد لفت نظر الأخرين))،

	فهي معرفة بالإضافة لا تدخل عليها الألف واللام. **د- الصعوبات المعجمية:** - التكرار في: (مهما كانت جنسيتهم)، (نوع جنسهم)، فالتكرار شمل الوحدة المعجمية للجذر نفسه (جنس).

تضمن المشروع رقم (1) صعوبات كتابية (إملائية - خطية - تعبيرية) قليلة جدًا خاصة الصعوبات التعبيرية مقارنة بالمشروع (2) الذي احتوى على الكثير من الصعوبات الكتابية خاصة الصعوبات التعبيرية بمختلف أشكالها (أسلوبية - نحوية - صرفية - معجمية) وهذا إن دلَّ على شيء إنَّما يدل على اختلاف المستوى المعرفي للمتعلمين في المشروعين، ولأن التعلم القائم على المشروع نموذج تعليمي يدعم البحث العلمي واستقلالية التعلم لدى المتعلم.[1]

- تختلف الصعوبات الكتابية المتوفرة في المشاريع الفردية من مشروع لآخر؛ فمشروع تقل فيه الصعوبات الكتابية ومشروع تكثر فيه، وذلك حسب كفاءة المتعلم في امتلاك مهارة الكتابة، فالصعوبات الكتابية مختلفة من متعلم إلى آخر، وهذا إن دلّ على شيء إنما يدل على تفاوت مستوى المتعلمين من حيث الكتابة ودرجات إتقان الخط وتفاوت قدراتهم على تحسين وتقديم أفضل ما لديهم عند إنجاز المشروع.

[1]- ولاء أحمد عبد الفتاح، فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تدريس مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة على مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طالبات قسم التربية الخاصة بجامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، د ب، العدد الثامن والثمانون، أغسطس2017م، ص25.

ثالثا: المقارنة بين الإنتاج الكتابي للمتعلم بمشروعه الفردي

بعدما قمنا بتحليل الكتابة في المشاريع التي اعتمدناها، سنخصص الحديث عن الصعوبات الكتابية المتواجدة في المشروع ومقارنتها بالصعوبات الكتابية المتوفرة في نشاط الإنتاج الكتابي الخاصة بكل متعلم، وذلك كون الصعوبات الكتابية التي يقع فيها المتعلم (أ) غير الصعوبات الكتابية التي يقع فيها المتعلم (ب).

1- دراسة النموذج الأول:

❖ **المشروع الأول:**

❖ **الإنتاج الكتابي الأول:**

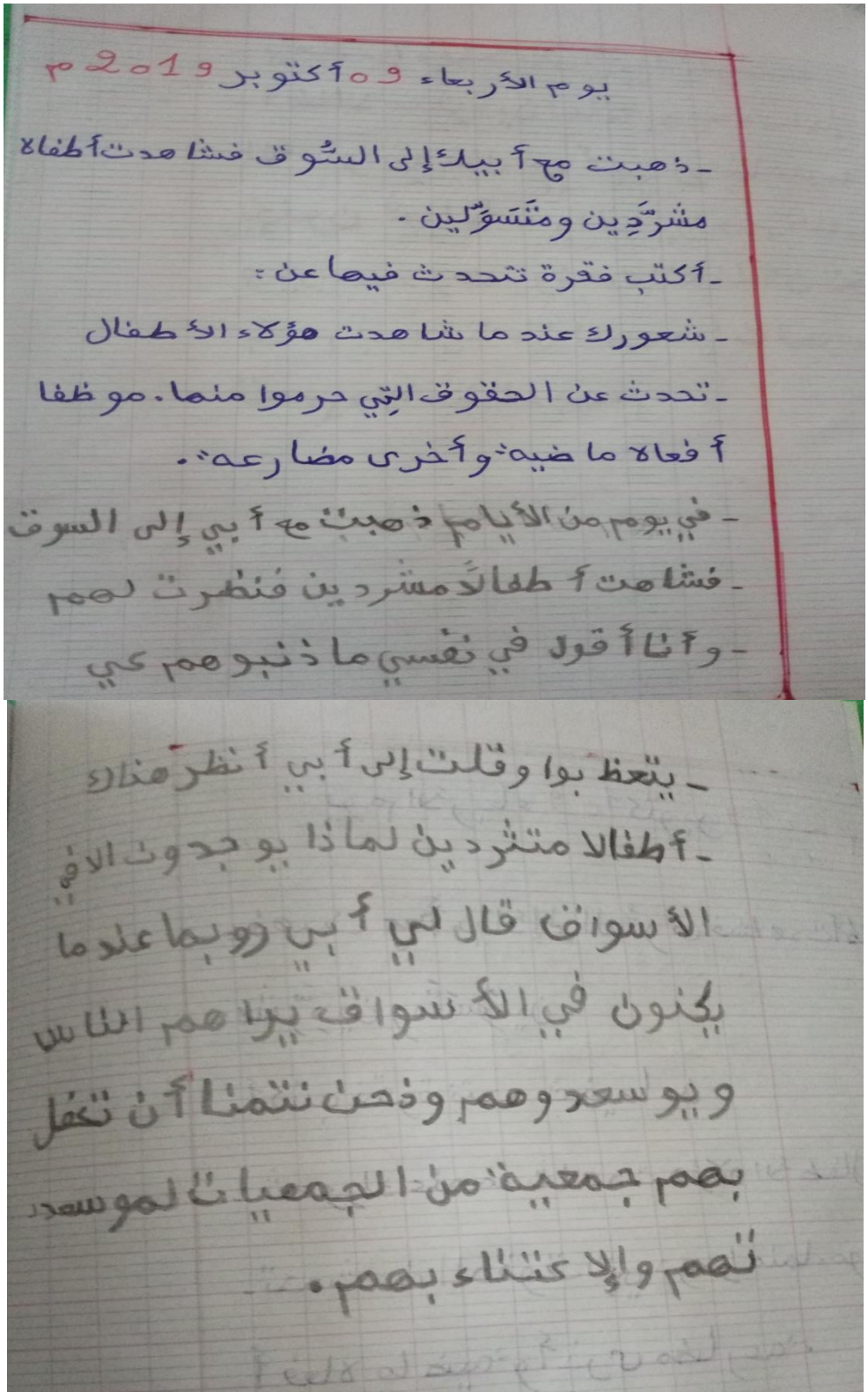

يوم الأربعاء 09 أكتوبر 2019م

- ذهبت مع أبيك إلى السّوق فشاهدت أطفالا مشرّدين ومتسوّلين.
- أكتب فقرة تتحدث فيها عن:
- شعورك عند ما شاهدت هؤلاء الأطفال
- تحدث عن الحقوق التي حرموا منها. موظفا أفعالا ماضية وأخرى مضارعة.

- في يوم من الأيام ذهبت مع أبي إلى السوق
- فشاهدت أطفالا مشردين فنظرت لهم
- وأنا أقول في نفسي ما ذنبهم هي

- يتعجبوا وقلت إلى أبي أنظر هناك
- أطفالا متشردين لماذا يوجدون الأ
الأسواق قال لي أبي ربما عندما
يكونون في الأسواق يراهم الناس
ويوسعوهم وذحن نتمنا أن تكفل
بهم جمعية من الجمعيات لموسعدة
لهم والإعتناء بهم.

أنجز هذا المشروع متعلم واحد فقط يتحدث في فقرة تضم مظاهر النظافة في المحيط المدرسي مع إرفاقها بصورة البناء المدرسي.

أما الإنتاج الكتابي فقد حُرر وفقا للتعليمة الآتية:

"ذهبت مع أبيك إلى السوق فشاهدت أطفالا مشردين ومتسولين، أكتب فقرة تتحدث فيها عن:

- شعورك عندما شاهدت هؤلاء الأطفال.
- تحدث عن الحقوق التي حرموا منها موظفا أفعلا ماضية وأخرى مضارعة".

حيث تحدث فيه المتعلم عن شعوره عندما يرى هؤلاء الأطفال المتسولين موظفا ما طلب منه في التعليمة.

والجدول التالي يوضح الصعوبات الكتابية المتوفرة في كل من المشروع والإنتاج الكتابي مع العلم أن الأمثلة المُدرجة في الصعوبات الكتابية أثناء التحليل هي المتواجدة في المشاريع كما هي:

المشروع الفردي 01	**الإنتاج الكتابي 01**
1. <u>الصعوبات الإملائية:</u> أ- **الخلط بين الحروف المتشابهة:** - إبدال حرف الميم هاء: (الجسه). - إبدال حرف الصاد هاء: (الهغار). - إبدال حرف الخاء حاء: (الوسح). - إبدال حرف الضاد ميما: (لا تتمر). - إبدال حرف الميم عينًا: (علعتنا). - إبدال حرف الصاد ميمًا: (محة). - إبدال حرف الذال هاء: (التلميه). - إبدال حرف التاء المفتوحة تاء مربوطة: (قالة). **ب- إسقاط حروف:** - حذف الألف واللام من كلمة: (تم، تقوى).	**1.<u>الصعوبات الإملائية:</u>** **أ- عدم التمييز بين الحروف المتشابهة:** -إبدال حرف النون فاء في: (فحن). -إبدال حرف الذال ضاد في: (يتعضبوا). -إبدال حرف الشين تاء في: (متثردين). -إبدال حرف الظاء ضاد في: (فنضرت لهم). -إبدال حرف الكاف عينا في: (تعفل). **ب- إسقاط حروف:** -حذف حرف الدال من: (شاهت). -حذف النون من: (الآن). -حذف السين في: (يكنون). -حذف ألف المد من: (لموسعدتهم). **ج- عدم وضع الهمزة أسفل الألف:** (الا).

– حذف ألف المد من الكلمات: (محفظة، النفيات، قرءتوا، وجبنا، الايمن).	**د–كتابة ما ينطق ولا يكتب:**
ج– إضافة حروف:	–كتابة الواو في: "روبما"، "يوسعدوهم".
– إضافة التاء المفتوحة في: (إنَّ المدرسة أحسنت هدية للمعلم).	**هـ– كتابة التمييز بين حروف المد:**
د–عدم وضع نقاط الحروف كاملة:	–كتابة نتمنا بألف المد (قلب ياء ألفا).
– عدم وضع النقطة تحت الباء في: (ربتنا).	**ز– الخلط بين همزة الوصل وهمزة القطع:**
– عدم وضع النقطتين فوق القاف في: (فال، فاله).	– كتابة (أنظر) بهمزة القطع، و(الا) بهمزة الوصل.
– عدم وضع النقطة فوق الظاء في: (النطافة، تنطيف).	**ح–الخطأ في وضع علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة:**
– عدم وضع النقطة فوق النون في: (الشيطان، نظام).	–إغفال وضع النقطتين في: (قال لي أبي).
– عدم وضع النقطة فوق الفاء في: (حافظوا).	–وضع مطة في أوائل كل سطر في غير محلها.
هـ– الخطأ في كتابة الهمزة على الحروف في الكلمات:	–عدم وضع علامة التعجب(!) في: (ما ذنوبهم).
– حذف الهمزة من الألف في الكلمات: (الاشجار، الازهار، الاوساخ).	–إغفال وضع علامة (؟) في: أسلوب الاستفهام: (لماذا يوجدون الا في الأسواق).
– الخطأ في كتابة الهمزة على ألف المد في: (آحترام، آثم، لآنها)؛ كتابة همزة الوصل في (احترام) همزة متطرفة على ألف المد، وكتابة همزة القطع في: (إثم، لأنها) همزة متطرفة أيضا.	

2.الصعوبات الخطية:	**2. الصعوبات الخطية:**
أ- رداءة الخط من حيث عدم الالتزام بالمقاييس الصحيحة عن الكتابة: فالخطأ في كتابة شكل الراء في "المدرسة" واللام في "العلم" والألف المقصورة في "على" من حيث عدم كتابته بمقياسها الصحيح وإمالتها نحو الأسفل.	أ- **رداءة الخط من حيث عدم مراعاة المقاييس الصحيحة:** وذلك مثل تكبير ألف المد في أطفلا، فشاهت، وعدم مراعاة درجات الياء في (في) مما أدى إلى الخروج عن المقياس الصحيح للحرف.
ب- **الكتابة بخط مائل** على نحو: (حافظوا عليها، لا تقطفوا الأزهار، إن المدرسة أحسنت هدية للعلم).	ب- **ترك مسافات غير مناسبة بين الكلمات:** على نحو ترك فراغ بين (فنضرت لهم)، (أنا أقول).
ج-**عدم نظافة الورقة:** كمسح جملة (إن المدرسة) ووضعها بين قوسين.	ج- **الكتابة بقلم الرصاص** كونه قلم يكاد لا يرى ووفقا ما علمنا به الأستاذ أنه يتم الكتابة باللون الأزرق أو اللون الأسود في حالة لم يوجد القلم الأزرق لدى المتعلم.
د-**التنظيم غير مناسب للورقة من حيث عدم استقامة الفقرات ومراعاة الأسطر.**	د- **ترك فراغات غير مناسبة بين الأحرف في الكلمات** مثل: (يتعظ بوا، لموسعد تهم).
	هـ- عدم تنظيم المادة في شكل فقرات.
3.الصعوبات التعبيرية:	**3. الصعوبات التعبيرية:**
أ-الأخطاء الأسلوبية:	**أ-الأخطاء الأسلوبية:**
- غياب الاتساق والانسجام:	**- غياب الاتساق والانسجام:**
• ضعف المحتوى بشكل عام: فعنوان النص في المشروع المدرسة والمضمون يتحدث عن النظافة المدرسية.	• ضعف المحتوى النصي: فالمطلوب في الإنتاج الكتابي هو التحدث عن الحقوق التي حرموا منها الأطفال المتشردين إلَّا أن الإنتاج الكتابي كان وصف لهم فأدى إلى الخروج عن الموضوع.
• الجمل والفقرات مفككة لا يربطها ببعضها سياق معرفي على نحو: (حافظوا عليها، فالسؤال المطروح ما هي التي سنحافظ	• ضحالة الأفكار وعدم التركز على الفكرة

عليها؟ فالجملة بقيت ناقصة). (العلم نوار والجهل ظلام) فلا علاقة بين العلم نور والجهل ظلام وموضوع المشروع نظافة المدرسة. – **رداءة الأسلوب:** على نحو: (أحبائي الصغار (التلميذ) أكرر وأعاود حافظوا على المدرسة إن المدرسة كما قالت المقولة). (نحافظ على زرع الأشجار والأزهار ونساهم في تزيينها وتحفها على سرية العلم). **ب– الأخطاء الصرفية:** الخلط بين المفرد والجمع على نحو: أحبائي الصغار (التلميذ) وذلك لعدم تصريف كلمة التلميذ إلى الجمع أيضا أي (التلاميذ).	الرئيسية للموضوع وهي (حقوق الطفل). • عدم وضع عنوان للنص. • الاضطراب في ترتيب الأفكار على نحو: (فشاهت أطفالا مثردين فنضرت لهم وأنا أقول في نفسي ما ذنو بهم كي يتعظ بوا وقلت إلى أبي أنظر هناك أطفال متشردين). – **رداءة الأسلوب:** في: (ما ذنبوهم كي يتعظ بوا). **ب– الأخطاء المعجمية:** – تكرار جذر كلمة (قال) مرتين في: (وأنا أقول في نفسي ما ذنوبهم كي يتعظ بوا وقلت). – العجز عن توليد اللغة: وذلك بتكرار الأفكار المذكورة في السند بمفرداتها وعباراتها المعجمية.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن:

الإنتاج الكتابي احتوى على صعوبات كتابية كثيرة خاصة الصعوبات الإملائية، وعند إنجاز المتعلم المشروع البيداغوجي قلت وتناقصت الصعوبات الكتابية بكل أصنافها (الإملائية، الخطية، التعبيرية)، وقد كشفت لنا بيداغوجيا المشروع أنها قد ساهمت في معالجة صعوبات تعلم الكتابة وكانت ذات فعالية بالنسبة لمتعلمي السنة الرابعة ابتدائي وهذا ما أوضحه لنا الجدول إذْ أن عند إنجاز المتعلم لمشروع النظافة قلت الصعوبات الكتابية مقارنة بالأخطاء المتواجدة في الإنتاج الكتابي حقوق الأطفال المتسولين التي حرموا منها، وما ساعد المتعلم على تجاوز بعض من هذه الصعوبات الكتابية هو كونه هذا النشاط نشاطا يحتوي على الإثارة والمتعة التي تجعل المتعلم يقدم أفضل ما لديه لغويًا (كتابيا) وغير لغويا

(كالصور) كون هذه المرحلة من العمر (8- 11) تتميز بالقدرة على الابتكار ويساعد اكتساب اللغة كثيرا من المتعلمين على محاولة الكتابة.[1]

كما أن إنجاز المشروع يعتبر حلا تدريجيا وجزئيا للوضعية المشكلة فبعد إتمام المشروع يكون المتعلم قد أدى العديد من مهمات الوضعية المشكلة منها: الكتابة بالخط الجميل والواضح، حيث توفر الإنتاج الكتابي على صعوبات تعبيرية أكثر من الصعوبات المتوفرة في المشروع، وهذا يدل على عجز المتعلم عن توليد وإنتاج اللغة والابتعاد عن الفكرة الرئيسية للإنتاج الكتابي وهي حقوق وواجبات الطفل ويعود ذلك في الأساس إلى نقص الانتباه والفهم وضعف الذاكرة ونقص الدافعية للإنجاز.[2]

2- دراسة النموذج الثاني:

❖ **المشروع الأول:**

[1]- سعد جلال، الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، د ب، ط2، د ت، ص217.

[2]- برو محمد، صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة الراسبين في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة، الجزائر، العدد15، جوان 2014م، ص96.

❖ **الإنتاج الكتابي الأول:**

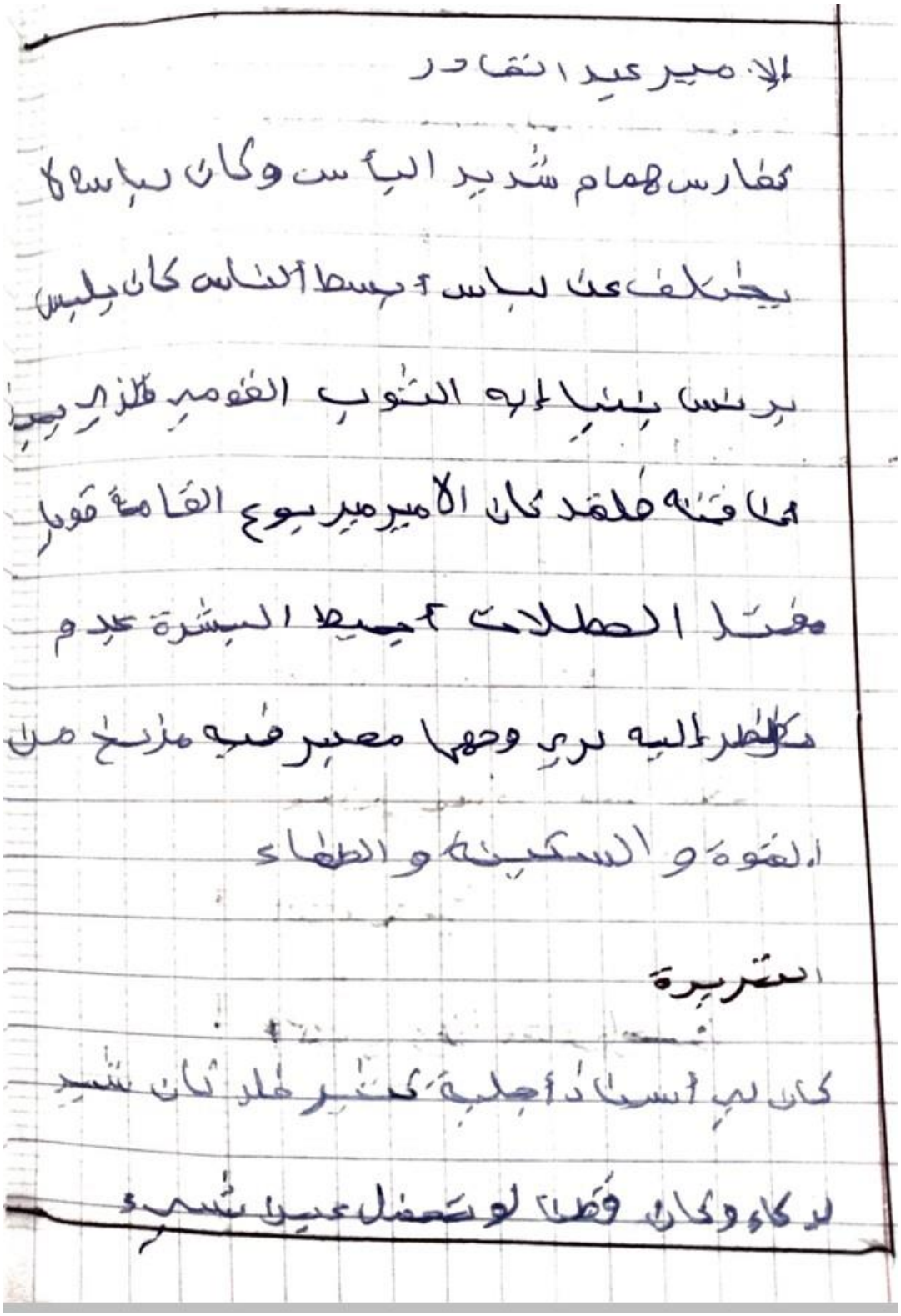
الأمير عبد القادر

كفارس همام شديد البأس وكان لباسه

يختلف عن لباس بسطاء الناس كان يلبس

برنس بيضاء فوق الثوب القومي للزي

بما فيه فلقد كان الأمير يوع القامة قوي

معتدل الصفات محيط البشرة عدم

كل الطرابيه يرى وجهها مصبر فيه مزيج من

القوة و السكينة و الطهاء

التقرير

كان لي أستاذ أجلبة كثير فلد كان شديد

البكاء وكان قطا لو تصفل عيني شمس

أُنجز المشروع في ورقة مُقوى من النوع الكبير، تضمن لائحة من حقوق الطفل وواجباته نحو أسرته وجيرانه وفي مدرسته ومع معلمه وزملائه في فقرة صغيرة جدًا عن حقوق الطفل، وقد أرفق بصور مُدرج أسفلها بخط الجهاز حق الطفل أو واجبه.

أما الإنتاج الكتابي فقد كان تقديم وصف لشخصية الأمير عبد القادر باعتباره شخصية وطنية قاومت من أجل تحرير البلاد من الاستعمار وتحقيق الاستقلال، وبذلك قدم المتعلم وصفا لشخصية الأمير عبد القادر بإنتاجه جملا تتضمن مواصفاته.

والجدول التالي يوضح المقارنة بين نشاط المشروع ونشاط الإنتاج الكتابي للمتعلم نفسه من حيث الصعوبات الكتابية:

المشروع الفردي 01	الإنتاج الكتابي 01
1.<u>الصعوبات الإملائية:</u> **أ- عدم التمييز بين الحروف المشابهة:** - إبدال حرف السين ميما في (المماس). - إبدال حرف الراء لاما في (الاحتلام). **ب- عدم وضع نقاط الحروف كاملة:** - إغفال وضع النقاط أعلى التاء المربوطة في: (دوليه، الرعايه الصحيه، الحريه، الكرامه). - عدم وضع النقطتين أسفل حرف الياء في: حرف الجر (في)، والضمير(هى) والوحدة المعجمية (التعبير)... - عدم وضع النقطة أسفل حرف الباء في: (بكرامه). - عدم وضع النقطة فوق حرف النون في: (تكمس).	**4.<u>الصعوبات الإملائية:</u>** أ- **عدم التمييز بين الحروف المتشابهة:** -إبدال حرف النون باء في: (إبه). -إبدال حرف الباء ياء في: (عيد). -إبدال حرف الهمزة هاء في: (الصفاه). -إبدال ألف كاف في: (كلذي). -إبدال حرف الجيم خاء في: (مزيخ). -إبدال همزة الوصل ألف مهموزة في: (ألناس). -إبدال حرف الصاد طاء في: (الطفاء). -إبدال حرف الفاء هاء في: (الصهاء). **ب-عدم وضع نقاط الحروف كاملة.** -عدم وضع النقاط أسفل حرف الياء في: (مزيخ). -إهمال وضع النقطة فوق حرف التاء في:

ج- إسقاط حروف: - ترك ألف المد في: (وجبات الطفل). **د-إضافة حروف:** - إضافة الألف واللام في: (بكرامة الطفل والمرابيه)، إذا أضاف المتعلم في المرابيه الألف واللام . **هـ- عدم استخدام علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة:** - عدم وضع النقطتين بعد حرف الجر (في) ضمن جملة: وتكمن أهميته في (:). إغفال وضع الفاصلة عند: (حقوق الطفل، كبين)، (حق في الرعاية الصحية وبين حقهم في التعليم...إلخ).	(يخلف). **ج- إسقاط حروف:** -حذف الواو وألف المد في: (برنس). -حذف الهاء في: (وجها). -حذف الواو والام في: (مفتا). **د-إضافة حروف:** -إضافة النون في: (بنينا). -إضافة الياء في: (ميربوع). -إضافة ألف المد في: (وجها). -إضافة النون بعد الكاف في: (السكينة). **هـ- تشويه كتابة بعض الكلمات مثل:** -تشويه كتابة (أيميط) ويقصد في: (ذلك أبيض). -تشويه كلمة (العضلات) وكتابتها بشكل غير صحيح (الهطلات). -تشويه كتابة بعض الكلمات مثل: (عيدم). **و-عدم وضع الهمزة فوق الحروف:** -عدم وضع الهمزة فوق الألف في: (الامير). -عدم وضع الهمزة فوق الألف في: (الباس). -وضع الهمزة أسفل حرف الألف في: (الإمير) المكتوب في عنوان الإنتاج الكتابي. ز- **عدم استخدام علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة:** -عدم وضع النقطة عند الانتهاء من كتابة

	الفقرة. -إغفال ترك فراغ عند بداية كل فقرة. -عدم وضع الفاصلة بين الجمل فمثلا: يضعها بين مفتول العضلات (،) أبيض البشرة، وكذلك غيابها بعد معبر فيه، الذي أدت إلى قلب المعنى وعدم وضوحه.
2. <u>الصعوبات الخطية:</u> **أ- رداءة الخط لعدم اتباع المقاييس الصحيحة:** - عدم احترام مقاييس الميم عند كتابة كلمة (الاحترام). - عدم مُراعاة المقاييس الصحيحة لحرف اللام في كلمة (الطفل). **ب- ترك مسافات غير متناسبة بين الأحرف والكلمات والأسطر:** - ترك مسافات غير متناسبة بين الأحرف كبين الواو واللام في: (دوليه)، وبين الراء وألف المد في (بكرامه). - غياب التنظيم بين الأسطر فمرة يترك فراغين ومرة ثلاثة فراغات. ج- **اكتظاظ الكلمات وعدم ترك مسافة واضحة للنص:** فكتابة الفقرة كانت ما بين الصورتين إذ سيطرت الكتابة الآلية بخط الجهاز أو الصور على الكتابة اليدوية. الكتابة بخط مائل على نحو: (مشروع حول حقوق الطفل).	**2. <u>الصعوبات الخطية:</u>** **أ-رداءة الخط لعدم الالتزام بالمقاييس الصحيحة:** - تصغير الألف في (أناقته) مما أدى إلى عدم وضوحها. - تكبير الألف واللام في (الأمير) بالخروج عن المعيار والمقياس الصحيح. **ب- عدم وضوح بعض الكلمات:** - تشطيب بعض الكلمات على الورقة مثل: (الذي)، (تنظر)، (يُبرز). ج- **الكتابة بخط مائل** مثل: (اليأس)، (نرى)، (وجهها)... د-**عدم ترك فراغات مناسبة بين الكلمات:** عدم ترك فراغات مناسبة بين الكلمات كبين (الأمير وميربوع) وبين (تنظروإليه)... إلخ.

3.الصعوبات التعبيرية:

أ-الصعوبات الأسلوبية:

- عرض بداية الموضوع بشكل غير واضح وغامض، فالسؤال الذي يطرح نفسه، ما هي التي تعتبر أول ثقافة دولية؟

- **ضعف الاتساق والانسجام:** فمشروع الوحدة يدور حول حقوق وواجبات الطفل، ولكن في الفقرة تحدث المتعلم عن حقوق الطفل فقط دون الإشارة لواجباته على الرغم من أنها مذكورة في المشروع ومُقصاة من النص.

- **عدم وضع عنوان للنص:** والاكتفاء بعنوان المشروع ككل، فقد يكون النص جزءا من المشروع، وقد يكون نفسه لأن عنوان المشروع غير متكامل وينقصه واجبات الطفل.

ب- الصعوبات الصرفية:

- إفراد ما حقه أن يجمع: (وحقهم في التعليم والحرية والتعبير وحقه في الاحترام)، فالأحسن أن يقول حقهم في الاحترام.

- الخلط بين النكرة والمعرفة: (بكرامة الطفل والمربيه) فهو معرف بالإضافة لا يحتاج إلى (الـ) التعريف.

ج- **الصعوبات المعجمية:**

- تكرار ألفاظ معجمية على نحو: (التعبير، يُعبر)، (حقهم، حق).

3. الصعوبات التعبيرية:

أ- الصعوبات الأسلوبية:

-**غياب الاتساق والانسجام:** فالنص عبارة عن تلخيص لنص الكتاب المدرسي (الأمير عبد القادر) في المقطع (3) ص 48، وغياب المنتج الذاتي للمتعلم.

حيث ابتدأ بحرف الجر الكاف (كفارس همام) مما ساهم في دخول مفاجئ للموضوع دون وضع أي فاتحة نصية.

ب- الصعوبات الصرفية:

-الخلط بين همزة الوصل وهمزة القطع في (أبسط) كتبها بهمزة القطع على الرغم من أنه فعل ثلاثي يكتب بهمزة الوصل (ابسط).

ج- **الصعوبات النحوية:**

- مخالفة قاعدة الصفة تتبع الموصوف في (برنس بنينا).

د- **الصعوبات الدلالية:**

-استخدام كلمات بعيدة في الدلالة ولهجية مثل: (ميربوع القامة) ليدل على أنه متوسط القامة.

هـ- الصعوبات المعجمية:

-تكرار مشتقات الجذر نفسه في: (وكان لباسه لا يختلف عن لباس أبسط الناس كان يلبس)، فالتكرار لامس مفردة لباس التي تكررت 3 مرات (لباسه، لباس، يلبس)

- تكرار الفعل الناقص (كان) مرتين في

– تكرار جملة (حق الطفل) في: وهذه (حقوق الطفل ومن حق الطفل). – تكرار بالمعنى: (الحق في الحياة، الحق في أن يعيش، أليس الطفل الذي يعيش هو الطفل الذي ما زال على قيد الحياة).	المثال السابق.

من خلال المقارنة بين الإنتاج الكتابي للمتعلم بمشروعه الفردي نلاحظ أن الصعوبات الكتابية التي وقع فيها المتعلم عند إعداده إنتاجا كتابيا بوصف شخصية الأمير عبد القادر مختلفة تماما عن الصعوبات الكتابية المتواجدة في المشروع ولم تتكرر عند إنجازه مشروعه، وهذا ما أوضحته الصعوبات الإملائية المتواجدة في الإنتاج الكتابي؛ فهو إنتاجٌ لغويٌ مضبوطٌ بجملة من القواعد الناظمة له[1]، فقد احتوى الإنتاج الكتابي على صعوبات إملائية وتعبيرية كثيرة جدا مقارنة بالمشروع (1)، في حين تجسدت فيه كل أنواع الصعوبات التعبيرية (أسلوبية– معجمية– نحوي...) وهذا راجع إلى أن نشاط الإنتاج الكتابي سابق زمنيا في التعلم فهو مُجسد في كل الأنشطة الكتابية الممارسة من طرف المتعلمين[2]، أما نشاط (أنجز مشروعي) فهو آخر ما يُدرس في الوحدة الدراسية، فيكون المتعلم قد استدرك فيه أخطائه والصعوبات التي واجهته متفاديا الوقوع فيها قدر الإمكان ومتجنبا تكرارها في مشروعه، وكذلك نقص الدافعية للإنتاج الكتابي مقارنة بالمشروع الفردي لتصبح الكتابة ليست مجرد توصيل أفكار، ولكن إحداث تأثير معين في القارئ عن طريق بما يكتب لفظا ومعنى.[3]

[1]– حاتم حسن البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، د ط، 2011م، ص74.

[2]– اللجنة الوطنية للمناهج (المجموعة المتخصصة للغة العربية) الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية – مرحلة التعليم الابتدائي– منشورات وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016م، ص5.

[3]– رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1419هـ – 1998م، ص103.

3- دراسة النموذج الثالث:

❖ **المشروع الأول:**

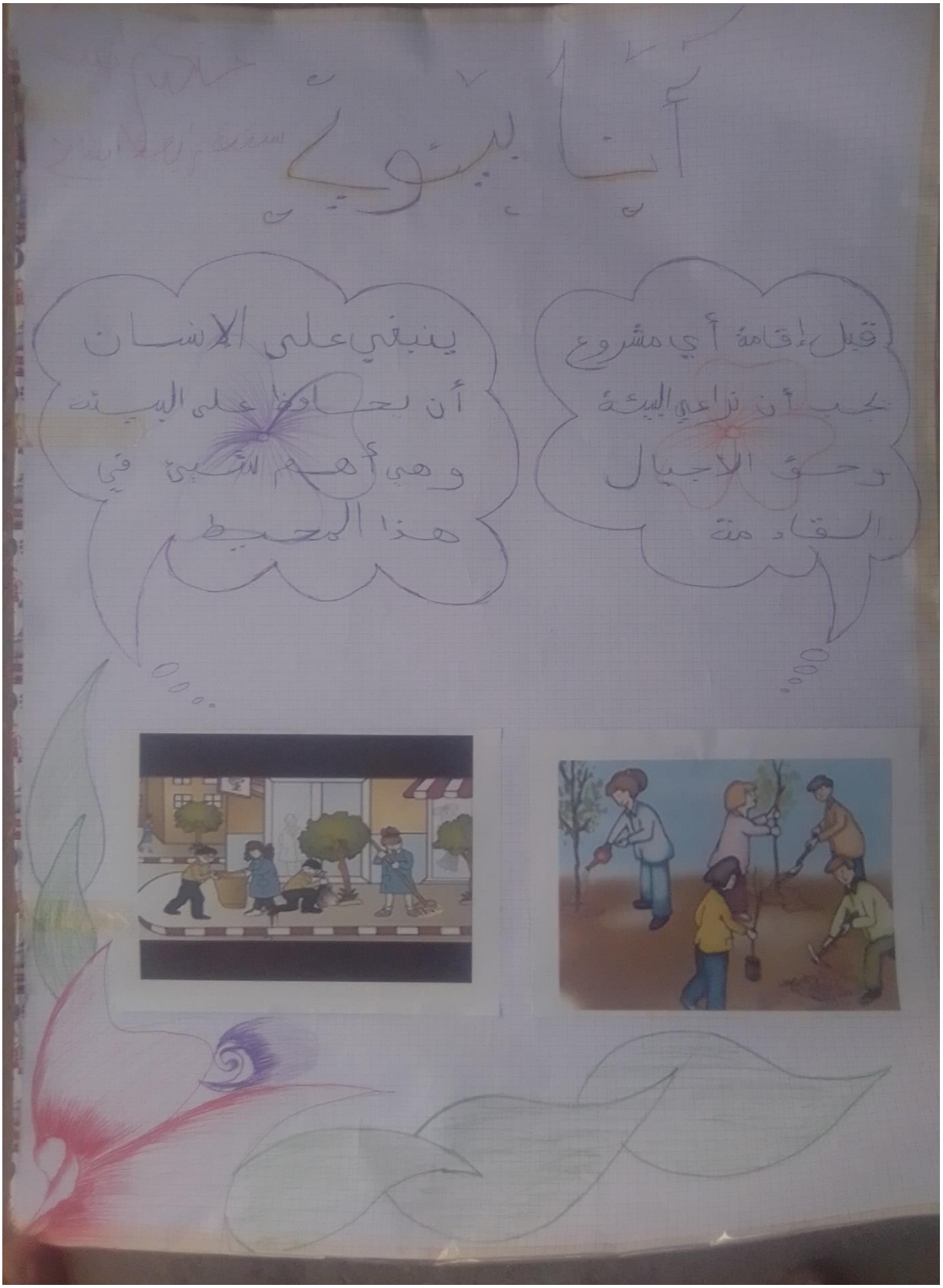

❖ **الإنتاج الكتابي:**

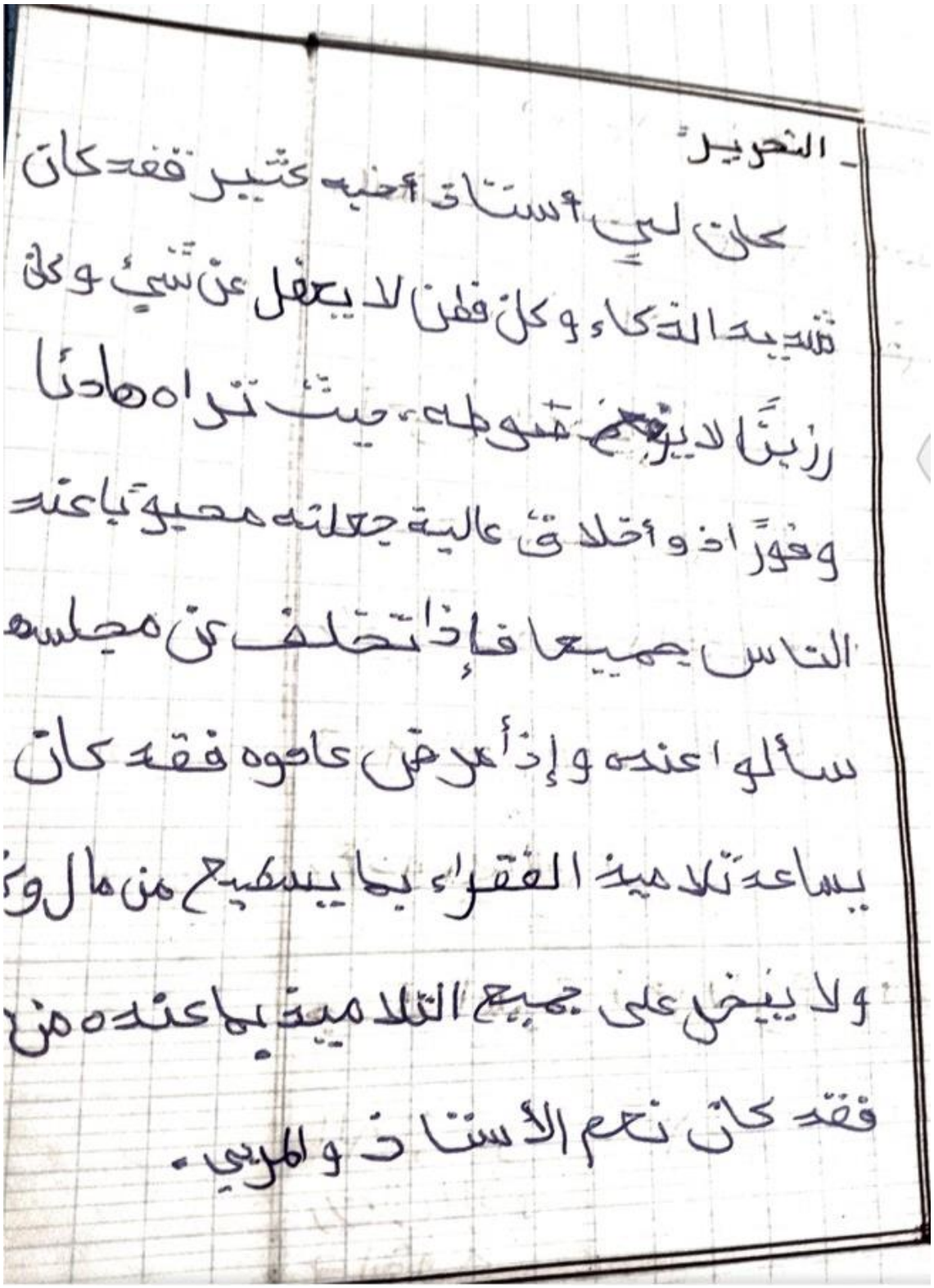

- التحويل

يحب لي أستاذ أحبه كثير فقد كان يحب لي الخير وكل فضل لا يبخل عن شيء وكان شديد الذكاء وكل فضل لا يبخل عن شيء وكان رزينا لا يتهور في تصرفاته حيث تراه هادئا وقورا ذو أخلاق عالية جعلته محبوبا عند الناس جميعا فإذا تخلف عن مجلسه سألوا عنه وإذا مرض عاده فقد كان يساعد تلاميذ الفقراء بما يستطيع من مال و لا يبخل على جميع التلاميذ بما عنده من فقد كان نعم الأستاذ والمربي.

أُنجز المشروع حول موضوع البيئة، حيث قسم إلى فقرتين ضمتا نصائح وإرشادات للمحافظة على البيئة النظيفة أُرفق بصور تعبر عن نظافة البيئة في الحي حملت في ثناياها كيفية غرس الأشجار وتنظيف النفايات من الطريق.

أما الإنتاج الكتابي كان نصًا حاول فيه المتعلم تقديم وصف لشخصية الأستاذ وصفًا معنويًا.

والجدول الآتي يوضح المقارنة بين نشاط بيداغوجيا المشروع ونشاط الإنتاج الكتابي في كراس دراسة نص (الإنتاج الكتابي):

المشروع الفردي (1)	الإنتاج الكتابي (2)
1. الصعوبات الإملائية:	**1. الصعوبات الإملائية:**
أ- **عدم التمييز بين الحروف المتشابهة:**	أ- **عدم التمييز بين الحروف المتشابهة:**
- إبدال حرف التاء المربوطة تاء مفتوحة في: (القادمت).	- إبدال حرف الخاء حاء في: (أحيه).
- إبدال حرف التاء المربوطة هاء في: (البيئه).	- إبدال حرف الفاء قاف وحرف القاف فاء في: (قفد)- (وقورا).
- إبدال حرف الجيم حاء في: (يحب).	- إبدال حرف الغين عينا في: (يعفل).
- إبدال حرف القاف واو مهموزة في: (حؤ).	- إبدال حرف الياء باء في: (أحبه).
ب-عدم وضع نقاط الحروف كاملة:	- إبدال حرف التاء طاء في (صوطه).
- عدم وضع النقاط أسفل حرف الياء في: (بحب)، (بُحافظ).	- إبدال حرف الثاء تاء في: (جعلته).
- عدم وضع النقطة أسفل حرف الجيم في (بحب).	- إبدال ألف المد ألفا مهموزة في: (إذأ).
- عدم وضع النقطة أعلى حرف النون في: (بحافظ).	**ب- عدم وضع نقاط الحروف كاملة:**
	- إغفال وضع النقطة فوق حرف الخاء في: (أحبه).
	- إغفال وضع النقطة فوق حرف الغين في: (يعفل).
	- إغفال وضع النقطة فوق الفاء في:

– عدم وضع النقطة أعلى حرف الفاء في: (بحافظ).	(عافوه).
ج– عدم وضع الهمزة فوق الحروف:	– عدم وضع نقاط كاملة فوق حرف القاف في: (وفورا).
إغفال وضعها أسفل حرف الألف في: (الانسان).	**ج–إسقاط حروف:**
د–**عدم استعمال علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة:** مثلا الفاصلة في الفقرات وغياب وضع النقطة في تمام الفقرات.	– حذف ألف المد من (كثير).
هـ– **تشويه كتابة بعض الكلمات** مثل: (يجب)– (أنا بيئوي).	– حذف حرف التاء في: (يسطيع).
	د–زيادة حروف:
	– إضافة حرف الدال في: (عنده).
	هـ– عدم وضع علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة:
	– غياب الفاصلة والفاصلة المنقوطة بين الجمل وفي أماكنها الصحيحة عند ذكر صفات الأستاذ.
	– تشويه كتابة بعض الكلمات مثل: (صوطه).
2.<u>الصعوبات الخطية:</u>	**2. <u>الصعوبات الخطية:</u>**
أ– رداءة الخط لعدم الالتزام بالمقاييس الصحيحة:	**أ– رداءة الخط لعدم الالتزام بالمقاييس الصحيحة:**
– الكلمات غير متوافقة في الكتابة من حيث الحجم مثلا: تكبير حرف النون في: (الإنسان).	– عدم احترام درجات بين الحروف مثل: حرف الفاء في: (تخلف) والياء في: (لي).
– الخروج عن المقاييس الصحيحة لحرف اللام في (الأجيال) وألف المد في: (أنا بيئوي).	**ب– عدم نظافة الورقة:**
ب– **الكتابة بخط مائل:** على نحو: (أنا	– عدم وضوح بعض الكلمات لعدم نظافة الورقة في: (لا يرفع).
	– عدم تناسق الفقرات.
	– الكتابة بخط مائل على نحو: (ولا يبخل

بيئوي).	على جميع التلاميذ).
	– كتابة بعض الحروف في غير أماكنها مثل: (قفد).
3. الصعوبات التعبيرية:	**3. الصعوبات التعبيرية:**
أ–الصعوبات الأسلوبية:	**أ– الصعوبات الأسلوبية:**
–غياب الاتساق والانسجام:	**– غياب الاتساق والانسجام:**
• ضعف المحتوى النصي يجعله نصائح وإرشادات للمحافظة على البيئة.	• ضعف المحتوى حيث كان إرشادات وتوجيهات للمحافظة على البيئة ومراعاة حق الأجيال القادمة عند إقامة أي مشروع بيئوي وليس خطة عمل لتنفيذ مشروح المحافظة على البيئة.
• عدم وضع عنوان النص والاكتفاء بعنوان المشروع.	**– فقرات غير متماسكة ومنسجمة في بعضها.**
–رداءة الأسلوب: (ينبغي على الإنسان أن نحافظ على البيئة وهي أهم شيء في هذا المحيط).فكأن البيئة أصبحت مجرد شئ.	**– عدم وضع عنوان للنص.**
ب– الصعوبات الدلالية:	**ب–الصعوبات النحوية:**
– وذلك في قوله: (هي أهم شيء في هذا المحيط، كأن البيئة هي شيء، فكلمة تطلق عل كل).	– عدم نصب الصفة (كثير) في جملة: (كان لي أستاذا أحبه كثير).
	ج – **الصعوبات الصرفية:**
	– الخلط بين التذكير والتأنيث في الخطأ في الإحالة (فإذا تخلف عن مجلسها).
	– عدم وضع (ال) للتعريف في (تلاميذ) في جملة: (يساعد تلاميذ الفقراء).
	د–الصعوبات المعجمية:
	– تكرار جملة (فقد كان) 3مرات (كان) 7مرات، (فقد كان شديد الذكاء)– (فقد كان يساعد تلاميذ فقراء)– (فقد كان نعم الأستاذ

	والمُربي)- (كان فطن)- (كان رزين)- (كان يساعد)- (كان شديد). تكرار إذا مرتين: (فإذا تخلف)- (إذا مرض).

وما نلاحظه من خلال الجدول أن المتعلم وقع في صعوبات كتابية كثيرة جدا عند وصفه شخصية الأستاذ في الإنتاج الكتابي، حاول قدر الإمكان تجاوزها وتفاديها عند إنجازه مشروع حول السلوك البيئوي إذْ تواجد في الإنتاج الكتابي عدة صعوبات خاصة الإملائية والتعبيرية التي تفوق الصعوبات المتواجدة في المشروع، كون الهدف والدافع من إنجاز المشروع مُختلف تماما عن الإنتاج الكتابي، وهذا إن دلَّ على شيء إنما يدل على أن المشروع نشاطًا لغويًا يحاول فيه المتعلم أن يحصل على الكفاءة والجدارة والامتياز وأن يكون مشروعه أحسن مشروع مُنجز في القسم، فيحاول تقديم أفضل ما لديه ويبدع في خطه فتقل الصعوبات الكتابية.

- تنتج الدافعية لدى المتعلمين عند إنجاز مشروع مَا فيرتفع اعتزاز المتعلم بذاته وثقته بنفسه، فتنمو قدرته على حل المشكلات وتتحسن المهارات اللغوية لديه ويصبح قادرًا على التعبير، فإذا تحققت الكفاءة لدى المتعلم فإن أثرها يكون إيجابيا (لغويا وكتابيا) ويساعده ذلك على إنتاج مشروع جيد ومتماسك تقل فيه الأخطاء اللغوية والإملائية والتركيبية (النحوية) ويتحسن فيه توظيف المهارات الكتابية، فيُظهر المتعلم قدرته على معالجة الصعوبات الكتابة ويزيد من الفعالية الذاتية له عند إنجازه مشروعه وبالتالي يكون مستوى الإنجاز مرتفعا لدى المتعلمين مقارنة بالإنتاج الكتابي.

وبعد استيفاء من المقارنة بين المشاريع التربوية (جماعية- فردية) والإنتاج الكتابي نصل إلى:

- يُعتبر العمل الجماعي وسيلة تُساعد المتعلمين على مواجهة صعوبات تعلم الكتابة.

– تختلف الصعوبات من متعلم لآخر ومن مشروع لآخر لاختلاف قدرات المتعلمين المعرفية ومستوياتهم اللغوية.

– لا يخلو أي مشروع من صعوبات كتابية ولكنها تكون قليلة مقارنة بالإنتاج الكتابي.

– تتنوع الصعوبات الكتابية في المشروع وتختلف عن الصعوبات المتواجدة في الإنتاج الكتابي، وهذا راجع لإدراك المتعلم لصعوباته ومحاولة مواجهتها وتجاوزها وعدم الوقوع فيها ثانيةً، جعل ذلك من بيداغوجيا المشروع بيداغوجيا فعالة في معالجة صعوبات الكتابة.

– نقص الدافعية في إنجاز الإنتاج الكتابي لدى المتعلمين يؤدي إلى تفاقم ظاهرة صعوبات الكتابة.

خلاصة الفصل:

نستخلص في نهاية الفصل أن لبيداغوجيا المشروع فاعلية في معالجة الصعوبات الكتابية، حيث يواجه متعلّمو السنة الرابعة ابتدائي صعوبات كتابية متنوعة أثناء إعدادهم للمشروع (إملائية، خطية، تعبيرية، أسلوبية، صرفية ونحوية) تختلف تماما من مشروع لآخر سواء أكان المشروع المنجز فرديا أم جماعيا، ومن خلال المقارنة بين المشاريع لاحظنا أن المتعلم تنقص صعوباته إذا شارك مع الجماعة مقارنة بالعمل الفردي، ولعل ذلك راجع لتكاثف الجهود في المشروع الجماعي، فالمتعلم يوظف العديد من مكتسباته ومعارفه عند إنجازه مشروعه الفردي، وعند إعداده الإنتاج الكتابي يقع في صعوبات كتابية أكثر ومختلفة تماما عن مشروعه الفردي متجنبًا عدم تكرارها والوقوع فيها أثناء إنجازه مشروعه. فالمشروع أصبح بمثابة الحصيلة النهائية للوحدة الدراسية التي بها يُوظف معارفه ومكتسباته.

خـــاتـمـة

لقد أفضت بنا هذه الدراسة التي أردنا من خلالها الكشف عن فاعلية بيداغوجيا المشروع في معالجة صعوبات الكتابة لدى متعلمي السنة الرابعة ابتدائي، أنها لا تقف عند كونها نشاط ضمن أنشطة اللغة العربية بل تذهب إلى أبعد من ذلك؛ فالمشروع يشجع المتعلم على الإبداع والمثابرة في العمل فينمو الجانب اللغوي لديه بما في ذلك المساهمة في معالجة صعوبات الكتابة بقيامهم بمشاريع تساهم في معالجتها، وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- تعتبر طريقة التعلم القائمة على المشاريع طريقة حديثة تشجع المتعلمين على المبادرة وبقدر كبير من الحرية والإبداع.

2- تُساعد مناقشة المتعلمين لمشاريعهم على الإبداع والنقد والتحليل ومن ثمة اكتساب مهارة الكتابة.

3- يُساهم ضعف الإفادة من بيداغوجيا التدريس في تفاقم الصعوبات الكتابية.

4- يتميز ذوو صعوبات الكتابة بمجموعة من الأعراض والمظاهر والمؤشرات التي تتكرر كلما طلب منهم الكتابة.

5- يعتبر نشاط بيداغوجيا المشروع نشاطا يدفع المتعلم إلى التفوق والإقبال على التعلم داخل المدرسة، كما يساهم في إثراء رصيده اللغوي وتوسيع قدراته المعرفية.

6- تنقص الصعوبات الكتابية لدى المتعلم إذا شارك مع الجماعة لارتباط المتعلمين معًا في الطريقة والعمل والمكافأة.

7- يشجع المشروع المتعلمين على الكتابة لأن الكتابة تزودهم بكثير من المفردات اللغوية وتنمي لديهم الثروة اللغوية واللفظية والفكرية وتطور ملكاتهم التعبيرية.

8- يكون للمشروع فاعلية قصوى في تنمية مهارة الكتابة وذلك بالتوجيه والمتابعة بشكل مستمر.

9- يجعل إهمال بعض الأساتذة لنشاط المشروع البيداغوجي أثرا سلبيا على المتعلمين بالرغم من صعوبة تعلم هذا النشاط لدى المتعلمين وتعدد الخطوات التدريجية له.

10- تقل الصعوبات الكتابية للمشروع مقارنة بالإنتاج الكتابي للمتعلم نفسه لأنه عندما يندمج في مشروع يتعلم ويتغير وينمو تفكيره فيكتسب مهارات جديدة.

11- تكون الصعوبات الكتابية قليلة في المشروع البيداغوجي كونه أصبح مسعى يرمي إلى معالجتها وتحقيق كفاءتها.

12- تتنوع الصعوبات الكتابية لدى المتعلِّمين في مشاريعهم لاختلاف مستوياتهم في كفاءة المكتوب واختلاف قدراتهم اللغوية.

13- تختلف الصُعوبات الكتابية من مشروع لأخر وهذا يدل على تفاوت مستوى المتعلمين من حيث الكتابة.

بناءً على ما تقدم من نتائج بشأن فاعلية بيداغوجيا المشروع في معالجة صعوبات تعلم الكتابة بالسنة الرابعة الابتدائي نقترح مجموعة من التوصيات من أجل تحقيق نتائج أفضل في الميدان:

1. تكثيف العمل الجماعي في المشاريع مع ضرورة مراعاة التكامل القائم بين إنجاز المشروع ومهارة الكتابة ومُعالجة الصعوبات الكتابية من خلاله.

2. التركيز على تكوين الأساتذة بشكل أفضل من جانب معالجة صعوبات التعلم في مختلف الأنشطة التعليمية.

3. فَتح المجال أمام المتعلمين لمعالجة صعوبات الكتابة على نحو واسع في المشاريع التربوية من خلال العمل على تكامل وترابط الأنشطة اللغوية فيما بينها حتى تساعد المتعلمين على إتقان الكتابة و تجاوز الصعوبات.

4. مُمارسة التقويم اللغوي في المشروع التربوي لما له من خدمة في معالجة الصعوبات الكتابية.

5. ضرورة التشخيص المبكر لصعوبات تعلم الكتابة في الصفوف الدراسية الأولى حتى يتمكن المعلم من معالجتها ولا تظهر مشاعر الإحباط و العجز عند التلاميذ.

6. الاهتمام أكثر بالكتابة خاصة ضمن أنشطة اللغة العربية وعدم الاكتفاء بحفظها فقط ومساعدة المتعلمين على تصحيح أخطائهم الإملائية والخطية والتعبيرية.

7. التوجيه الدائم للمتعلمين إلى فكرة التكامل القائم ما بين الأنشطة لا إلى إبعادها وإعداد برامج تدريبية للأساتذة لكيفية توظيف بيداغوجيا المشروع في معالجة صعوبات تعلم الكتابة.

8. مشاركة المتعلمين في إنجاز مشاريعهم التي يقومون بها، ويقتصر دور الأستاذ فيها على التوجيه والإرشاد والاهتمام أكثر بإشراك فئة صعوبات التعلم لتحسين مستواهم.

ملاحق

الملحق رقم 01: واجهة الكتاب المدرسي لسنة الرابعة ابتدائي.

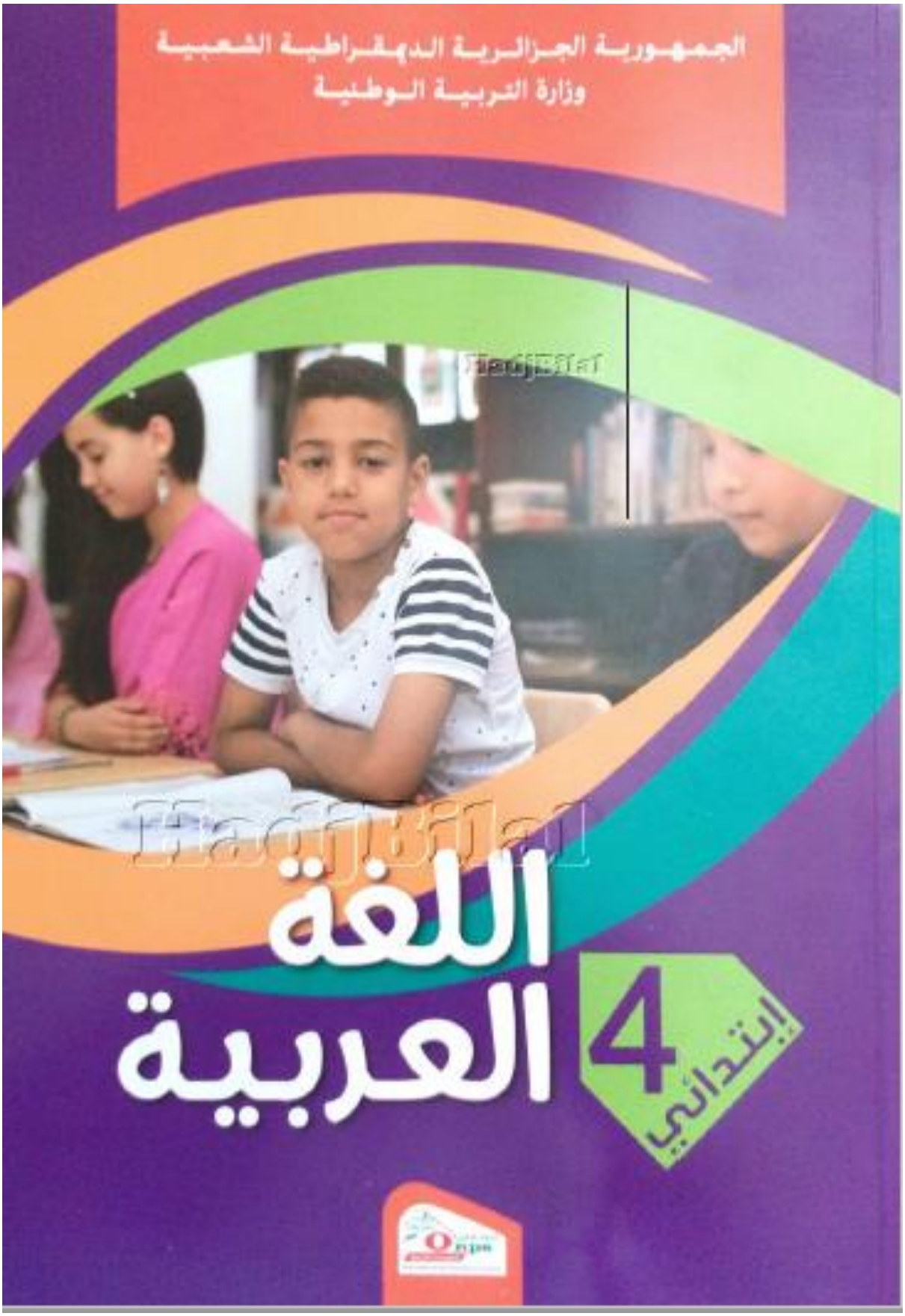

الملحق رقم 02: مشروع حقوق وواجبات الطفل

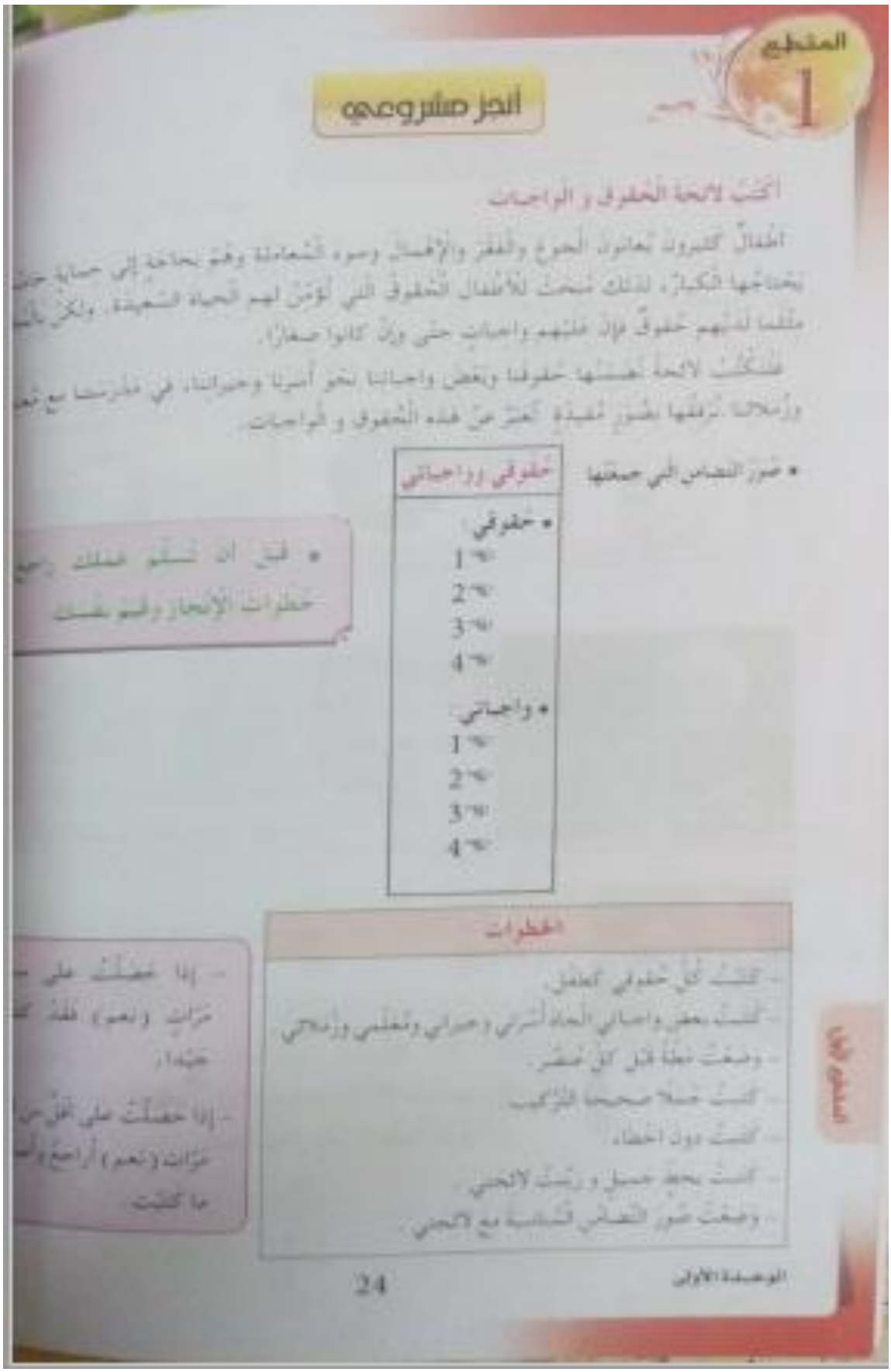

المقطع 1

أنجز مشروعي

اكتب لائحة الحقوق و الواجبات

أطفال كثيرون يعانون الجوع والفقر والإهمال وسوء المعاملة وهم بحاجة إلى حماية حقوقهم بحاجتها الكبار، لذلك منحت للأطفال الحقوق التي تؤمن لهم الحياة السعيدة. ولكن بالمقابل لديهم حقوق فإن عليهم واجبات حتى وإن كانوا صغارا.

فلنكتب لائحة نضمنها حقوقنا وبعض واجباتنا نحو أسرنا ومدارسنا، في مدرستنا مع زملائنا. نرفقها بصور معبرة تعبر عن هذه الحقوق و الواجبات.

- صور الصور التي سنختارها

حقوقي و واجباتي
• حقوقي
1 ✎
2 ✎
3 ✎
4 ✎
• واجباتي
1 ✎
2 ✎
3 ✎
4 ✎

• قبل أن تبدأ عملك راجع خطوات الإنجاز واتبع بدقة

الخطوات
- كتبت كل حقوقي كطفل.
- كتبت بعض واجباتي اتجاه أسرتي ومدرستي ومجتمعي وزملائي
- وضعت خطا قبل كل عنصر.
- كتبت جملا صحيحة التركيب.
- كتبت دون أخطاء.
- كتبت بخط جميل و رتبت لائحتي.
- وضعت صور الصور المناسبة مع لائحتي.

- إذا حصلت على ... مرات (نعم) فقد ... جيدا.
- إذا حصلت على أقل من ... مرات (نعم) أراجع و... ما كتبت

24

الوحدة الأولى

قائمة المصادر

والمراجع

- **القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.**

أولا: قائمة الكتب المنشورة والمترجمة

1) إبراهيم خليل، امتنان الصمادي، فن الكتابة والتعبير، دار المسيرة، عمان، ط2، 1430هـ-2009م.

2) إبراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، منشورات الألوكة، د ب، د ط، د ت.

3) إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط2، 1427هـ-2006م.

4) ــــــــــــ، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ج1، منشورات مكتبة النهضة المصرية، د ب، ط4، 1999م.

5) أبو سعود سلامة أبو السعود: المنجد في التعبير، منشورات العلم والإيمان، سلسلة اللغة العربية، دون رقم، د ب، د ط، د ت.

6) أبي ليبدولي خان المظفر، طرق التدريس وأساليب الامتحان، منشورات شبكة المدارس الإسلامية، د ب، د ط، د ت.

7) أحمد إبراهيم قنديل، المناهج الدراسية الواقع والمستقبل، حمامات القبة، القاهرة مصر، ط1، 2008م.

8) أحمد رضا، رسالة الخط، منشورات مطبعة العرفان، د ب، د ط، 1332هـ.

9) أحمد طاهر حسين وحسن شحاته، قواعد الإملاء العربي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، د ب، د ط، د ت.

10) أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، الحقيبة العلاجية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، جزئين، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط1، 2015م.

11) أحمد قبش، الإملاء العربي نشأته وقواعده ومفرداته وتمريناته، دار الرشيد، دمشق، بيروت، د ط، 1984م.

12) أحمد نجيب، أدب الأطفال علم وفن، دار الفكر الغربي، القاهرة، ط1، 1411هـ-1991م.

13) أسامة محمد البطانية ومالك أحمد الرشدان وعبيد عبد الكريم السبايلة وعبد المجيد محمد الخطاطية، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دار المسيرة، عمان، ط3، 1429هـ، 2009م.

14) إسماعيل عبد الفتاح، أدب الأطفال في العالم المعاصر(رؤية نقدية تحليلية) مكتبة الدار العربية، القاهرة، ط1، يناير، 2000م.

15) إكزافيي روجيرس، المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، د تر، منشورات وزارة التربية الوطنية، المغرب، الرباط، د ط، 2006م.

16) بسام قطوس، المختصر في النحو والإملاء والترقيم، منشورات مؤسسة حماده للخدمات والدراسات الجامعية، الأردن، ط1، 2000م.

17) تيسير مفلح كوافحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، دار المسيرة، عمان، ط4، 1432هـ- 2011م.

18) جانيت لرنير، صعوبات التعلم والإعاقات البسيطة ذات العلاقة خصائص واستراتيجيات تدريس وتوجهات حديثة، تر: محمد هاشم الحسن، دار الفكر، عمان، ط1، 1435هـ- 2014م.

19) جمال مثقال مصطفى القاسم، أساسيات صعوبات التعلم، دار الصفاء، عمان، ط3، 1436هـ- 2015م.

20) جمال مصطفى العيساوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية إطار للممارسات التدريسية والمهنية، دون ناشر، د ب، د ط، 2005م.

21) ـــــــــــــــــ، دليل التميز في تدريس مهارات الاستماع والتحدث ، دون ناشر، د ب، د ط، 2005م.

22) حاتم حسن البصيص، تنمية القراءة والكتابة واستراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، د ط، 2011م.

23) حسن شحاته ومروان السمان، المرجع في تعليم اللغة وتعلمها، الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط1، 2012م.

24) حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية واللبنانية، القاهرة، ط3، 1996م.

25) ـــــــــــ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، د ب، ط7، 1428هـ- 2008م.

26) ـــــــــــ، تعليم الإملاء في الوطن العربي (أسسه وتقويمه وتطويره)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط3، 1412هـ- 1992م.

27) حسن عبد الهادي عصر، الاتجاهات الأساسية الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، د ط، د ت.

28) حسين المناصرة وعمر محمد الأمين ومسعد الشامان، أساسيات التحرير وفن الكتابة بالعربية، منشورات مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1438هـ -2007م.

29) حمد الله اجبارة، التواصل البيداغوجي الصفي دينامية أسسه ومعوقاته، منشورات علوم التربية، د ب، ط1، 2009م.

30) حورية بالي، علاج اضطرابات اللغة المنطوقة والمكتوبة عند أطفال المدارس العادية، دبي، الإمارات العربية المتحدة، د ط، د ت.

31) خليل عبد الفتاح حماد، وخليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، الرسالة، التقرير، التلخيص، الاستدعاء، مكتبة منصور، د ب، ط1، 1423هـ- 2002م.

32) خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات أهم المباحث، منشورات ع/ بن، د ب، ط1، 2005م.

33) داوُد عبده، نحو تعليم اللغة وظيفيا، دار العلوم، الكويت، ط1، 1979م.

34) راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، ط1، 2003م.

35) راشد محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، منشورات مكتبة الملك فهد، الرياض، ط1، 1428هـ.

36) رافد الحريري وسمير الامامي، الإرشاد التربوي والتعليمي في المؤسسات التعليمية، دار المسيرة، عمان، ط1، 1432هـ- 2011م.

37) رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، دمشق، ط1، 1421هـ- 2000م.

38) رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1419هـ- 1998م.

39) رشيدة آيت عبد السلام، لماذا المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا المشروع؟ كتاب موجه للمدرسين، منشورات الشهاب، د ب، د ط، د ت.

40) رفعت بهجات، مناهج تربية الطفل بين العوامل الخطرة وآفاق العوامل الوقائية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2014م.

41) ريحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار الصفاء، عمان، ط1، 1420هـ-2000م.

42) سامي الدهان، المرجع في تدريس اللغة العربية في المدارس الإعدادية والثانوية، مكتبة أطلس، دمشق، د ط، 1963م.

43) سعاد عبد الكريم وعباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، عمان الأردن، ط1، 2004م.

44) سعد جلال، الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، د ب، ط2، د ت.

45) سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وتدريسها، دار وائل، عمان، ط1، 2005م.

46) سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ط1، 2010م.

47) سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، ط1، 1425هـ- 2005م.

48) سمير عبد الوهاب وأحمد علي الكردي ومحمود جلال، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية رؤية تربوية، منشورات كلية التربية، جامعة المنصورة، ط2، 2004م.

49) سميرة ركزة، فايزه صالح الأحمدي، صعوبات القراءة والكتابة والرياضيات، دار الجسور، الجزائر، ط1، 1437هـ- 2006 م.

50) صالح عبد العزيز، التربية الحديثة، مادتها، ميدانها، تطبيقاتها العلمية، جزئين، دار المعارف، مصر، ط7، د ت.

51) صالح عبد الله الهزاع، مهارات التعبير والكتابة، منشورات مكتبة فهد الوطنية، الرياض ط1، 1429هـ- 2008م.

52) صفوت توفيق هنداوي، استراتجيات التدريس، منشورات كلية التربية جامعة بدمنهور، د ط، د ت.

53) طه حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009م.

54) عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر، القاهرة، ط1، 1420هـ-1990م.

55) عبد الحميد شاهين، استراتجية التدريس المتقدمة واستراتجيات التعلم وأنماط التعلم، منشورات كلية التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية، 2010-2011م.

56) ــــــــــــــ، تصميم المناهج، منشورات كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية، د ط، 2010م.

57) عبد الحميد نشواتي، علم النفس التربوي، دار الفرقان، عمان، ط4، 1423هـ-2003م.

58) عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتجيات طرق التدريس العامة والالكترونية المجموعة العربية، القاهرة، ط1، 2015م.

59) عبد العلي الجسماني، علم التربية وسيكولوجية الطفل، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، ط1، 1414هـ-1994م.

60) عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، القاهرة، د ط، د ت.

61) عبد اللطيف الصوفي، فن الكتابة أنواعها ومهاراتها وأصول تعليمها للناشئة (6-16سنة)، دار الفكر، دمشق، ط2، 1430هـ - 2009م.

62) عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الإشعاع، الاسكندرية، ط1، 1996م.

63) عبد المنعم أحمد بدران، التحصيل اللغوي وطرق تنميته دراسة ميدانية، منشورات العلم والإيمان، د ب، ط1، 2008م.

64) علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، الرياض، د ط، 1991م.

65) علي رضا، الإنشاء الواضح أجود الإنشاء: فصاحة في التعبير ووضوح في التفكير وجمال في التصوير، دار الشرق، سوريا، ط7، د ت.

66) علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة الكتاب، طرابلس، لبنان، د ط، 2012م.

67) عمر فاروق الطباع، الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط1، 1413هـ- 1993م.

68) فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ط1، 2002م.

69) فتحي الزيات، المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التحكم قضايا التعريف والتشخيص والعلاج، سلسلة علم النفس المعرفي وصعوبات التعلم رقم7، منشورات دار النشر للجامعات، ط1، 1422هـ- 2002م.

70) ـــــــــــ، صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، دار النشر للجامعات، د ب، 1998م.

71) ـــــــــــ، قضايا معاصرة في صعوبات التعلم، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 1429هـ - 2008م.

72) فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار الصفاء، عمان، ط1، 1431هـ- 2011م.

73) فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطقا إملاء وكتابة، سلسلة العودة إلى الفصحى 01، 29، دار الوفاء، د ب، د ت.

74) فكري لطيف متولي، مشكلات التعلم النمائية- الأكاديمية، مكتبة الرشد، د ب، ط1، 1436هـ- 2015م.

75) فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البازوري، الأردن، عمان، د ط، 2006م.

76) قحطان أحمد الطاهر، صعوبات التعلم، دار وائل، عمان، الأردن، ط1، 2004م.

77) ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية، المجلات والمهارات الأنشطة والتقويم، دار الميسرة، عمان، ط1، 1431هـ- 2010م.

78) محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الاردن، ط1، 2006م.

79) محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة عمان، ط1، 1432هـ-2010م.

80) محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د ط، د ت.

81) محمد النوبي محمد علي، صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، دار الصفاء، عمان، ط1، 1432هـ-2011م.

82) محمد صالح الشنطي، فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه، دار الأندلس، حائل، ط7، 1427هـ - 2006م.

83) محمد عبد الطاهر الطيب ورشدي عبده حسين، محمود عبد الحليم منسي، التلميذ في التعليم الأساسي، دار المعارف، الإسكندرية، د ط، د ت.

84) محمد عبد الغني، محسن أحمد الخضيري، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، د ط، 1992م.

85) محمد عبد المطلب جاد، صعوبات تعلم اللغة العربية، دار الفكر، المغرب، ط1، 1424هـ- 2003م.

86) محمد عيسى أبو سمور، مهارات التدريس الصفي الفعال والسيطرة على المنهج الدراسي، دار دجلة، الأردن، ط1، 2015م.

87) محمد مصطفى زيدان، معجم المصطلحات النفسية والتربوية (عربي إنجليزي- إنجليزي عربي)، دار الشروق، السعودية، ط1، 1399هـ-1997م.

88) محمود عبد اللطيف منسي، التعلم المفهوم – النماذج – التطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، د ط، 2003م.

89) محمود عكاشة، مبادئ تعليم اللغة العربية (قواعد النطق والكتابة)، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2008م.

90) محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية)، دار المعارف، القاهرة، د ط، 1983م.

91) مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، ط1، 2000م.

92) منال عبد الله زايد، استراتيجية التدريس بالمشروعات، منشورات الوحدة الاشرافية على كلية البنات جامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز، مملكة العربية السعودية، 1437هـ-1438هـ.

93) مهند سامي العلواني، مبادئ عامة في التدريس، دار أسامة، الأردن، عمان، ط1، 2016م.

94) نازك أحمد التهامي وإسماعيل محمود علي وإبراهيم جابر المصري وياسين إسلام علي، المرجع في صعوبات التعلم وسبل علاجها، منشورات العلم والإيمان، الجزائر، ط1، 2019م.

95) نعمان عبد السميح متولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار العلم والإيمان، د ب، ط1، 2012م.

96) نعومي ريتشمان، التواصل مع الأطفال في ظروف الضيق والنزاعات، تر: عفيف الرزاز، بيروت، لبنان، ط1، 1999م.

97) هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر، عمان، ط1، 1428هـ-2007م.

98) هند عصام العزازي، صعوبات التعلم والخوف من المدرسة، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، ط1، 2014م.

99) وليد فتحي، الطرق الخاصة لعلاج مشكلة القراءة والكتابة بالمدارس الابتدائية، منشورات العلم والإيمان، د ب، د ط، 2007م.

100) يحي أحمد القبالي، مدخل إلى صعوبات التعلم، دار الطريق، عمان، ط2، 1425هـ-2004م.

101) يوسف ذباب عواد، مجدي علي زامل، التعليم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، دار المناهج، عمان، د ط، 2009م.

ثانيا: قائمة المعاجم

102) ابن فارس، مقاييس اللغة، 6 أجزاء، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، د ب، د ط، 1399هـ- 1979م.

103) حسن شحاته، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1424هـ-2003م.

104) الخليل ابن أحمد الفراهيدي، كتاب العين مرتب على حروف المعجم، 4 أجزاء، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1424هـ-2002م.

105) سعد أبو الديار، جاد البحيري، عبد الستار محفوظي، قاموس صعوبات التعلم ومفرداتها، منشورات مركز التقويم وتعليم الطفل، الكويت، ط2، 2012م.

106) علي عبد الرحيم صالح، المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية، دار حامد، عمان، ط1، 1435هـ-2014م.

107) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، دار الأميرية، بيروت، لبنان، ط3، د ت.

108) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق، مصر، ط2، 1425هـ-2004م.

109) ــــــــــــــ، معجم علم النفس والتربية، منشورات لشنون المطابع الأميرية، جمهورية مصر العربية د ط، 1984م.

110) محمد الدريج، جمال الحنصالي، علي الموسوي، سام عمار، علي سعود حسن، محمد الشيخ حمود، معجم مصطلحات المناهج وطرق تدريس، منشورات ألكسو، الرباط، د ط، 2011م.

111) ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، منشورات، المركز الوطني للوثائق التربوية، د ب، د ط، د ت.

ثالثا: الوثائق الوزارية

112) بن الصيد بوراني سراب، قيطاني موهوب ربيعة، بن عاشور عفاف، بو خيرة آمال، اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية د ب، 2017- 2018م.

113) طيب نايت سليمان، نسيمه وردت كال، السعيد بو عبد الله، بالقاسم عمارة، دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، منشورات وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016م.

114) اللجنة الوطنية للمناهج، (المجموعة المتخصصة للمواد)، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، منشورات وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016م.

115) ـــــــــــــــ، الوثيقة المرافقة لمناهج اللغة العربية – مرحلة التعليم الابتدائي – ، منشورات وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016م.

116) اللجنة الوطنية للمناهج، الإطار العام للوثيقة المرافقة لمناهج التعليم الابتدائي، منشورات وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016م.

117) المفتشية العامة، المخطط السنوي لبناء التعلمات السنة الرابعة ابتدائي، منشورات وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016-2017م.

رابعا: المجلات

118) مجلة التربية والعلم، جامعة الموصل، نينوي العراق، المجلد18، العدد (د)،، 2011م.

119) مجلة جامعة الأزهر سلسلة العلوم الإنسانية، غزة، المجلد13، العددين 1«a» 2011م.

120) مجلة جيل العلوم الإنسانية، المركز الجامعي، غليزان، الجزائر، العددين 17-18 مارس2016م.

121) مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، د ب، العدد الثامن والثمانون، أغسطس2017م.

122) مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر، العدد الخامس، فيفري 2014م.

123) مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي بتمنراست، الجزائر، العدد 16، سبتمبر2016م.

124) مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة، الجزائر، العدد15، جوان 2014م.

125) مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد الثاني، جوان 2011م.

126) مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، جامعة الكوفة، النجف الأشرف، العراق، المجلد2، العدد40، د ت.

127) مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد 35، تشرين الأول، 2018م.

128) مجلة اللسانيات التطبيقية، جامعة الجزائر2، دون عدد، د ت.

خامسا: الرسائل الجامعية

129) أحمد بن محمد صويلح الزهراني، مطالب تعليم التعبير الكتابي للصف الثالث المتوسط بمدينة جدة من وجهة نظر المتخصصين في جامعة أم القرى، رسالة ماجستير، إشراف: عبد العزيز بن محمد يارقوقندي، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1415هـ.

130) جمال رشاد أحمد الفقعاوي، فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يونس، رسالة ماجستير، محمد شحاته

زقزت، قسم المناهج وطرائق التدريس (لغة عربية)، الجامعة الإسلامية، غزة، 1430هـ-2009م.

131) قمر محمد خير الريحاوي، برنامج قائم على التعلم النشط لتنمية مفاهيم التواصل والاستدلال لمعلمي الرياضيات، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، إشراف: مصطفى عبد السميع محمد وجليلة محمود أبو القاسم، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة القاهرة، 1437هـ- 2016م.

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
مقدمة	أ- هـ
مدخل: إضاءات ومفاهيم حول بيداغوجيا المشروع	6- 21
تمهيد	7
أولا: تعريف البيداغوجيا	7- 8
ثانيا: تعريف المشروع	9- 11
ثالثا: تعريف الكتابة	12- 14
رابعا: تعريف صعوبات التعلم	14- 15
خامسا: تعريف صعوبات تعلم الكتابة	16
سادسا: تعريف بيداغوجيا المشروع	17- 18
سابعا: الخصائص اللغوية والعقلية والحركية لمتعلم السنة الرابعة ابتدائي (8-11سنة)	18- 21
1- الخصائص اللغوية	18- 19
2- الخصائص العقلية	19- 20
3- الخصائص الحركية	20- 21
خلاصة	21
الفصل الأول: رؤية تنظيرية لتعليمية بيداغوجيا المشروع وصعوبات الكتابة	22- 52
المبحث الأول: المشروع البيداغوجي في العملية التعليمية	23- 36
تمهيد.	23
أولا: خصائص بيداغوجيا المشروع	24- 26

1- خصائص الأستاذ أثناء ممارسة بيداغوجيا المشروع	24
2- خصائص المتعلّم أثناء ممارسة بيداغوجيا المشروع	24- 25
3- خصائص المنهاج عند العناية ببيداغوجيا المشروع	25- 26
ثانيا: أنواع المشاريع	26- 29
1- من حيث المشاركين في المشروع	27
2- من حيث الإعداد والمحتوى	28
3- من حيث الأهداف	28- 29
ثالثا: أسس اختيار المشروعات وتنفيذها	29- 30
رابعا: مبادئ بيداغوجيا المشروع	30- 31
خامسا: مراحل تنفيذ بيداغوجيا المشروع	31- 33
سادسا: خطوات بناء المشروع:	34- 36
1- اختيار المشروع	34
2- التخطيط للمشروع	34- 35
3- تنفيذ المشروع	35
4- تقويم المشروع	35- 36
خلاصة	36
المبحث الثاني: صعوبات الكتابة وطرائق علاجها	37- 50
تمهيد.	37
أولا: صعوبات تعلم الكتابة	38- 40
1- صعوبات تتعلق الأستاذ	38
2- صعوبات تتعلق بالمتعلم	39
3- صعوبات تتعلق بطريقة التدريس	39

4- صعوبات تتعلق بالتقويم	40
ثانيا: مظاهر صعوبات تعلم الكتابة	41- 43
ثالثا: طرائق معالجة صعوبات تعلم الكتابة	43- 50
1- طرائق علاج صعوبات الكتابة تخص الأستاذ	43- 44
2- طرائق علاج صعوبات الكتابة تخص المتعلم	45
3- طرائق علاج صعوبات الكتابة تخص الأسرة	46
4- طرائق علاج صعوبات الكتابة تخص أنشطة اللغة العربية	47- 48
5- طرائق علاج صعوبات الكتابة تخص المشروع	48- 50
خلاصة	50
خلاصة الفصل	51- 52
الفصل الثاني: الممارسة الميدانية لصعوبات تعلم الكتابة من خلال بيداغوجيا المشروع	53- 149
تمهيد	54
المبحث الأول: دراسة وصفية تحليلية لصعوبات الكتابية في المشروع البيداغوجي	55- 76
تمهيد	55
أولا: إجراءات الدراسة الميدانية	55- 59
1- إشكالية البحث	55
2- مجال الدراسة	56- 57
أ-المجال المكاني	56
ب-المجال الزماني	57
ج- المجال البشري	57
3- المنهج المستخدم	57- 58

4- الأدوات المستخدمة	59
أ- المقابلة	59
ب- الملاحظة	59
ج- أوراق المشاريع	59
ثانيا: دراسة نظرية لتحليل المشاريع	60- 61
1- التعريف بها	60
2- أسباب أو أسس اختيارها	60
3- منهجية الدراسة والتحليل	61
ثالثا: دراسة وتحليل بعض المشاريع التربوية	60- 75
1- دراسة النموذج الأول	62- 65
2- دراسة النموذج الثاني	66- 70
3- دراسة النموذج الثالث	71- 75
خلاصة	76
المبحث الثاني: المقارنة بين الصعوبات الكتابية في المشروع البيداغوجي ومع الإنتاج الكتابي	77- 149
تمهيد	77
أولا: المقارنة بين المشاريع الجماعية	78- 100
1- دراسة النموذج الأول	78- 85
2- دراسة النموذج الثاني	86- 93
3- دراسة النموذج الثالث	94- 100
ثانيا: المقارنة بين المشاريع الفردية	101- 128
1- دراسة النموذج الأول	101- 106
2- دراسة النموذج الثاني	107- 114

3- دراسة النموذج الثالث	115- 121
4- دراسة النموذج الرابع	122- 128
ثالثا: المقارنة بين الإنتاج الكتابي للمتعلم بمشروعه الفردي	129- 149
1- دراسة النموذج الأول	129- 135
2- دراسة النموذج الثاني	135- 141
3- دراسة النموذج الثالث	142- 147
خلاصة	147- 148
خلاصة الفصل	149
خاتمة	150- 153
ملاحق	154- 156
قائمة المصادر والمراجع	157- 170
فهرس الموضوعات	171- 176
ملخص الدراسة	177- 179

يكتسي هذا البحث أهمية بالغة كونه يتطرق إلى موضوع " **مساهمة بيداغوجيا المشروع بالسنة الرابعة من التعليم الابتدائي في معالجة صعوبات الكتابة – تحليل نماذج من مدارس الوادي**–" فهذه الدراسة تحاول معالجة الصعوبات الكتابية التي يعاني منها متعلمي السنة الرابعة ابتدائي من خلال بيداغوجيا المشروع، والتي هي مقاربة تربوية جديدة استطاع المتعلمين من خلال إنجازهم للمشروع البيداغوجي بنوعيه الفردي والجماعي معالجة الصعوبات الكتابية، وهذا ما لاحظناه عند تحليلنا للمشاريع التربوية الفردية والجماعية، إذا اشتمل الإنتاج الكتابي على الكثير من الصعوبات الإملائية – الخطية– التعبيرية، مقارنة بإنجازهم للمشروع والذي قد ساهم في تنمية ملكة الكتابة من خلال حسن انتقاء الألفاظ المناسبة للمعاني وكذا التراكيب والتعابير التي تخدم موضوع المشروع، وهذا الأخير له سمات علمية دفعت المتعلم إلى المبادرة وحثته على البحث والتفاعل مع الآخرين ساهمت بشكل كبير في تنمية القدرات العقلية وتجاوز بعض هذه الصعوبات وجعلت منه متجنبا قدر الإمكان الوقوع في أخطاء، هذا كله جعل من بيداغوجيا المشروع بيداغوجيا فعالة تهدف نحو معالجة الصعوبات الكتابية وتحقيق كفاءة المكتوب التي تختلف من مشروع لأخر ومن متعلم لأخر لأن أساسها المشروع الذي ينجزه المتعلم ليستطيع فيه توظيف مكتسباته ودمجها.

الكلمات المفتاحية: البيداغوجيا – المشروع – الكتابة – صعوبات التعلم – صعوبات الكتابة.

Study summary

This research is of great importance as it deals with the subject of "**the contribution of the project's pedagogy to the fourth year of primary education in addressing writing difficulties- analyzing models from valley schools** -" as this study attempts to address the writing difficulties that the fourth year primary school learners suffer from through the project's pedagogy, which is A new educational approach, through the completion of the pedagogical project in its individual and group types, the learners were able to address the writing difficulties, and this is what we noticed when we analyzed the individual and group educational projects, if the written production included many spelling - written - expressive difficulties, compared to their completion of the project, which contributed to the development of Writing by properly selecting the appropriate words for the meanings as well as the compositions and expressions that serve the subject of the project, and the latter has scientific features that prompted the learner to take the initiative and urged him to research and interact with others that greatly contributed to the development of mental abilities and overcoming some of these difficulties and made him avoid as much as possible falling into mistakes All this made the project's pedagogy an effective pedagogy aimed at addressing and investigating writing difficulties The competency of the written work that differs from one project to another and from one learner to another because it is based on the

project that the learner accomplishes in order to be able to employ and integrate his gains.

Key words: pedagogy – project – writing – learning difficulties – writing difficulties.

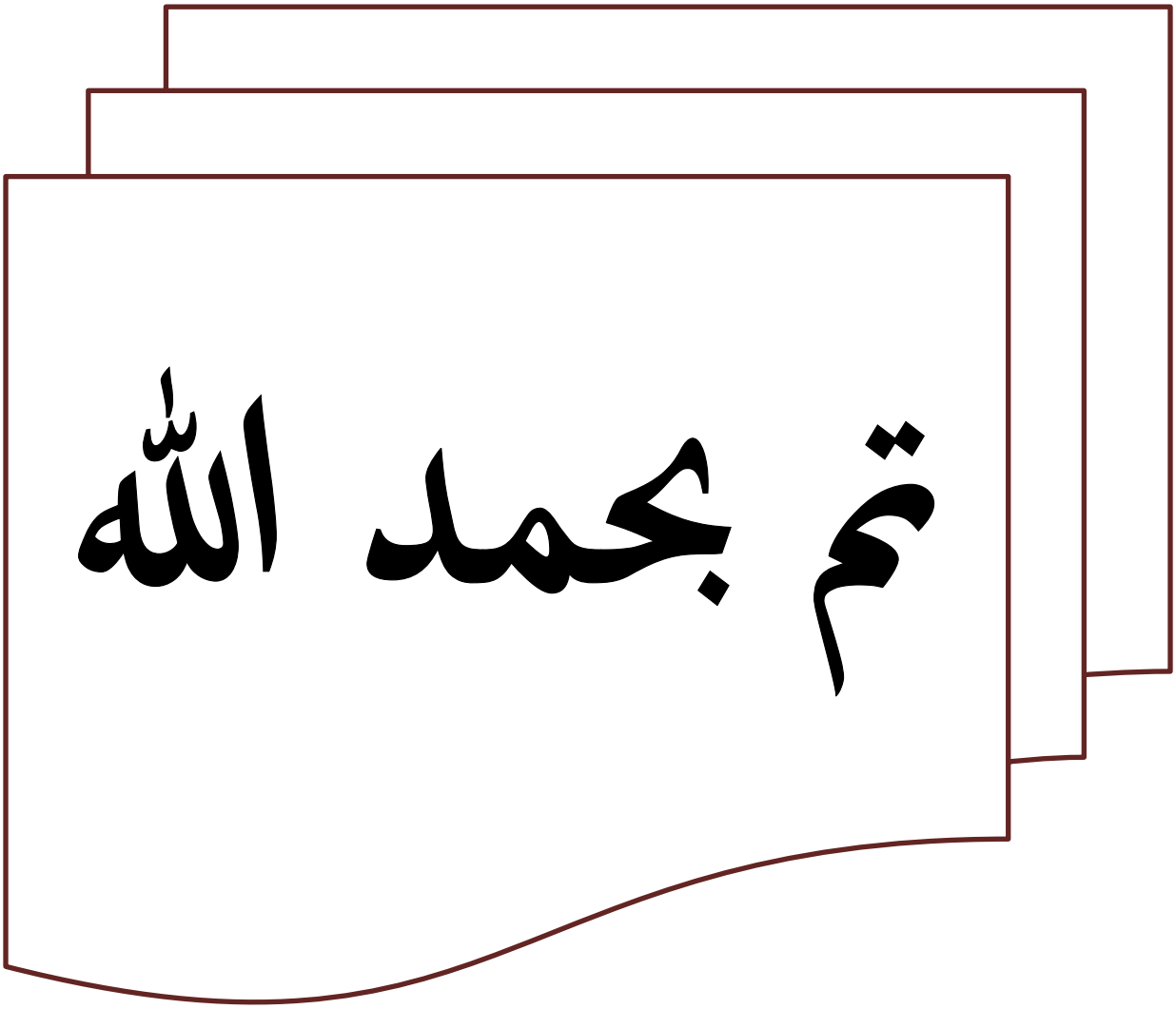
تم بحمد الله